



ما الذي يمكن أن يتغير في تونس؟ (حصار الأسبوع)



النشر الإلكتروني على منصتها الإلكترونية www.aawsat.com

طبعة السعودية - 24 صفحة

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن

السبت 8 محرم 1444 - 6 أغسطس 2022 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 15957

بكين تعلق الحوار العسكري والمناخي مع واشنطن

تنديد أميركي بالتصعيد الصيني «الكبير» حول تايوان

واشنطن: إيلي يوسف ورونا أيتز
نُدت الولايات المتحدة، أمس (الجمعة)، بالتصعيد الصيني «الكبير» حول تايوان، فيما أعلنت بكين عن سلسلة إجراءات سياسية وعسكرية رداً على زيارة نانسي بيلوسي إلى الجزيرة. ورأى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، بعد محادثات مع وزراء خارجية من دول جنوب شرقي آسيا في بنوم بنه، المناورات العسكرية الصينية من محيط تايوان «تصعيداً كبيراً»، وقال إن «زيارة بيلوسي» كانت سلمية. لا يوجد مبرر لهذا الرد العسكري المتشدد والمبالغ فيه والتصعيدي.

«مسد» يتهم أنقرة بالتخطيط لـ«احتلال حلب»

إردوغان عن الملف السوري في سوتشي؛ مناقشته مع بوتين تجلب الارتياح للمنطقة

الوضع بسوريا». وحذرت روسيا من قيام تركيا بعملية عسكرية تستهدف مواقع قوات تحالف سوريا الديمقراطية (قسد)، التي تشكل وحدات حماية الشعب الكردية التي تعدها أنقرة تنظيمًا إرهابيًا وامتداداً لحزب العمال الكردستاني في سوريا غالبية قوامها، في منبج وتل رفعت، بغية استكمال مناطق أمنية بعمق 30 كيلومتراً في الأراضي السورية، لتكون بمثابة حزام أمني على حدود تركيا الجنوبية. وعلى الرغم من إعلان تركيا عن العملية المحتملة في مايو (أيار) الماضي، فإنها لم تنفذ حتى الآن، رغم تأكيد أنقرة أنها قد تنطلق في أي لحظة، بسبب إعلان الولايات المتحدة رفضها

«الترويكا» الأوروبية تحذر طهران من «طلبات غير واقعية»

«ساعات حاسمة» تنتظر الاتفاق النووي الإيراني

لندن - فيينا، الشرق الأوسط: دعا الاتحاد الأوروبي الأطراف المشاركة في الاتفاق النووي مع إيران، إلى «قرارات سياسية واضحة وحاسمة» لإنهاء المحادثات التي استؤنفت في محاولة لتخطي العقبات المتبقية، فيما تحدث مسؤول أوروبي عن «72 ساعة حاسمة». وقال المتحدث باسم المفوضية بيتر ستانو للصحافيين أمس: «حان الوقت لبذل جهد أخير»، موضحاً أن المسودة الجديدة للاتحاد الأوروبي جاءت بسبب استفاد المجال اللازم لأي مناورة إضافية. وأبلغ دبلوماسي أوروبي رفيع الصحافيين في نهاية مناقشات اليوم الأول أن إيران تراجع عن مطالبها بإزالة «الحرس الثوري» من لائحة العقوبات، مشيراً إلى أنه «تمّ الاتفاق على مناقشة الأمر في المستقبل بمجرد تمكن الولايات المتحدة وإيران من الاجتماع بشكل مباشر»، بحسب وكالة «رويترز». كما طالب طهران بتراجع الوكالة الدولية عن التحقيق بشأن ثلاثة مواقع جديدة، أو الكونغرس الصفقة مرة أخرى. وقال: «العقبات الأوربية في بيان إيران طهران بـ«عدم التقدم بطلبات غير واقعية» في المباحثات، نقلت «بloomberg» عن المسؤول الأوروبي الرفيع أن إيران تخلت عن طلبها بالحصول على

اغتالت قياديين بارزين في الحركة وحذرت «حزب الله» من التدخل... والفصائل ترد بعشرات الصواريخ

إسرائيل تهاجم «الجهاد» في غزة... وتستنهي «حماس»



تل أبيب، نظير مجلي

هاجمت الطائرات الإسرائيلية، أمس، عدداً من مواقع حركة «الجهاد الإسلامي»، في عملية حربية أطلقت عليها اسم «الفجر الصادق». وقد تحدثت إسرائيل كصف أهداف تابعة لـ«حماس»، باعتبار أنها اتخذت الحياذ بلقنها حذرتها من التدخل، فيما ردت الفصائل بإطلاق عشرات الصواريخ باتجاه بلدات في جنوب إسرائيل. وجاءت العملية الإسرائيلية استباقية بدعوى أن «الجهاد» تصر على توجيه ضربات انتقامية رداً على اعتقال وإهانة قائدها في الضفة الغربية بسام السعدي. وقالت إسرائيل إن «موقف الجهاد المتشجع جاء بسبب وجود الأمين العام زياد نخالة في طهران لإجراء لقاءات مع قادة إيرانيين». وحذرت من انضمام «حزب الله» اللبناني وغيره من أذرع إيران إلى الحرب. في المقابل عدت «الجهاد» هذه العملية إعلان حرب يستهدف تصفية روح المقاومة وتنظيمات المقاومة الفلسطينية، وبالتالي تصفية القضية الفلسطينية. ونعت إلى الشعب الفلسطيني مقتتل عدد من قادتها، وفي مقدمتهم قائد قوات سرايا القدس شمالي القطاع، تيسير الجعبري، وقائد وحدة قوات الصواريخ، عبد الله دقود.

تبادل اتهامات بـ«الفساد السياسي» بين ميقاتي و«تيار» باسيل

دعوة نصر الله «محقق المرفأ» إلى التنحي لا تلقى تجاوباً

من جديد، وإلى أن يُحاسب المسؤول عن هذه المصيبة». ولم يلق خطاب نصر الله أذاناً صاغية في الأروقة القضائية. وقال مصدر قضائي لـ«الشرق الأوسط»: «هذا موقف رجل سياسي لا يُلزم القاضي بالنظر إلى أن القضاء ينظر إليها على أنها «دعوة سياسية لا تُلزم القاضي المسؤول، ولا تأثير لها على مجريات التحقيق». وكان نصر الله قد قال في كلمة أول من أمس، إن «المسؤول العراقي محمد الجبوسي، أمس، هو من يرفض التنحي»، في إشارة إلى القاضي الجبوسي. ودعا نصر الله إلى «العودة إلى العمل القضائي النزهي، وإلى فتح المسار القضائي

الأولى في لبنان غداً... وأوكرانيا تطلب شمول منتجات أخرى

شحنات الحبوب تتوالى وأسعار الغذاء تتراجع

أنقرة - سعيد عبد الرازق لندن - كيبك، الشرق الأوسط: غادرت ثلاث سفن محملة بالحبوب الموانئ الأوكرانية أمس الجمعة، بينما من المقرر أن تصل إلى أوكرانيا في وقت لاحق اليوم، أول سفينة شحن واردة منذ بداية الحرب الأوكرانية. في الوقت الذي دعت فيه كيبك إلى توسيع اتفاق الممرات الآمنة ليشمّل منتجات أخرى مثل المعادن. وقال وزير البنية التحتية في أوكرانيا، أوليكسندر كوبراكوف، إن ثلاث سفن شحن محملة بالحبوب غادرت ميناء أوديسا على البحر الأسود، وميناء تشورنومورسك المجاور، في وقت مبكر صباح أمس. وبحسب السلطات الأوكرانية، سوف تصل السفن أولاً إلى إسطنبول لتخضع للتفتيش، ثم تتوجه بعد ذلك إلى بريطانيا وأيرلندا. في المقابل، غادرت السفينة فولمار، التي ترفع علم باربادوس، إسطنبول متجهة إلى تشورنومورسك بعدما خضعت للتفتيش بحسب وزارة الدفاع التركية. شحنات الحبوب هذه ضرورية للغاية من أجل استقرار أسعار الحبوب في الأسواق العالمية، وبفضلها انخفض مؤشر الأسعار العالمية لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) التابعة للأمم المتحدة مرة أخرى في يوليو (تموز)، متباعدة عن

مقتل 18 سودانياً بأيدي مسلحين تشاديين

الجزائر تستنهي تجارتها مع إسبانيا من أزمتهما الدبلوماسية

رئيس «تحالف الفتح» هادي العامري، حيث أكدت «ضرورة استقرار الوضع السياسي في العراق والوصول إلى حلول مشتركة ترضي جميع الأطراف». وكان رئيس هيئة «الحشد الشعبي» فالح الفياض، أعلن أن «قوى الإطار التنسيقي حولت زعيم تحالف الفتح هادي العامري إجراء مفاوضات مع الصدر، لكن القرار النهائي يبقى بيد قيادة الإطار التنسيقي». وفيما يتعلق بالموقف من دعوة الصدر إلى حل البرلمان، قال

المنصة نفت وتطلع إلى محاكمة أكتوبر

إيلون ماسك يتهم «تويتر» بخداعه

دعوى قضائية ضد ماسك لإجباره على احترام التزامه الاستحواذ على الشبكة مقابل 44 مليار دولار. ومن المقرر أن تبدأ المحاكمة في 17 أكتوبر (تشرين الأول). لكن أغنى رجل في العالم شنّ هجوماً مضاداً الجمعة بشكوى «سرية». وقالت الشبكة الاجتماعية التي تديرها ماسك، «تفخيد الوثيقة التي قدمت بذر الرماد في العيون لحمله على توقيع مجلس الإدارة بإخفاء النسبة الحقيقية للحسابات غير المتصلة التي يقول ماسك إنها تبلغ نحو عشرة في المائة من المستخدمين النشطين، فيما تقدر المنصة النسبة بنحو خمسة في المائة» (اقتصاد)

محافظة الحديدية وحجة تصدران المأساة

الحوثيون يواجهون انعدام الأمن الغذائي بالإنفاق على التجنيد والطائفية



يمنيون يستخدمون الدرجات النارية للتنقل في أحد شوارع صنعاء (رويترز)

من هذا العام، مع انتقال عدد كبير من المديريات إلى مراحل أعلى من التصنيف المحلي المتكامل (الطوارئ) 4 ويخلص التصنيف بشكل عام، إلى أنه وخلال التحليل الحالي، رادت المديرية المصنفة في المرحلة الرابعة (الطوارئ) من 151 إلى 233 مديرية، وبالمثل، بالنسبة لسوء التغذية الحاد، حيث انتقل تصنيف 70 مديرية من المرحلة الثالثة (حرجة) إلى مناطق صعبة، وفقاً للافتراضات الموضوعية للفترة من يونيو (حزيران) إلى ديسمبر (كانون الأول) القادم.

وبالمثل، من المتوقع - بحسب التصنيف الأممي - أن يستمر الصراع ويتصاعد في مناطق صعبة، وفقاً للافتراضات الموضوعية للفترة من يونيو (حزيران) إلى ديسمبر (كانون الأول) القادم.

وخلال فترة الإسقاط، تم تصنيف 86 منطقة في حالة انعدام أمن غذائي حاد للغاية، منها 82 منطقة انتقلت من المرحلة الثالثة

العام، وفي الوقت نفسه، وحسب البيانات الأممية، واجه ما مجموعه 17,4 مليون شخص أو 54 في المائة من السكان حالة انعدام الأمن الغذائي الحاد (المرحلة 3 وما فوق) منذ يناير (كانون الثاني) إلى مايو (أيار) 2022، مع تصنيف 31 ألف شخص في المرحلة الخامسة (الكارثة) 5,6 مليون (18 في المائة) من المرحلة الرابعة من التصنيف الدولي للبراءات (الطوارئ)، و11,7 مليون شخص (37 في المائة) في المرحلة الثالثة من التصنيف الدولي للبراءات (الأزمة).

وتوقع معدو التصنيف أن يتدهور انعدام الأمن الغذائي الحاد وسوء التغذية الحاد أيضاً بشكل كبير خلال الفترة الزمنية المتبقية

من الأزمات و7,1 مليون في حالة الطوارئ (أي المرحلة الرابعة) ومن المرجح أن يرتفع عدد الأشخاص الذين يعيشون الكارثة في المرحلة الخامسة إلى 161 ألف فرد. وبموجب ما أظهره التصنيف فإن المديرية الأكثر ضعفاً هي محافظتي حجة والحديدة الخاضعتين للمليشيات الحوثية حيث يقدر انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية الحاد إلى مستويات عالية للغاية».

وفي جانب سوء التغذية الحاد، تراوحت درجة مقياس الهزال لدى الأطفال دون سن الخامسة في هاتين المحافظتين، من 17 في المائة إلى 26 في المائة، أي أنها أعلى بكثير من عتبة الطوارئ لدى منظمة الصحة العالمية البالغة 15 في المائة، أما

بالنسبة لانعدام الأمن الغذائي الحاد، فإن هاتين المحافظتين - بحسب التصنيف - تتمتعان بأعلى نسبة حيث إن أكثر من 65 في المائة من السكان يعيشون في المرحلة الثالثة من التصنيف الدولي وما فوقها في الوقت الحالي» وتصل إلى أكثر من 70 في المائة. مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية توقع مع خلال هذا التصنيف أن يعاني ما يقرب من 2,2 مليون طفل تتراوح أعمارهم بين 6 و59 شهراً من سوء التغذية الحاد على مدار العام، بما في ذلك 538 ألف طفل يعانون من سوء التغذية الحاد الوخيم.

ومن المتوقع أيضاً حدوث 1,3 مليون حالة إضافية للنساء الحوامل والمرضعات على مدار

العام، وفي الوقت نفسه، وحسب البيانات الأممية، واجه ما مجموعه 17,4 مليون شخص أو 54 في المائة من السكان حالة انعدام الأمن الغذائي الحاد (المرحلة 3 وما فوق) منذ يناير (كانون الثاني) إلى مايو (أيار) 2022، مع تصنيف 31 ألف شخص في المرحلة الخامسة (الكارثة) 5,6 مليون (18 في المائة) من المرحلة الرابعة من التصنيف الدولي للبراءات (الطوارئ)، و11,7 مليون شخص (37 في المائة) في المرحلة الثالثة من التصنيف الدولي للبراءات (الأزمة).

وتوقع معدو التصنيف أن يتدهور انعدام الأمن الغذائي الحاد وسوء التغذية الحاد أيضاً بشكل كبير خلال الفترة الزمنية المتبقية

عدن، محمد ناصر

أظهر تحليل جديد للأمن المتحدة أن الملايين من اليمنيين في مناطق سيطرة المليشيات الحوثية يواجهون حالة من انعدام الأمن الغذائي الحاد، وإن ذلك سيزداد خلال الأشهر المتبقية من العام الجاري، في حين تجاوزت حالة الهزال في بعض مديريات محافظتي الحديدة وحجة بكثير عتبة الطوارئ المعتمدة لدى منظمة الصحة العالمية.

جاءت هذه البيانات متزامنة مع تأكيدات حكومية باستيلاء المليشيات على مطارات الريفات من عائدات موانئ الحديدة وحدها، إلى جانب عائدات ضرائب الاتصالات التي تصل إلى نسبة 50 في المائة من أرباح الشركات وغيرها من الرسوم والجبایات، وإنفاقها على تجنيد صغار السن والفعاليات الطائفية، وشراء ولاء المسؤولين والوجبات الحزبية، إلى جانب ذلك ترفض المليشيات الحوثية حتى الآن تسخير عائدات موانئ الحديدة لصرف رواتب مئات الآلاف من الموظفين الحكوميين في مناطق سيطرتها المقطوعة وراتبهم منذ ستة أعوام، بحسب ما نص عليه اتفاق استوكهولم.

التصنيف الأممي المحلي المتكامل للأمن الغذائي تحدث عن مزيد من التدهور في جانب انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في اليمن خلال العام الحالي مقارنة بالعام الذي سبقه، وقال إن ذلك يعود أساساً إلى عواقب الصراع الذي طال أمده.

وبيّن التصنيف الأممي أنه حتى نهاية هذا العام من المتوقع أن يرتفع عدد الأشخاص الذين يُحتمل أن يواجهوا مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي - المرحلة الثالثة من التصنيف الدولي - إلى 19 مليوناً (60 في المائة من إجمالي السكان) ومن بين هؤلاء، يقدر أن 11,7 مليون شخص في المرحلة الثالثة

عدن، علي ربيع

ارتفع عدد الضحايا اليمنيين في مدينة تعز المحاصرة أمس (الجمعة)، إلى أربعة أشخاص بينهم طفل، جراء عمليات القصف الحوثية، وذلك في اليوم الثالث بعد إعلان الأمم المتحدة تمديد الهدنة الإنسانية والعسكرية للمرة الثانية لمدة شهرين إضافيين.

وفي الوقت الذي يخشى الشارع اليمني من تصعيد المليشيات أعمالها العدائية ضد المدنيين، ترهن الحكومة اليمنية أي تقدم في مسار السلام الذي ترعاه الأمم المتحدة بإنهاء حصار تعز وفتح الطرق بين المحافظات وهو بند الهدنة الذي لا يزال معطلاً منذ إعلانها للمرة الأولى في الثاني من أبريل (نيسان) الماضي.

الدولي والأمم المتحدة والمبعوثين الأممي والأميركي بإصدار إدانة واضحة وصريحة لما وصفها بـ«الجرائم الشكراء» والإشارة بوضوح لمليشيا الحوثي بالوقوف خلفها، وملاحقة ومحاسبة المسؤولين عنها».

يشار إلى أن مجلس الأمن الدولي كان قد عبر (الخميس) عن قلقه من عدم تحقيق أي تقدم فيما يتعلق بفتح الطرق في تعز، وقال إن فتح طرق تعز يخفف الأزمة الإنسانية الكبيرة عن ثالث كبرى المدن اليمنية.

وحضّ المجلس جماعة الحوثي على التحلي بالمرونة وفتح الطرق الرئيسية على الفور، مرحباً بتمديد الهدنة في اليمن شهرين إضافيين حتى الثاني من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وأيضاً إياها -«أنها توفر أرضية صلبة لبدء مفاوضات عميقة وشاملة».

واعتبرت بعثة أيرلندا لدى الأمم المتحدة: «إن أعضاء المجلس يرحبون بانحسار المخاض والخبائر يرحبون بالمدينين باليمن في ظل الهدنة» وأنه «على اليمنيين التوصل إلى تسوية واختيار السلم بدلاً عن العنف».

وأكدت إشراق المقطري، وهي عضو اللجنة اليمنية الوطنية للتحقيق في إساءات انتهاكات حقوق الإنسان (حكومية مستقلة) في تغريدة على «تويتر»، إصابة الشخصين.

وقالت: «رغم أنه يوم جمعة، وفي ظل هدنة تمديدتها دون تقييمها والضغط بالالتزام بها وحماية المواطنين، فإن رصاص القنابص (...) في تعز ما زال يصطاد المدنيين، أخرجهم وقت ظهر (الجمعة) المواطن أنور العسبي (21 سنة) ومحمد مهدي (18 سنة) في حي كلابية، أهدمها إصابتها خطيرة وبحاجة لتدخل جراحي».

وكانت المليشيات الحوثية قد استخففت عبر قنابصها (الخميس) شخصين في جنوب المدينة ووسطها ما أدى إلى مقتلهما، وأوضح وزير الإعلام اليمني معمر اليربوعي، أن المليشيات استهدفت «الطفل أمير ماجد محمد الحاج في

تعاون بين القاهرة وتل أبيب لسد احتياجات أوروبا

القاهرة تطلق خطة لترشيد استهلاك الطاقة وزيادة الصادرات

بعد تسهيله في المحطات المصرية المعدة لذلك.

وقال وزير البترول المصري، في البيان الصحافي، إن «التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف مع أعضاء دول منتدى غاز شرق المتوسط يأتي على رأس الأولويات في ضوء ديناميكية سوق الطاقة التي تشهد متغيرات سريعة ومستمرة».

في حين أكدت وزيرة الطاقة الإسرائيلية أن «مصر شريك مهم في كل القطاعات، خصوصاً قطاع الطاقة»، مشيرة إلى «أهمية تعزيز التعاون المستقبلي بين البلدين لتحقيق أمن الطاقة في المنطقة»، لافتة إلى أن «مؤتمر المناخ (كوب27) سيظهر أهمية المنطقة في مواجهة أزمة تغير المناخ».

وتسعى مصر لتكون مركزاً إقليمياً للطاقة، حيث استثمرت نحو 1,2 تريليون جنيه في قطاع البترول حتى نهاية أبريل (نيسان) 2022، في إطار خطتها التحول إلى مركزاً إقليمياً لتجارة وتداول البترول والغاز الطبيعي»، وفقاً لبيانات الحكومة المصرية.

الأوروبي، والخطوات التالية المسندة لفريق العمل بالتنسيق مع أمانة منتدى غاز شرق المتوسط، إضافة إلى مجالات التعاون المحتملة في مؤتمر قمة المناخ «كوب27» الذي تستضيفه مصر في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وتأسس «منتدى غاز شرق المتوسط»، بمبادرة مصرية، طرحت خلال قمة جزيرة كريت، بين زعماء مصر وقبرص واليونان، في أكتوبر (تشرين الأول) 2018، ودخل ميثاق المنتدى حيز التنفيذ في مارس (آذار) 2021 بعضوية المؤسسين قبرص ومصر، واليونان، وإسرائيل، وإيطاليا، والأردن، وفلسطين، وانضمت له فرنسا لاحقاً، كما دخلت الولايات المتحدة الأمريكية بصفة مراقب، إضافة إلى تمثيل البنك الدولي والاتحاد الأوروبي في المنتدى.

وفي منتصف شهر يونيو (حزيران) الماضي، وقّعت مصر وإسرائيل والاتحاد الأوروبي مذكرة تفاهم يتم بموجبها نقل الغاز الطبيعي من إسرائيل إلى أوروبا



وزير البترول المصري خلال اتصال هاتفي مع نظيره الإسرائيلية (رئاسة مجلس الوزراء المصري)

الأوسط، وموجودين في دمايط ورشيد»، ويقول إن «مصر ستكون لها أهمية كبيرة جداً في هذا المجال، في ظل تداعيات الحرب الروسية - الأوكرانية، وتأثيرها على الغاز

أوروبا»، حيث وقّعت مصر اتفاقاً مع الاتحاد الأوروبي في هذا الشأن. ويؤكد حسنين أن «مصر تعد مركزاً عالمياً لتصدير الغاز المسال، عبر أكبر مصنعين في الشرق

الحكومي، لمواجهة عجز الموازنة»، مشيراً في تصريحاته لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «ترشيد استهلاك الكهرباء أحد الجوانب المهمة في هذا المجال».

وفي سياق متصل، تواصلت الحكومة المصرية جهودها لتكون مركزاً إقليمياً لتصدير الغاز الطبيعي إلى مختلف دول العالم، حيث اتفقت القاهرة وتل أبيب على تعزيز تعاونهما لتحقيق أمن الطاقة في المنطقة، وعبر اتصال هاتفي بين المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية المصري، ونظيره وزير الطاقة الإسرائيلية كارين الحار، مساء الخميس، بحثاً «التدابير الأخيرة التي يتبناها قطاع الغاز الطبيعي في المنطقة، وأوجه التعاون الثنائي من أجل المساهمة في تأمين جانب من احتياجات الاتحاد الأوروبي من الطاقة»، بحسب بيان صحافي، وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قد وعد خلال زيارته الشهر الماضي، لألمانيا، بـ«تقديم تسهيلات لإيصال الغاز الموجود في شرق المتوسط إلى

القاهرة، فتحية الداخني

في محاولة لمواجهة الأزمة الاقتصادية العالمية، وتداعيات الحرب الروسية - الأوكرانية، أطلقت الحكومة المصرية خطة لترشيد استهلاك الطاقة، قالت إنها «توفر» نحو 450 مليون دولار شهرياً في مجال الكهرباء فقط، يأتي ذلك بالتزامن مع استمرار الحكومة المصرية في جهودها لتعزيز دورها كمركز إقليمي لتصدير الغاز الطبيعي، عبر اتفاقيات مع عدد من دول حوض البحر الأبيض المتوسط، وأطلق الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، مساء الخميس، عقب اجتماع الحكومة المصرية بالمعلمين على ساحل البحر الأبيض المتوسط، ما سمي «خطة حكومية» لترشيد استهلاك الطاقة، وقال مدبولي إنه «في ظل ما يشهده العالم من أزمة في مصادر الطاقة المختلفة ارتباطاً بالأزمة الروسية - الأوكرانية، فإنه يتوجب علينا تطبيق خطة متكاملة

لترشيد استهلاك الطاقة بمختلف أنواعها، سواء ما يتعلق منها بالكهرباء، أو الغاز الطبيعي». وأضاف أن «هذه الخطة تتضمن وضع آليات وأساليب الترشيح، بما يضمن استدامة مصادر الطاقة في ظل الظروف العالمية الحالية»، لافتاً إلى أنه «لو تم تخفيض استهلاك الكهرباء على سبيل المثال، فإن ذلك يمكن أن يوفر على الحكومة نحو 450 مليون دولار شهرياً، وهي قيمة تصدير الغاز الذي يتم استهلاكه حالياً في محطات توليد الكهرباء»، مطالباً الحكومة بأن «تتدأ بنفسها عن طريق ترشيد الاستهلاك في المباني الحكومية»، وقال «الحكومة يجب أن تبدأ بنفسها، عن طريق التوفير في المباني الحكومية، وكذا المباني تحت الإنشاء، وغيرها».

وقال الدكتور عز الدين حنين، وزير الاقتصاد والمصرفي، إن «تداعيات الأزمة الأوكرانية على مصر كبيرة جداً، وتظهر آثارها بشكل متعدد على مختلف القطاعات، لذلك من المهم جداً أن تتجه مصر نحو ترشيد الاستهلاك، وتخفيض الإنفاق

مستوى العالم»، لافتاً أنها «تُعد فرصة متميزة باعتبارها أطول حصة نظافة من حيث الكيلومترات، وبمشاركة أكبر عدد من المشاركين، وإزالة أكبر كمية متوقعة من المخلفات».

وأوضح الوزير المصري أن «وزارة الموارد المائية والري ستقوم بتحديد أماكن انطلاق الحملات في نهر النيل، وتوفير المعدات اللازمة لمحطة النظافة، مع قيام الأجهزة المحلية بالمحافظات المختلفة بنقل المخلفات التي سيتم جمعها للمدافن الصحية ومواقع تدوير المخلفات الصلبة، حيث من المنتظر مشاركة 16 محافظة ذات وجهة نيلية في فعاليات هذه الحملة هي محافظات «القاهرة، والجيزة، والقليوبية، والدقهلية، ودمياط، والغربية، والمنوفية، وكفر الشيخ، والبحيرة، وبنى سويف، والمنيا، واسوان».

وتكثف الحكومة المصرية من جهودها لرصد وإزالة أي تعديات

الأزهر يؤكد ضرورة دعم التعايش بين الشعوب

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أسهمت بشكل كبير في التقريب بين الشعوب»، وأوضح عباد في بيان لـ«مجمع البحوث الإسلامية» أن «المجمع يساهم في جهود تصحيح المفاهيم المغلوطة ونشر السلم المجتمعي وتحقيق الوفاق بين أبناء الوطن الواحد»، مشيراً إلى أن «هناك جهوداً أخرى تقدمها أكاديمية الأزهر لتدريب الأئمة والدعاة وباحثي الفتوى مثل الدورات التي تنظمها للأئمة الوافدين من دول العالم، لتأهيلهم من أجل مواجهة المفاهيم المنحرفة ونشر رسائل السلام في بلادهم»، لافتاً إلى أن «وثيقة الأخوة الإنسانية» التي وقّعها شيخ الأزهر والبابا فرنسيس بابا الفاتيكان وما تبع إطلاقها من جهود لتنفيذ بنودها، لخير شاهد على هذه الأدوار التي تجتازها مؤسسة الأزهر لنشر السلام العالمي».

من جانبها، أشارت رئيس مركز تطوير الوافدين بالأزهر، الدكتورة نهلة الصديدي، إلى «دور مركز تطوير تعليم الطلاب الوافدين» وانشطته المتميزة لنشر رسالة الأزهر العالمية ومنهج الوسطي المستنير، وترسيخ قيم الأخاء والتسامح بين الجميع، خاصة وأن الأزهر يدرس به جنسيات متنوعة من شتى بقاع العالم، ما يعني أن خريجيه يمثلون سفراء للسلام والتسامح في مختلف دول العالم».

و بحسب وزير الري المصري في بيان (الجمعة) فإن «الحملة سوف تنطلق بطول مجرى نهر النيل في 17 سبتمبر (أيلول) القادم بالتزامن مع الاحتفال بـ«اليوم العالمي للنظافة»، وذلك في إطار الاستعدادات الجارية لعقد «أسبوع القاهرة الخامس للمياه»، والإعداد لفعاليات المياه عام مؤتمر المناخ القادم في مصر «كوب 27»، ويشار إلى أن «اليوم العالمي للنظافة» هو أكبر نشاط مدني لإزالة المخلفات في العالم ليوم واحد، يشارك فيه أكثر من 191 دولة.

وشرعت مصر في تطبيق استراتيجية لإدارة وتلبية الطلب على المياه حتى عام 2037 باستثمارات تقارب 50 مليون دولار، ويشمل البرنامج المصري بناء محطات لتحلية مياه البحر، ومحطات لإعادة تدوير مياه الصرف بمعالجة ثلاثية... وتعتمد مصر باكثر من 90 في المائة على حصتها من مياه النيل، البالغة 55,5 مليار متر مكعب.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أكد الأزهر «ضرورة دعم التعايش بين الشعوب»، ودعا إلى «مواجهة محاولات إثارة الفتن بين أتباع الديانات». جاء ذلك خلال مشاركة وفد أزهري في ندوة ثقافية نظّمها «مجلس حكماء المسلمين» بمعرض الكتاب الإسلامي ببادونيسيا في دورته 20.

وقال الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، الدكتور نظير عباد، إن «الأزهر له كثير من الجهود الواضحة في مجالات نشر الثقافة والمعرفة، ومواجهة تحديات المرحلة الراهنة، التي تعاني انتشار بعض المفاهيم المغلوطة والاستغلال الخاطي للنصوص الشرعية، بالإضافة إلى الفتاوى الخاطئة التي تصدر من (غير المؤهلين)، وترسيخ المنهج الأزهري الوسطي الذي يحترم التعددية الدينية والمذهبية والفكرية، ويدعم التعايش السلمي المشترك بين الشعوب، ويجزئ سماحة وإنسانية الإسلام». وأشار إلى أن «جولات شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب في الداخل والخارج، كان لها بالغ الأثر في نشر ثقافة التعايش بين جميع الشعوب، فضلاً عن (قوافل السلام) التي وجهها الأزهر إلى كثير من الدول وحققت نتائج إيجابية واضحة

مصر لرفع الوعي البيئي بمخاطر تلوث المياه

مستوى العالم»، لافتاً أنها «تُعد فرصة متميزة باعتبارها أطول حصة نظافة من حيث الكيلومترات، وبمشاركة أكبر عدد من المشاركين، وإزالة أكبر كمية متوقعة من المخلفات».

وأوضح الوزير المصري أن «وزارة الموارد المائية والري ستقوم بتحديد أماكن انطلاق الحملات في نهر النيل، وتوفير المعدات اللازمة لمحطة النظافة، مع قيام الأجهزة المحلية بالمحافظات المختلفة بنقل المخلفات التي سيتم جمعها للمدافن الصحية ومواقع تدوير المخلفات الصلبة، حيث من المنتظر مشاركة 16 محافظة ذات وجهة نيلية في فعاليات هذه الحملة هي محافظات «القاهرة، والجيزة، والقليوبية، والدقهلية، ودمياط، والغربية، والمنوفية، وكفر الشيخ، والبحيرة، وبنى سويف، والمنيا، واسوان».

وتكثف الحكومة المصرية من جهودها لرصد وإزالة أي تعديات

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تتواصل الجهود المصرية لرفع الوعي بقضايا المياه. وقررت وزارة الموارد المائية والري في مصر (تدشين حملة كبرى لإزالة المخلفات عن نهر النيل». وتعاني مصر من عجز في مواردها المائية، وتعتمد على حصتها في مياه النيل في تلبية معظم احتياجاتها، في وقت تترقب فيه تأثير ملء إثيوبيا خزان «سد النهضة» المقام على الرافد الرئيسي لنهر النيل.

ووفق إفاة لوزير الري المصري، محمد عبد العاطي، (الجمعة) فإن «الحملة الكبرى تهدف لحماية نهر النيل من التلوث والمخلفات البلاستيكية، والحفاظ على التنوع البيولوجي المائي، ورفع الوعي البيئي بمخاطر تلوث المياه». وأضاف الوزير المصري أنه «من المنتظر تسجيل هذه الحملة الكبرى لنظافة مجرى نهر النيل (في موسوعة غينيس) باعتبارها الحملة الأطول على الإطلاق على

جديد على مجرى نهر النيل. وتؤكد دائما التعامل بـ«حسم أي مخالقات»، وتذكرت «الري المصرية» نهاية الشهر الماضي، أنه «تم إزالة متر مربع».

جهد مصرية لإزالة تعديات سابقة على مجرى نهر النيل (وزارة الري المصرية)

جهد مصرية لإزالة تعديات سابقة على مجرى نهر النيل (وزارة الري المصرية)

«الترويكا الأوروبية»: مسودة بوريل المطروحة على الطاولة غير قابلة للتفاوض بروكسل تحض طهران وواشنطن على «بذل جهد أخير» لإنقاذ الاتفاق النووي



أوليانوف بعد مشاورات مع مورا...ونجفي وكماولندي يغادران قصر كوبروغ وسط فيينا أمس (أب)

لندن - طهران، «الشرق الأوسط» «أزمة نووية خطيرة»، ونسبت «رويترز» إلى مسؤولين إيرانيين الخميس أن طهران «غير راضية» عن مسودة هذا المقترح.

تتألات ومحفزات

أبلغ مسؤول أوروبي رفيع الصحافة في نهاية مناقشات الخميس، أن إيران تراجعت عن مطالبها بإزالة «الحرس الثوري» من لائحة الإرهاب، مشيراً إلى أنه «تم الاتفاق على مناقشة الأمر في المستقبل بمجرد تمكن الولايات المتحدة وإيران من الاجتماع بشكل مباشر»، حسب رويترز.

ويعود الحديث عن إبعاد ملف «الحرس الثوري» عن المفاوضات إلى يونيو (حزيران)، قبيل زيارة قام بها مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، وحينها نقلت رويترز عن مسؤول إيراني وآخر أوروبي أن طهران أسقطت مطلبها بشأن رفع اسم «الحرس الثوري».

وبدا أن مسؤولاً إيرانياً كبيراً يقل من مثل هذه الاحتمالية حين قال لرويتزر الخميس: «الدينا اقتراحتنا الخاصة التي ستتم مناقشتها في محادثات فيينا مثل رفع العقوبات المفروضة على الحرس ثوري». أما وكالة «إرنا» الرسمية فقد صرحت أسس على تكرار ما نقل عن مسؤول الفريق المفاوضات النووي بأن «إيران لم تتحل عن طلب إزالة الحرس الثوري»، وأن «التقارير الإعلامية في هذا الصدد تفتقد للمصداقية».

لكن القضية الشائكة الأخرى التي أشار إليها المسؤول الأوروبي، تعود إلى طلب طهران بأن تترجع الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن

وفقاً لما نقلته عنه وكالة «إرنا».

دعم روسي وصيني لطهران

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، على هامش الاجتماع الوزاري لرابطة دول جنوب شرقي آسيا (آسيان)، في العاصمة الكمبودية، بنوم بنه، إن روسيا تدعم طهران بموجب الاتفاق النووي، داعياً واشنطن للعودة إلى الاتفاق. ورأى لافروف من أن «النقطة الآن هي أن واشنطن تحاول أن تتخذ من خطة معدلة موضوعاً لاتفاق جديدة بينما يصبر الإيرانيون على أن الاتفاق الذي جرى التفاوض عليه في عام 2015»، معرباً عن اعتقاد أن موقف طهران مشروع تماماً». حسبما وردت وكالة «تاس» الروسية.

وفي الصين، قالت المتحدثة باسم الخارجية هوا تشونينغ إن بلاده «ترحب باستئناف المفاوضات النووية»، مشيرة إلى التزام بكين بحماية الاتفاق. وقالت: «تأمل الصين أن نغتنم جميع الأطراف هذه الفرصة، وتزيد الجهود الدبلوماسية، وتبدي حسن النية والمرونة بشكل كامل، وتسعى جاهدة لحل القضايا العالقة في أقرب وقت ممكن». وتابعت المتحدثة: «يجب على الولايات المتحدة أن تصحح أخطاءها بشكل كامل (...) وأن تدفع باتجاه نتيجة مبكرة للمفاوضات».

رسائل متبادلة

ونقلت وكالة «إرنا» الرسمية

للضغط على إيران في المستقبل، ولفت المسؤول إلى أن المحادثات «تمر الآن هو الوقت الحاسم ويجب الحصول على تلميحات الجانب الإيراني في أسرع وقت ممكن».

وواصل المسبق الأوروبي مورا اجتماعاته مع الوفدين الإيراني والأمريكي أمس، وأفادت وكالة «إرنا» الرسمية بأن الاجتماعات كمالووندي حضر اجتماعات على مستوى وتيرة البرنامج الإيراني المثير للجدل الإيراني في فيينا قوله إن «استدامة الاتفاق في توازنه»، وأضاف: «القضايا الضمانات النووية» مضيفاً أن «ضمانات الضمانات النووية» نتيجة استمرار الضغط السياسي وهي ذات طبيعة سياسية ولا ينبغي استخدامها كذريعة

ووفي المقابل، تستحل إيران على تعويضات محددة من شأنها أن تضمن فوائد اقتصادية لها إذا الغت أي إدارة أميركية جديدة، أو الكونغرس الصفقة مرة أخرى.

طلبات غير واقعية

شدد المسؤول الأوروبي على «العقبات التقنية يمكن حلها من الناحية الفنية في غضون 72 ساعة، لكن ذلك سيطلب قرارات سياسية رفيعة المستوى في طهران وواشنطن، العاصمتين اللتين تفتقران للرغبة في تقديم تنازلات».

أجواء فيينا

وكان لافتاً انضمام كل من المتحدث باسم المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية بهروز كماولندي

عناصر مساعدة لتحقيق اختراق في جولة مفاوضات فيينا الجديدة

الرئيسية، لم تنجح حكومته في وضع حد للتدهور الاقتصادي، ما ينعكس مظاهرات وإضرابات، ولكن أيضاً عمليات قمع وأخذت تسع أصوات من داخل أركان النظام تند بفشل رئيسي، وتدعو لمحاسبته، وتتهمه بأنه فشل في «تحقيق ربع وعده» الانتخابية. وترى المصادر الأوروبية أن طهران مصلحة في التوصل إلى اتفاق اليوم، وليس فقط لأن بلوغه سيكون أكثر صعوبة من الخريف المقبل، لأن هناك سببين إضافيين: الأول قناعتها بأنها لن تكون قادرة على انتزاع تنازلات إضافية، رغم أوراق الضغط التي راكمتها، والثاني أن السيناريو الآخر المرتقب على إنجازاتها النووية هو قيام مواجهة أمنية وعسكرية مباشرة أو غير مباشرة لمنعها من التحول إلى قوة نووية قبل فوات الأوان، وهو التزام قدمه باين، وكره خلال جولته الشرق أوسطية الأخيرة.

باين بحاجة إلى الاتفاق اليوم وقيل الانتخابات الصيفية التي يتوقع أن يخسر بنتيجتها الأتية الهشة في «الكونغرس»، ولذا، فإن مصطلحه السياسية تكمن في التوصل إلى اتفاق سريعاً، خصوصاً إذا صحت المعلومات التي تتحدث عن إيجاد مخرج مقبولة أميركياً وإيرانياً كعاداً بوجه إنجاز الاتفاق، وهما: من طراز «أي آر 6» القدرة على تسريع من أجهزة الطرد المركزي المتقدمة من تصميم اليورانيوم والارتفاع بنسبة تفاقه إلى ما يجاوز 90 في المائة، وهي النسبة المطلوبة لإنتاج السلاح النووي.

وإن واشنطن ما زالت تعتبر أن العودة إلى الاتفاق هي أفضل سبيل لمنع إيران من التحول إلى قوة نووية، فإن المرجح استعادها لإيران «العملية الإضافية» المخرج تراجعاً إيرانياً عن المطالب المرفوعة سابقاً. ويبدو أن الرفض القاطع

صحيحاً أن واشنطن تضغط منذ أشهر من أجل إعادة إيران للتقدم للمطالب الإيرانية. لكنها أيضاً «ناقوس خطر» قرعه مدير «الوكالة النووية للطاقة الذرية»، رافائيل غروسي، عندما اعتبر هذا الأسبوع أن البرنامج النووي الإيراني «يتقدم كثيراً كثيراً»، وكان غروسي يشير إلى نصب طهران مجموعات كبيرة من أجهزة الطرد المركزي المتقدمة من طراز «أي آر 6» القدرة على تسريع تصميم اليورانيوم والارتفاع بنسبة تفاقه إلى ما يجاوز 90 في المائة، وهي النسبة المطلوبة لإنتاج السلاح النووي.

وإن واشنطن ما زالت تعتبر أن العودة إلى الاتفاق هي أفضل سبيل لمنع إيران من التحول إلى قوة نووية، فإن المرجح استعادها لإيران «العملية الإضافية» المخرج تراجعاً إيرانياً عن المطالب المرفوعة سابقاً. ويبدو أن الرفض القاطع

جانب تقديم مقترحات لتسوية العقبات العالقة في مفاوضات فيينا التي انطلقت قبل 16 شهراً، إلى أنه أفهم الطرفين والمعنيين الآخرين أن مقترحه هو «أفضل الممكن»، بمعنى أنه لا يتعين أن ينتظر أحد من جانبه مقترحات أخرى، مشيراً في الوقت عينه إلى أنه يعني أن ما يقدمه لا يستجيب لجميع ما يتوقعه هذا الطرف أو ذلك.

كانت لافتة «اليونة» التي أبداهما الطرفان؛ فمن جهة، أفاد الرئيس الأميركي، في بيان، يوم الأحد الماضي، بأن إدارته «طورت مقترحاً لضمان العودة المتبادلة للتنفيذ الكامل لاتفاق النووي». وبالقابل، أكد كبير المفاوضين الإيرانيين، علي باقري كني، في اليوم التالي، أن طهران «قدمت مقترحات لتسهيل اختتام المفاوضات»، فيما أعلن الناطق باسم الخارجية الإيرانية، ناصر كتعاني، أن إيران «تلقت رسائل

تطيل إخباري

باريس، ميشال أبونجم

ثمة عناصر رئيسية تجعل «الجولة» الجديدة من المفاوضات النووية، في فيينا، بمبادرة من الوسيط الأوروبي، مختلفة عن سابقتها، ويمكن أن تكون كافية، من أجل إخراجها من عنق الزجاجة الذي بقيت عالقة فيه، منذ شهر مارس (آذار) الماضي. ووفق قراءة لصنادير أوروبية في باريس، فإن العنصر الحاسم يتمثل بالمقترح الذي قدمه جوزيب بوريل، مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، يوم 26 يوليو (تموز) الماضي، بعد مشاورات مع الجانبين الأميركي والإيراني. بوريل لعب الدور المنوط به، أي أن يكون «وسيطاً» بين واشنطن وطهران، وقد عمد، إلى

كيف يثبت الصدر «المتقلب»؟

بخصوصه، بإبعادهم من اللعبة، وفي هذا النوع من المسارات لن يكون التراجع خياراً وارداً.

تطيل إخباري

بغداد، «الشرق الأوسط»

لم يكن متوقفاً من زعيم «التيار الصدري»، مفقدي الصدر، الاستمرار في معركته الطويلة مع «الإطار التنسيقي» من دون أن «يقبض ويتراجع». كان من اللافت، أن يكسر نمط المناورات الصورية، ويذهب بعيداً في خطوات تصعيدية، ليس للإطاحة بخصوصه وحسب، بل لتغيير قواعد اللعبة.

منذ أن أعلن الصدر مشروعاً لتشكيل حكومة أغلبية تستعيد طرفاً شيعياً نافذاً، كان الشك يراود حلفاءه بأنه سيتراجع ما أن يعثر «الإطار التنسيقي» على خيط للتوافق معه، وهذا ما يحدث حتى الآن. فما الذي يدفع الصدر للبقاء متمسكاً وعندها إلى هذا الحد؟ ثمة خليط من الخصومة القائمة على إثبات الوجود، والاستثمار في رمزية الصدر الدينية في مشروع سياسي بمعداة مختلفة.

القلاب الإطار

خلال الأشهر الماضية، نغذ «الإطار التنسيقي» خطة لمنع الصدر من تشكيل حكومة تجعله الطرف الشيعي الوحيد فيها، مبعداً الآخرين نحو المعارضة. وبمساعدة «فتاوى» قضائية نجح «الإطار» في إيقاف قطار الصدر.

وترى بيئة الصدر، أن «الإطار التنسيقي» ربما هناك من يبادر إلى ذلك لكون عودة النواب الصدريين قد تكون جزءاً من الحل». وأشار إلى أن «الإطار التنسيقي» غير متفاعل كلياً مع مبادرة الصدر به بل راغون بإقصاء التيار الصدري وإبعاده كلياً عن ممارسة دوره بأي وسيلة بل حتى مجازاتهم لدعوة الصدر هي ليست حبا به وإنما خشيتهم من انفلات الأوضاع لغير صالحهم.

الأمم المتحدة تدخل على خط الأزمة العراقية... والحلبوسي يؤيد انتخابات مبكرة

صلاة جمعة موحدة حاشدة في ساحة الاحتفالات بالمنطقة الخضراء

بغداد، «الشرق الأوسط»

دخلت بعثة الأمم المتحدة في العراق، عبر مفئذتها جينين بلاسخرات، على خط الأزمة المتفاقمة بين «التيار الصدري» و«الإطار التنسيقي» الشيعي، في وقت أدى عشرات الآلاف من أنصار مقتدى الصدر صلاة الجمعة في ساحة الاحتفالات الكبرى في قلب المنطقة الخضراء في العاصمة العراقية بغداد.

ممثلة الأمم المتحدة جينين بلاسخرات التقت زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، في مكتبه في مدينة النجف. وقالت للصحافيين إن اللقاء «كان إيجابياً» وإنها «ناقشت مع الصدر الأزمة السياسية في العراق» من دون مزيد من التفاصيل.

وكانت بلاسخرات التقت أول من أمس رئيس «تحالف الفتح» هادي العامري الذي قال مكتبه في بيان إن البحث «تناول آخر مستجدات الوضع السياسي وسبل معالجة الانسداد الحاصل وضرورة استمرار الحوارات والتفاهات للوصول إلى نتائج واقعية مقبولة تعتمد الأطر الدستورية». فيما أكدت بلاسخرات «على ضرورة استقرار الوضع السياسي في العراق والوصول إلى حلول مشتركة ترضي جميع الأطراف».

وتعليقاً على اجتماعات «الإطار التنسيقي» في بغداد، أفادت بأن لقاء سيعمم الصدمع كل من زعيم «تحالف الفتح» هادي العامري ورئيس هيئة «الحشد الشعبي» فالح الغياض ليحث الأزمة بين «التيار» و«الإطار».

وأيضا، في بيان، يوم الأحد الماضي، بأن إدارته «طورت مقترحاً لضمان العودة المتبادلة للتنفيذ الكامل لاتفاق النووي». وبالقابل، أكد كبير المفاوضين الإيرانيين، علي باقري كني، في اليوم التالي، أن طهران «قدمت مقترحات لتسهيل اختتام المفاوضات»، فيما أعلن الناطق باسم الخارجية الإيرانية، ناصر كتعاني، أن إيران «تلقت رسائل

من مختلف الأوساط، فضلا عن التحريض الدولي من الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا وفرنسا، فإن الصدر، وبعد يوم واحدة من دعوة الوصي اشترط لإجراء حوار حل البرلمان والتوجه إلى انتخابات مبكرة. وإسماء حشد كبير من الصدرين في المنطقة الخضراء، وجه مهنّد الموسوي، ممثّل الصدر في خطبة الجمعة، انتقاداً لأدعا إلى الطبيعة السياسية الشيعية في العراق، قائلاً: «العراق أصبح أسير الفساد والتفاسدين، ويتصدر قوائم الفساد في العالم بسبب سياسات الحكومات المتعاقبة والمحاصصة والتفاسم وتردي الخدمات والصحة والتعليم والأمن وغيرها، ووصلت أعداد كبيرة جدا من الشعب العراقي إلى كبرا دون خط الفقر».

ويعد تأييد الحلبيوسى تحولاً مهما على صعيد الموقف السني من هذه الدعوة والموقف أن تعزز فرص الصدر في مواجهته مع الإطار التنسيقي.

وكان رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الغياض أعلن أن «قوى الإطار التنسيقي خولت هادي العامري زعيم تحالف الفتح إجراء مفاوضات مع الصدر لکن القرار النهائي يبقى بيد قيادة الإطار التنسيقي». وبخصوص الموقف من دعوة الصدر قال الغياض إن الحكومة الحالية هي حكومة تصريف أعمال وبالتالي لا تملك صلاحية حل البرلمان، مشيراً إلى أن «الإطار التنسيقي

طمانت الحركة على صحة قائدها السعودي وحذرت «حماس» و«حزب الله» من التدخل

إسرائيل تطلق عملية عسكرية ضد «الجهاد» في غزة... وتقتل عشرة من قاداتها

تل أبيب: الشرق الأوسط



آثار الدمار إثر الغارة الجوية الإسرائيلية على مبان وسط مدينة غزة أمس (أ.ف.ب)

في ظل أجواء التوتر الحربي التي تخيم على الحدود بين إسرائيل وقطاع غزة، منذ اعتقال قائد حركة «الجهاد الإسلامي» في الضفة الغربية، بسام السعدي، أطلق الجيش الإسرائيلي، عملية عسكرية ضد «الجهاد» الإسلامي، أدت إلى مقتل عشرة مسؤولين عسكريين من الحركة، بينهم قائد القوات في الشمال، تيسير الجعبري، وقائد وحدة الصواريخ عبد الله قديم. وفي حين تجنبت إسرائيل استهداف حركة «حماس» بعثت لها ولحزب الله في لبنان برسالة تدعوها فيه إلى الامتناع عن الانضمام إلى الحرب، وهددتنها ببرد شديد يوسع العمليات الحربية أكثر. وبعث في الوقت نفسه برسالة طمأنة إلى حركة الجهاد حول الوضع الصحي للسعدي.

وقال الجيش إن طائرات سلاح الجو الإسرائيلي انطلقت في عملية «علوت شاحرا» (بزوغ الشجر)، مهاجمة عدد من مواقع «الجهاد» في قطاع غزة واغتيال عدد من نشطائه. وقال مسؤول صحفية «يديعوت أحرونوت» لم تكشف اسمه، إن هذه العملية جاءت بعدما أعلن «الجهاد» إصراره على تنفيذ عملية انتقام لاعتقال السعدي، فيما اعتبرت «الجهاد» الهجوم «حريرا بعلتنا الاحتلال على شعبنا»، ودعت كل فصائل المقاومة للقيام بواجبها في صد العدوان. وكانت الحكومة الإسرائيلية، في محاولة لتخفيف

التوتر، قد سمحت للمسؤولية في مكتب منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، بالاطلاع على الوضع الصحي للسعدي. ثم توجهت إلى منزله على الصحافة صورة له وهو في التحقيق في المعتقل ويبدو في صحة جيدة. وهددت «الجهاد» بالانتقام القاسي. فأعلنت إسرائيل حالة تأهب قصوى على طول الحدود مع القطاع واطلقت عشرات الطائرات المسيرة لمراقبة الحدود، وهددت بالرد بصواريخ شديدة إذا تم إطلاق صواريخ باتجاه إسرائيل. وانخذت احتياطات واسعة وغير مسبوقة لمواجهة هذا الخطر، فأغلقت الاحتلال الإسرائيلي قد داهمت بيت السعدي، فجر الثلاثاء الماضي، واعتقلته وقامت بحره على الأرض وهوشت كلبا لعنه أمام الكاميرات، ثم انتهت إلى هذه الصورة الاستغرابية فعممت على الصحافة صورة له وهو في التحقيق في المعتقل ويبدو في صحة جيدة. وهددت «الجهاد» بالانتقام القاسي. فأعلنت إسرائيل حالة تأهب قصوى على طول الحدود مع القطاع واطلقت عشرات الطائرات المسيرة لمراقبة الحدود، وهددت بالرد بصواريخ شديدة إذا تم إطلاق صواريخ باتجاه إسرائيل. وانخذت احتياطات واسعة وغير مسبوقة لمواجهة هذا الخطر، فأغلقت



مشيعون فلسطينيون يحملون جثمان تيسير الجعبري أحد قادة حركة الجهاد قتل في الغارة الإسرائيلية أمس (أ.ف.ب)



تيسير الجعبري (أ.ف.ب)

لم يكن يريدتها الطرفان. وحاولت مصر التوصل إلى تهدئة بين الطرفين، لكن كلاً منهما ادعى أن الطرف الآخر لا يحترم هذه الجهود ولا يسعى للتهدئة. وأعلن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي حملة لمواجهة «الجهاد»، بدعوى أنه يضر شروطاً غير مقبولة للتهدئة. ومنذ اعتقال السعدي، يجري رئيس الوزراء، يائير لبيد، وزير الدفاع، غانتس، وقادة الجيش والمخابرات مداوات يومية مرقة بصور وتصريحات تهديد. وقال غانتس، إن لديه معلومات تفيد بأن «الجهاد» ينوي الانتقام بـ«عمليات إرهاب» في إسرائيل وإن رده

الإيرانيون ضغطاً متوازياً في كلتا الجبهتين، ويتفحصون أداء رئيس حكومة جديد (ليبد)، الذي تقتصر خبرته الأمنية بالعضوية في الكابينيت، أي المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية. وأضاف: «الجهاد الإسلامي بتوجيه من إيران تتسليق المتاريس مثلما يفعل حزب الله، ولكن مع تصريحات زائدة وباستعداد لعملية انتقامية». وبحسب يهوشوع، فإن غانتس، ورئيس أركان الجيش، أفيف كوخافي «يؤيدان شراء البنادق وهذه السياسة ملائمة لرئيس الحكومة لبيد أيضاً، الذي يعلم أن هذا ليس ملعباً مريحاً له عشية الانتخابات. وهما ياملان أن تنزل الجهاد عن الشجرة العالية التي تسلقتها بالإعلان عن الانتقام لاعتقال السعدي». وقالت صحيفة «يسرائيل هيوم» إن «الجيش الإسرائيلي يستعد لثلاثة سيناريوهات محتملة: الأولى، والأقل احتمالاً، هو انتهاء حالة التوتر في أعقاب ضغوط تمارسها إسرائيل على حماس حول خلال المخابرات المصرية وإغلاق المعابر.

والسيناريو الثاني، هو أن تحاول الجهاد إطلاق قذيفة مضادة للمدركات أو قذيفة صاروخية باتجاه إسرائيل وإن ترد إسرائيل بشدة على ذلك، والسيناريو الثالث، الذي يراه كوخافي، هو هجوم إسرائيلي استباقي قبل أن تحاول الجهاد تنفيذ أي عملية. وهذا ما حصل فعلاً.

يكن هناك، في أي مرحلة، تهديد بالربط بين غزة والضفة». واعتبر يهوشوع أن «الليد التي تحرك الجهاد ضد إسرائيل هي البد نفسها التي تفعل ذلك في لبنان بواسطة حزب الله، حول منصة الغاز كاريش. ويمارس

مصر تتوسط لوقف الحرب على غزة

عندما حضر كلاهما إلى مقر قيادة أركان الجيش في تل أبيب وترأس جلسة تقييم للأوضاع. وعادا إلى التهديد بتشديد الضربات وتوسيعها. وسربا إلى الصحافة بأن لبيد لم يجد حاجة لجمع المجلس الوزاري الأمني المصغر (كابينيت). واتخذ الشراي بنفسه بالتشاور مع الوزير غانتس وقادة الأجهزة الأمنية. ولكن الخبراء الإسرائيليين يحذرون من تقديرات متفائلة، ويربما متفطرسية زيادة على الحد. يقولون إن هذه العمليات يمكن أن تتعطف إلى اتجاهات مغايرة وتقلب الأمور ضد لبيد وغانتس. ففي حال وصول صواريخ إلى تل أبيب أو القدس وسقوط قتلى جرحى، أو في حال انضمام «حزب الله» و«حماس» إلى إسرائيل في الملمات. وهذا لإعطاء تفسيرات وغانتس وليبد سيدفعان نمطاً باهظاً.

مطار بن غوريون، تقرر حرف مسار الطائرات الإسرائيلية نحو الشمال والشرق. وأغلقت جميع الشواطئ في الجنوب. وفي بلدات غلاف قطاع غزة، طلبت قوى جبهة الطوارئ من المواطنين البقاء بالقرب من الملاجئ لدخولها في حال إطلاق صواريخ من قطاع غزة، أو مغادرة البلدات إلى مناطق أبعد. وقالت مصادر إسرائيلية «إن «حماس» أبلغت الوسيط المصري بأنها ليست معنية بالانضمام إلى الحرب. لكن تل أبيب تحاول تثبيت هذا الموقف، فهددت «حماس» بالقول إن «لدى القوات الإسرائيلية بنك أهداف واسعة في قطاع غزة، ولن نتردد في توسيعه أكثر في حال انضمامها لتطال أهداف حماس». وأكد مراقبون أن القرار حول حجم الحرب الآن بيد «حماس». وحسب قول مصدر سياسي رفيع المستوى، للمراسل العسكري للقناة 13

إطلاق سراح قائد التخظيم في الضفة الغربية، بسام السعدي، وإطلاق سراح أسير مضرب عن الطعام. وتبين أن إسرائيل كانت تفاوض الوسيط المصري في الوقت ذاته تعد لعملية حربية جديدة، وتضع قائمة أهداف تابعة لـ«الجهاد» لضربها. وقررت إطلاق اسم عليها بالعملة «علوت شاحرا» (بزوغ الشجر) وأسم آخر بالعربية «الفجر الصادق». وأعربت أوساط في قيادة الجيش الإسرائيلي عن تقديرها بأن هذه العملية ستستغرق من ثلاثة لأربعة أيام، في حال عدم انضمام «حماس» إليها. ولكن الجيش أعلن عن حالة طوارئ في البلدات الإسرائيلية ليوم واحد فقط، حتى مساء السبت. وبيضمن الطوارئ، نصب بطاريات القبة الحديدية المضادة للصواريخ حول مدينة القدس ومدن الوسط، قرب تل أبيب. وفي

تل أبيب، نظير مجلي بعد إطلاق إسرائيل غاراتها الحربية على قطاع غزة (بعد ظهر الجمعة)، واعتقالها عشرة مسؤولين عسكريين من حركة «الجهاد الإسلامي»، بينهم قائد القوات في الشمال، تيسير الجعبري، وقائد وحدة الصواريخ، عبد الله قديم، استأنفت مصر مساعي الوساطة لوقفها. وفي الوقت نفسه، بعثت إسرائيل برسالة إلى حركة «حماس» في القطاع و«حزب الله» في لبنان، تدعوها للامتناع عن الانضمام إلى الحرب وهددتتها ببرد شديد يوسع العمليات الحربية أكثر. وكان الجيش الإسرائيلي قد انطلق في عملياته الحربية بداعا عن «الجهاد الإسلامي» كان يستعد لإطلاق صواريخ على البلدات الإسرائيلية بشكل مؤكد، وغالى بمطالبه بأن يتم

تدريب أميركي - إسرائيلي للسيطرة على سفينة حربية في البحر الأحمر

تل أبيب: الشرق الأوسط

وتخطيط الأولى لهذه المناورة وحتى تنفيذها، وهي تأتي في إطار سلسلة من التدريبات والتعاون الدولي التي يتم إجراؤها مؤخراً كجزء من خطة التدريبات السنوية لعام 2022. كما بعد التمرين أرضية للتعاون العسكري وتعميق الحديث المهني بين الجيش الإسرائيلي والجيش الأمريكي. وقد أخذ قائد سلاح البحرية الإسرائيلي، اللواء دافيد ساعر سلامة، هذه المناورة بالقول إن «المجال البحري يحمل العديد من الفرص». وإن «الحفاظ على تقوى سلاح البحرية في المجال البحري من شأنه أن يشكل مساهمة مباشرة لأمن إسرائيل». وأضاف: «في هذه المناورة، تمكنا من تعميق علاقاتنا مع أهم حليف إسرائيل - الولايات المتحدة الأمريكية. معاً نجد الحلول ونتبادل المعرفة ونقوم ببلورة لغة مشتركة، موسعين بذلك مجال أنشطتنا، وأنا على ثقة من أن الحوار سيستمر ويتعمق، وسيحقق إنجازات كبيرة في المستقبل أيضاً».

حميديتي يدين الانتهاك الواضح لسيادة البلاد مقتل 18 سودانياً بأيدي مسلحين تشاديين



الخرطوم، محمد أمين ياسين

الخرطوم، محمد أمين ياسين قتل 18 سودانيا في إقليم دارفور بأيدي مسلحين تشاديين، بالتزامن مع زيارة نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي، محمد حمدان دقلو «حميديتي» العاصمة التشادية، أول من أمس، وقد اعتبر الحادث انتهاكاً واضحاً لحدود السودان وسيادته. وقال حميديتي، خلال مراسم تشييع الجثامين في مدينة الجنينة عاصمة ولاية غرب دارفور، إن هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها الاعتداء على المواطنين السودانيين داخل أراضيهم على الحدود التشادية. وأضاف أنه طلب من رئيس مجلس السيادة الانتقالي، عبد الفتاح البرهان، عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن والدفاع، واتخاذ قرارات مصيرية بشأن الحدود. وتعرضت مجموعة من العرب الرحل إلى كمين من قبل مقاتلين تشاديين في منطقة بئر سليية بغرب دارفور، فسقط 18 قتيلاً وعدد من الجرحى. وقطع حميديتي بحسب موضوع الحدود والفوضى تماماً، وقال: «هذه قضية سودانية، ولا يحق لأي أحد الاعتداء عليهم». وأكد حميديتي، بحسب ما نقلته وكالة أنباء السودان الرسمية (سونا) أن حماية المواطنين والحدود مسؤولة الدولة، داعياً المواطنين إلى ضبط النفس حتى تستطيع الدولة اتخاذ الإجراءات اللازمة التي تحفظ حقوقهم.

خلال تشييع جثامين القتلى في مدينة الجنينة أمس (وكالة الأنباء السودانية) وذكر حميديتي أن المباحثات تطرقت أيضاً لمسئولية حركة المواطنين والتجارة بين البلدين. وعقد في الخرطوم الأسبوع الماضي المؤتمر السنوي لتقييم أداء القوات المشتركة بين البلدين، التي تعمل وفقاً لبروتوكول امني لتأمين الحدود الطويلة المشتركة، تسلم خلاله السودان قيادة القوات. وكان رئيس مجلس السيادة الانتقالي، عبد الفتاح البرهان، التقى في الخرطوم في الأسبوع الماضي وزير الدفاع التشادي، داوود يحيى، برفقة عدد من كبار قادة الجيش التشادي. وتجاوز تشاد السودان من ناحية الغرب حيث يقع إقليم دارفور، بحدود تتجاوز 1400 كيلو متر، وشهدت العلاقات بين البلدين في عهد النظام السوداني العزول توترات إلى حد القطعية بسبب التدخلات السياسية بين الجانبين.

الخرطوم تمنع وفد زعماء القبائل من حضور مؤتمر في أسمره انتقادات للتدخل الإريتري في الشأن السوداني

الخرطوم، محمد أمين ياسين

دعوة لعدد من نظار القبائل والقادة السياسيين المؤيدين والرافضين لمسار الشرق في «اتفاق جوبا» للسلام لحضور الاجتماع، الذي كان مقرراً انعقاده اليوم السبت. وتفاقمت الأزمة في شرق السودان عقب «اتفاق السلام»، وخرج كتكتل قبلي تحت مسمى «المجلس الأعلى لنظارات البجا» طالب بإلغاء المسار والاتفاق على ترتيبات جديدة بمشاركة الإقليم. وساهمت أزمة الشرق في الإطاحة بالحكومة الانتقالية التي كان يرأسها عبد الله حمدوك. ورجح مقرر المجلس الأعلى لعومديات ونظارات البجا، عبد الوهد أوبشار، أن يكون منع عبور الوفد إلى إريتريا بسبب «خطأ إجرائي» لعدم وجود تنسيق بين السلطات في ولاية كسلا والسلطات المركزية في الخرطوم، مشيراً إلى أن المعبر الحدودي مغلق منذ العام 2017، وبالتالي فهي مسألة تتعلق بالأمن. فيما قال قيادي آخر إن قرار المنع جاء من أعلى قيادة عسكرية في المنطقة الشرقية. وأوضح أوبشار أن الدعوة لا تزال قائمة وتجري ترتيبات لتحديد موعد جديد للمؤتمر. ورأى أن التدخل الإريتري في الشرق عبر دعوة نظار القبائل جاء بعد فشل السلطات السودانية في حل الأزمة، ما فتح الباب إلى تدويلها. وكان السفير الإيتري وجّه

ورأى أن عدم جدية السلطات الحاكمة في إيجاد حل من الداخل، وفشل اللجنة المكلفة بالملف برئاسة نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي محمد حمدان دقلو (حميديتي) في إدارة الأزمة، أتاح الفرصة للخارج للتدخل. وقال: «كان على السلطات أن ترفض هذا التدخل، لأن أي تدخل خارجي له ثمنه». وأشار إلى أن التسوية والماملة لدى السلطة الحاكمة للبلاد بعد 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، سمحا بتدخل إريتريا التي بدورها لا تملك رؤية لحل الأزمة. وأضاف إن لجنة «حميديتي» بدلاً من أن تعمل على حل مشكلة الشرق بإلغاء المسار، عملت على تعقيدها أكثر، واستخدمت سياسة فرق تسد لضرب وحدة صف أهل الشرق وتفتيت المجلس الأعلى لنظارات البجا بالترفضات وصرف أموال طائلة في شراء المواقف. لذلك طالبنا بتكليف أي شخص أورشار أن التدخل. وأوضح أوبشار أن التدخل الإيتري في قضية الشرق جاء على خلفية المبادرة التي كان قد تقدم بها الرئيس الإيتري أساساً أفورقي لرئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان في أبريل (نيسان) الماضي، من أجل التوسط لحل الأزمة السياسية في السودان بعد إجراءات 25 أكتوبر (تشرين الأول).

إردوغان: مباحثات سوتشي مع بوتين حول سوريا ستجلب الارتياح للمنطقة



بوتين مستقبلاً إردوغان في سوتشي أمس (أ.غ.ب)

ورداً على سؤال بشأن ما إذا كانت روسيا قلقة من قيام تركيا بعملية عسكرية شمال سوريا، قال بيلسكوف إنه سيتم بحث الموضوع خلال لقاء بوتين وإردوغان، مضيفاً: «تركيا لديها مخاوف أمنية مشروعة، ونأخذ تلك المخاوف في الحسبان، لكن يتعين تجنب الأعمال التي من شأنها زعزعة الوضع في سوريا وتهديد سلامة أراضيها ووحدتها السياسية»، فيما اعتبر إشارة إلى العملية العسكرية المحتملة، التي قال إردوغان، عقب قمة طهران إنها ستبقى على أجنحة أنقرة، وقد تنفذ في أي وقت دون إذن من أحد.

الماضي، فإنها لم تنفذ حتى الآن، رغم تأكيد أنقرة أنها قد تنطلق في أي لحظة، بسبب إعلان الولايات المتحدة رفضها لها وكذلك الدول الأوروبية. كما أعلنت روسيا وإيران بشكل صريح خلال قمة طهران رفضها أي تحرك عسكري تركي في شمال سوريا، مع الإقرار بالمخاوف الأمنية لتركيا وضرورة وضعها بالاعتبار. وقبل انطلاق قمة سوتشي بين بوتين وإردوغان، قال المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، إن تركيا لديها مخاوف أمنية «مشروعة»، بشأن سوريا، وإن روسيا تأخذ ذلك في الحسبان.

السورية، قائلًا إن «تركيا تقدم إسهاماً كبيراً في تطبيع الوضع في سوريا». وحذرت روسيا من قيام تركيا بعملية عسكرية تستهدف مواقع قوات تحالف سوريا الديمقراطية (قسد)، التي تشكل وحدات حماية الشعب الكردية التي تعتبرها أنقرة تنظيمًا إرهابياً وامتداداً لحزب العمال الكردستاني في سوريا غالبية قوامها، في منبج وتل رفعت بغية استكمال مناطق أمنية بعمق 30 كيلومتراً في الأراضي السورية لتكون بمثابة حزام أمني على حدود تركيا الجنوبية. ورغم إعلان تركيا عن العملية المحتملة في مايو (أيار)

معرياً عن سعدها ببقاء الرئيس الروسي مجدداً بعد 17 يوماً من لقائهما في طهران، حيث عقدت القمة الثلاثية للدول الضامنة لمسار استأناف في سوريا في 19 يوليو (تموز) الماضي، والتي ضمت إلى جانب بوتين وإردوغان الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي. وأضاف إردوغان أن «تضامن البلدين في مكافحة الإرهاب يحمل أهمية كبيرة وأن المباحثات في سوتشي تدعم الخطوات التي سيتم الإقدام عليها بهذا الصدد». بدوره، أشار بوتين إلى بحث قضايا إقليمية خلال لقائه مع إردوغان في مقدمتها الأزمة

أفقره، سعيد عبد الرزاق
عبر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان عن اعتقاده بأن مباحثاته مع نظيره الروسي فلاديمير حول سوريا خلال قمتهما التي عقدت في منبج سوتشي المطل على البحر الأسود جنوب روسيا، الجمعة، «ستجلب أجواء الارتياح إلى المنطقة». وقال إردوغان، في كلمة في مستهل اجتماعه مع بوتين بحسب ما نقلت وكالة «الأنابول» التركية الرسمية، إن الاجتماع مع بوتين «مهم للغاية من حيث إبراز الدور الذي تلعبه تركيا وروسيا في المنطقة».

توقعات محدودة من قمة بوتين - إردوغان في سوتشي... وضرورة فرضتها المتغيرات

لماذا روسيا وجهة تركيا الأولى عندما يتعلق الأمر بسوريا؟

الثلاث الأخرى (محيط دمشق، درعا وحمص)، منتهكاً اتفاقاً بشأنها تم التوصل إليه في مايو 2017. وفي مطلع يوليو 2020، عقد إردوغان ونظيره الروسي والإيراني قمة عبر «الفيديو كونفرانس» لبحث آخر التطورات في سوريا، ومسار استأناف. والتقى إردوغان وبوتين، مجدداً في سبتمبر (أيلول) 2021 في سوتشي، وكان الموضوع الأبرز أيضاً هو الملف السوري، وتحديداً الوضع في إدلب. ويعتقد محللون روس، منهم الكسندر لوتشكين، أن هناك أسباباً قوية تدفع إردوغان إلى الحفاظ على قوة الدفع في علاقته مع بوتين، أهمها التغيير في الوضع بالشرق الأوسط، وترويح الأميركيين لعقيدة جديدة في المنطقة، تركيا مستعدة منها، رغم أنها عضو في «الناتو» وحليف للولايات المتحدة، ومخاوف تركيا من تسريع الأخيرة عملية تشكيل الحكم الذاتي الكريدي على الأراضي السورية؛ ولهذا السبب يحتاج بوتين وإردوغان إلى «غريبة» بعض التفاصيل الدقيقة من وقت إلى آخر.

في القطاع الذي تقوم فيه القوات الروسية بدوريات بعضها مشترك مع الجانب التركي يمكن في طرد الوحدات الكردية التي تعتبرها تركيا ذراعاً لحزب العمال الكردستاني، الذي تصفه تنظيمياً إرهابياً، في سوريا. وعقب قمة طهران، أعلن وزير الخارجية التركي، مولود جاووش أوغلو، استعداد بلاده لتقديم دعم سياسي «لا محدود» للنظام السوري لإخراج «الإرهابيين»، في إشارة إلى «قسد» من مناطق الحدود مع تركيا، كما تحدث مراقبون عن «ضوء أخضر» من روسيا وإيران لتركيا للوحدات الكردية؛ بهدف إضعافهم وشل قدراتهم بدلاً عن المواجهة العسكرية التي قد تتوسع لتشمل قوات النظام السوري والمليشيات الداعمة لها على الطرق الرئيسية في المحافظة، وتحول إلى مواجهة مباشرة مع وحدات من الجيش التركي، بعد تعرضها لهجوم أدى إلى مقتل 33 جندياً تركيا في 27 فبراير (شباط) 2020. واعتبر اتفاق موسكو محاولة تركية - روسية لإنقاذ التفاهات التي توصل إليها الجانبان حول سوريا منذ انطلاق مسار استأناف مطلع عام 2017، وبخاصة تفاهم سوتشي لعام 2018 الذي جاء، بدوره، لإنقاذ اتفاق منطقة خفض التصعيد في إدلب، بعد أن سيطر النظام السوري على المناطق

في ظل الحصار الغربي. وعلى الرغم من أن إردوغان يحمل الملف السوري في بعض زياراته للخارج أو في الاجتماعات الدولية في الجمعية العامة للأمم المتحدة أو قمة حلف شمال الأطلسي (ناتو)، فإن موسكو تشكل دائماً الوجهة الأولى والرئيسية عندما يتعلق الأمر بسوريا، على الرغم من التوسع الكهسي لروسيا وتركيا هناك ما بين دعم النظام ودعم المعارضة، فإن الخلافات دائماً تبقى ضمن الهامش الذي يحافظ عليه كل من بوتين وإردوغان حافظاً على المصالح المتبادلة لبلديهما. وكالعادة، لا يتوقع من قمة سوتشي تفاهات عميقة أو جزئية بين إردوغان وبوتين حول أي من الملفات، وفي مقدمتها الملف السوري مع اختلاط الأوراق في الميدان وتعدد مسارات الحل السياسي وعمل اللجنة الدستورية؛ إذ ترى موسكو أن أنقرة تعقد جهود الحل السياسي عبر التهديد بالعمليات العسكرية، ما يريده إردوغان بالحديث المتكرر عن إنشاء منطقة أمنية

لا تزال تركيا تسعى إلى موقف روسي داعم لعمليتها العسكرية التي أعلنت أنها ستستهدف منبج وتل رفعت في حلب، وهما منطقتان تتواجد فيهما قوات سورية إلى جانب قوات «قسد» والنظام. ودخلت جميع الأطراف في موجة تصعيد عمليات أو تحركات عسكرية ضد «قسد»، ومكونها الأكبر (وحدات حماية الشعب الكردية)؛ حتى لا يؤثر ذلك سلباً على الكفاح المستمر ضد تنظيم «داعش» الإرهابي في سوريا. رد إردوغان على موقف نظيره الروسي والإيراني، بأن العملية العسكرية ستظل مطروحة على أجنحة أنقرة. وتكررت تصريحات المسؤولين الأتراك عن أن العملية مستتفة في أي وقت. ولا شك في أن إردوغان حمل ملف العملية العسكرية معه إلى سوتشي، كما أكدت ذلك مصادر دبلوماسية لـ«الشرق الأوسط»... وهو ما أكده بيسكوف أيضاً الذي أشار إلى أن الملف السوري هو ملف أساسي في المباحثات إلى جانب أوكرانيا وقضايا التعاون الغنائي بين موسكو وأنقرة.

التي جمعت رؤساء الدول الثلاث الضامنة لمسار استأناف (روسيا وتركيا وإيران) في 19 يوليو (تموز) الماضي، واجهت تركيا موقفاً صلباً وحازماً بالرفض من جانب روسيا وإيران، تآلف مع الموقف الأميركي الرافض من البداية للحديث عن أي عمليات أو تحركات عسكرية ضد «قسد»، ومكونها الأكبر (وحدات حماية الشعب الكردية)؛ حتى لا يؤثر ذلك سلباً على الكفاح المستمر ضد تنظيم «داعش» الإرهابي في سوريا. رد إردوغان على موقف نظيره الروسي والإيراني، بأن العملية العسكرية ستظل مطروحة على أجنحة أنقرة. وتكررت تصريحات المسؤولين الأتراك عن أن العملية مستتفة في أي وقت. ولا شك في أن إردوغان حمل ملف العملية العسكرية معه إلى سوتشي، كما أكدت ذلك مصادر دبلوماسية لـ«الشرق الأوسط»... وهو ما أكده بيسكوف أيضاً الذي أشار إلى أن الملف السوري هو ملف أساسي في المباحثات إلى جانب أوكرانيا وقضايا التعاون الغنائي بين موسكو وأنقرة.

جانب الغرب. وأعلنت موسكو، قبل ساعات قليلة من لقاء بوتين - إردوغان، أن مخاوف تركيا الأمنية بشأن سوريا مشروعة، وأن موسكو ستأخذها بعين الاعتبار. لكن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، استدرك بأنه، من المهم تجنب الأعمال التي يمكن أن «تهدد سلامة أراضي سوريا ووحدتها السياسية»، مشيراً إلى أن لقاء بوتين وإردوغان سيركز على سوريا ومخاوف تركيا هناك. التصريحات لم تحمل جديداً، أو تعكس تغيراً في الموقف الروسي الرافض لعملية عسكرية تلوّح بها تركيا منذ مايو (أيار) الماضي تستهدف مواقع «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، التي ترعى سوريا علاقتها مع النظام السوري في مناطق سيطرتها في شمال وشرق سوريا، وتقول تركيا، إنها تستهدف منها استكمال إقامة مناطق أمنة على عمق 30 كيلومتراً في الأراضي السورية لإنشاء «حزام أمني» على حدودها الجنوبية. ففي قمة طهران الثلاثية الأخيرة

تفصيل إخباري
أفقره، سعيد عبد الرزاق
جاءت قمة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب إردوغان في سوتشي، الجمعة، واحدة من سلسلة لقاءات محورها سوريا انفر المنتج الروسي الواقع على البحر الأسود في جنوب روسيا بعدد ليس بالقليل منها، واستمرت جميعها بأنها عُقدت في مراحل مفصلة أو في ظل توتر كبير، أو سعي تركي للحصول على موقف روسي داعم أو التوافق على قضايا تشكل مضطبات في الأزمة السورية، أراد الطرفان أن يتناول من علاقتهما العديدة عن هذا الملف الذي تسبب من قبل في أزمة عاصفة عندما أسقطت تركيا مقاتلة روسية على حدودها مع سوريا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، ليجتاح الأمر إلى أشهر من الجهود المكثفة لإيقاف «التقارب المرغوب» مع موسكو الذي كان ولا يزال ورقة تستخدم في مواجهة التقلبات والضغط من

طالب أنقرة بالخروج من سوريا إذا كانت صادقة في محاربة الإرهاب
«مسد» يتحدث عن مخطط تركي لـ«احتلال حلب»

القاسملي، كمال شيخو
العامة لقوات «قسد» والقائد العام لـ«مجلس دير الزور العسكري» خلفيات اعتقال عشرات العسكريين من المجلس الذي يتراسه، قائلًا في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»: «نحن لدينا أكاديميات عسكرية تجري فيها دورات تدريبية عسكرية للضباط وصف الضباط والعناصر، وأن ما حدث بحقل العمر ناتج عن مخالفات عسكرية». ونفى الأنباء والمعلومات التي تفيد بتوقيف هؤلاء على خلفية اتهامات أمنية مع جهات خارجية، وأضاف: «التوقيفات فردية وليس لها أي علاقة بالموضوع الأمني».

دعا «مجلس سوريا الديمقراطية» (مسد) إلى تفعيل مسار الحلول السياسية الداخلية اللازمة السورية عبر حوارات سورية وتغليب الحلول السلمية للوصول إلى سوريا متعددة لا مركزية، منتقداً مواقف النظام السوري «الخجولة» حيال التهديدات التركية بشأن عملية عسكرية ضد مناطق سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) في شمال شرقي سوريا.

وقال حسن محمد علي رئيس مكتب العلاقات العامة في «مسد» لـ«الشرق الأوسط»، إن «تركيا تعمل على مشروع توسعي داخل الأراضي السورية، لتطبيق مشروعها التوسعي الذي تسميه العثمانية الجديدة»، مشيراً إلى أن تركيا تهدد «الإدارة الذاتية» «لأن مشروعها من أنسب المشاريع التي تلائم الحل الشامل، كونها تشجع على المشاركة، وتحض على التوسع، وبالتالي تحقق تطلعات الشعب السوري بالتحول الديمقراطي».

وتحالف «مسد» يضم أحزاباً وجهات سياسية أبرزها «حزب الاتحاد الديمقراطي» بدير مناطق الإدارة شرقي الفرات ويعد الجناح السياسي لقوات «قسد» العربية الكردية، والمدعومة من تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة الأميركية في حربها ضد ما تبقى من خلايا «داعش» شمال شرقي سوريا، غير أن تركيا تتهمها بصلات بـ«حزب العمال الكردستاني» التركي وشنت عمليات عسكرية ضد مناطق سيطرتها في مدينة عفرين شمالي محافظة حلب بعملية «عصن الزيتون» مارس 2018، وعملية «تبع السلام» أكتوبر (تشرين الأول) 2019 وسيطرت بموجبها على مدينتي رأس العين (سري كانية) شمال غربي محافظة الحسكة وتل أبيض شمالي محافظة الرقة.

وعن الدعوات التركية للحكومة السورية بدعم سياسي للقضاء على التنظيمات الإرهابية، علق المسؤول في «مسد» قائلًا: «إذا تركيا صادقة في دعواتها بمحاربة الإرهاب فليتها الخروج من سوريا، داعياً النظام السوري إلى «عدم الاختراع بالتصريحات التركية، لأنها محاولة للحصول على ضوء أخضر لاحتلال مدينة حلب». وناشد القوى السياسية الوطنية بـ«الوقوف صفاً واحداً ضد الإطعام التركية، لأننا في مرحلة مصيرية ونرى بأن الحل الديمقراطي أحد الحلول الممكنة للوصول إلى سوريا متعددة لا مركزية، ولا بد أن يكون الحل سورياً - سورياً».

وانتقد محمد علي مواقف الحكومة السورية حيال التهديدات التركية ووصفها بالخجولة ولا ترقى لمستوى الرفض القطعي على حد تعبيره، وطالب دمشق بتحويل مواقفها «من الأقوال إلى الأفعال» من خلال: «طرح قضية الاحتلال التركي للأراضي السورية في مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة لإخراج كامل قواتها العسكرية».

إلى ذلك، أوضح أحمد الخليل، عضو القيادة

أبناء عن نقل مسؤولي فرع «الأمن العسكري»

قوى السويداء تحمّل النظام السوري و«حزب الله» مسؤولية «الفوضى»



صورة نشرتها «الهيئة الروحية» لاجتماع مع شيخو السويداء، في «فيسبوك»

الروحية لطائفة الموحدين المسلمين الدرزيين في سوريا ممثلة بالشيخ حكمت الهجري بيانياً، قالت فيه: «ما حدث كان البداية، ونحن نؤكد على ضرورة المحافظة على الأمن والسيادة والوحدة الوطنية، وسنستمر». وطالب الأمين محمد مسؤول فرع الأمن العسكري بالسويداء وعدد من المسؤولين في الفرع، وذلك بعد أن شهدت المحافظة، وتورات أمنية، بعد أسبوع دام، شهد مواجهات مسلحة بين مجموعات محلية مسلحة، وقوات الفجر التي يقودها راجي فلحوط، المحسوب على جهاز الأمن العسكري (شعبة المخابرات العسكرية)». وفي سياق آخر، أكد الرئيس الروحي لطائفة الموحدين الدرزيين الشيخ حكمت الهجري، خلال لقائه مشايخ محافظة السويداء قبل يومين، على «الحسنة الوطنية، وموقف أبناء المحافظة الثابت ووحدة الصف خلال زيارتهم لمقام الرئاسة الروحية للطائفة في قرية قنوات».

وخلال الأحداث الأخيرة التي شهدتها محافظة السويداء بهجوم فاضل محلية مسلحة على مقر ونقاط تابعة لمجموعة «قوات الفجر»، أصدرت الرئاسة

مسلمة في المحافظة. وقال ريان معروف، مسؤول تحرير «شبكة السويداء 24»، إن «تغييرات أمنية شهدتها المحافظة خلال الأيام القليلة الماضية تمثلت بنقل العميد أيمن محمد مسؤول فرع الأمن العسكري بالسويداء وعدد من المسؤولين في الفرع، وذلك بعد أن شهدت المحافظة، وتورات أمنية، بعد أسبوع دام، شهد مواجهات مسلحة بين مجموعات محلية مسلحة، وقوات الفجر التي يقودها راجي فلحوط، المحسوب على جهاز الأمن العسكري (شعبة المخابرات العسكرية)». وفي سياق آخر، أكد الرئيس الروحي لطائفة الموحدين الدرزيين الشيخ حكمت الهجري، خلال لقائه مشايخ محافظة السويداء قبل يومين، على «الحسنة الوطنية، وموقف أبناء المحافظة الثابت ووحدة الصف خلال زيارتهم لمقام الرئاسة الروحية للطائفة في قرية قنوات».

وفي سياق آخر، أكد الرئيس الروحي لطائفة الموحدين الدرزيين الشيخ حكمت الهجري، خلال لقائه مشايخ محافظة السويداء قبل يومين، على «الحسنة الوطنية، وموقف أبناء المحافظة الثابت ووحدة الصف خلال زيارتهم لمقام الرئاسة الروحية للطائفة في قرية قنوات».

وخلال الأحداث الأخيرة التي شهدتها محافظة السويداء بهجوم فاضل محلية مسلحة على مقر ونقاط تابعة لمجموعة «قوات الفجر»، أصدرت الرئاسة

مسلمة في المحافظة. وقال ريان معروف، مسؤول تحرير «شبكة السويداء 24»، إن «تغييرات أمنية شهدتها المحافظة خلال الأيام القليلة الماضية تمثلت بنقل العميد أيمن محمد مسؤول فرع الأمن العسكري بالسويداء وعدد من المسؤولين في الفرع، وذلك بعد أن شهدت المحافظة، وتورات أمنية، بعد أسبوع دام، شهد مواجهات مسلحة بين مجموعات محلية مسلحة، وقوات الفجر التي يقودها راجي فلحوط، المحسوب على جهاز الأمن العسكري (شعبة المخابرات العسكرية)».

واعتبرت، في بيانها، أن «القضاء على هذه المجموعة اجتهات لإحدى مقر الجريمة، ووكر من أوكار (حزب الله) في السويداء»، كما أدانت «ظاهرة قتل الأسرى ورسمي الجثث في الشوارع»، معتبرة إياها «ممارسات غير إنسانية خارجة على القانون، وعلى أسس الأعراف الاجتماعية، والمخزية للبنية الأساسية للمجتمع والدولة، وأنه عمل شنيع مدان بكل القوانين والأعراف الإنسانية». وأكدت القوى الوطنية في السويداء، في بيانها، أن «هذه

هل تضررت الأزمة الليبية بعد مغادرة ويليامز منصبها؟

تقرير إخباري

القاهرة: جمال جوهر

مضت فيه المستشارية السابقة، وفق وصف أحد السياسيين الليبيين لـ«الشرق الأوسط».

وخلال لقائه مع نجلاء المنقوش، وزيرة الخارجية بحكومة «الوحدة» المؤقتة، أكد زينبغا على ضرورة «رسم مسار للانتخابات في أقرب وقت ممكن، بناءً على (إطار دستوري) توافقي»، في حين حددت البعثة، في بيان مساء أول من أمس، «التزامها بدعم ليبيا لتجاوز الانقسامات السياسية الحالية في هذا الوقت الحرج، واستئناف المسار نحو الاستقرار؛ تماشياً مع خلاصات مؤتمر برلين وباريس. فضلاً عن قرارات مجلس الأمن ذات الصلة».

وقد مغادرة المستشارية الأممية السابقة، التقى القائم بأعمال رئيس البعثة عمدة بلديات زارة ومصراتة وسوق الجمعة، وتاجروا وصرمان والزنتان، باعتبارهم يمثلون أكثر من 130 بلدية في ليبيا، وأكد لهم أن الأمم المتحدة «تضفي في مسار واضح لإجراء الانتخابات كاولوية قصوى». ونقلت البعثة عن العمدة «رغبة الشعب القوية في اختيار قائده ومؤسساته عن طريق الانتخابات»، بالإضافة إلى ضرورة تنظيم الانتخابات في أقرب وقت.

كما التقى القائم بأعمال رئيس البعثة في بنغازي أعضاء اللجنة العسكرية (5+5)، التابعين لـ«الجيش الوطني» الليبي، وحثهم على مواصلة الجهود في تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، وإعادة توحيد المؤسسات العسكرية، بعد أن ناقش معهم الآراء حول تبعات الانسداد السياسي الراهن على الوضع الأمني في البلاد.

غير أن تحركات زينبغا في ليبيا، لم تخفف من حدة مخاوف جُل الليبيين من «إطالة فترة الانشقاق السياسي، وتوسع هوة الانقسام، ومن ثم فشل ما حققته البعثة الأممية من تقدم عبر المسارين السياسي والأمني، والدخول في دوامة جديدة قد تقضي للعودة إلى النزاع المسلح». وكان يفترض أن تلتزم لجنة «المسار الدستوري»، المكونة من مجلسي النواب والأعلى للدولة، بعد عبد الأضنى الماضي، بهدف استكمال التوافق حول ما تبقى من النقاط الخلافية، التي تم ترسيمها من لقاءات المشتري والبرهان، ولكن الانقسام السياسي والنزاع على رئاسة الحكومة، واستقالة ويليامز، أجل هذا اللقاء إلى موعد غير معلوم.

وقبل مغادرة منصبها، علقت ويليامز الجرس في رقية القادة الليبيين، وقالت، إن «عليهم مسؤولية تجاه مواطنيهم، وتجاه الأجيال القادمة لتقديم التنازلات التاريخية اللازمة لإتاحة الفرصة لتحقيق الإنجاز المنشود».

بعد أيام قليلة من رحيل المستشارية الأممية سينفاني ويليامز عن ليبيا، بدأ الكثير من السياسيين الليبيين أن الأزمة المستعصية التي تراوح مكانها منذ أكثر من عقد «مستمرة في التعقيد، وربما ستطول لفترة إضافية»؛ لكون الدبلوماسية الأميركية المحنكة كانت قطعت شوطاً مهماً باتجاه الحل، قبل أن تغادر منصبها كمستشارة للأمن العام للأمم المتحدة.

وتكمن تحديات هؤلاء السياسيين في أن ويليامز ساهمت في إيجاد طرق لتطبيق المسارات، التي نص عليها «اتفاق جنيف»، السياسية والأمنية والاقتصادية؛ تمهيداً لإجراء الاستحقاقات الانتخابية المطلوبة، ومن ثم الإبقاء على هدنة وقف إطلاق النار دون اختراق؛ ولذلك يرون أن الأزمة الليبية «في طريقها لمزيد من التعقيد، إن لم تستدرك الأمم المتحدة الفجوة التي تركتها ويليامز، وتسارع بتعيين مبعوث جديد ينضج بعباء الملف».

واصطدمت جميع جهود الأمن العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، لتعيين مبعوث جديد خاص له في ليبيا، خلال الأشهر الماضية، بالرغبات المتعارضة لكثير من الدول في مجلس الأمن الدولي، ومناكفتهم السياسية لإجهاض هذا الإجراء. غير أن الأمن العام، وهو يثني على الفترة التي أمضتها ويليامز في ليبيا، حدد التزام المنظمة الأممية بدعم «عملية يقودها الليبيون ويملكون زمامها لمواجهة التحديات المتبقية وضمان إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في أقرب وقت ممكن». ورأى غوتيريش، أن ويليامز «أسهمت إسهاماً بالغ الأهمية في توقع اتفاق وقف إطلاق النار في عموم البلاد في أكتوبر (تشرين الأول) 2020، واعتماد (ملققي الحوار السياسي) الليبي لخريطة الطريق السياسية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، وفي تحقيق مستوى غير مسبوق من الإجماع داخل اللجنة المشتركة بين مجلسي النواب والأعلى للدولة) بشأن الإطار الدستوري للانتخابات».

وأمام مخاوف بعض الليبيين من ازدياد الجمود السياسي، بعد مغادرة ويليامز منصبها سارع ريتون زينبغا، القائم بأعمال رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، بلقاء بعض القوى السياسية في أنحاء ليبيا «لجمع خطوط الأزمة في يد البعثة» مجدداً، واستكمال المسار ذاته الذي

عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة الوحدة المؤقتة، وخالد المشتري، ومحافظ المصرف المركزي الصديق الكبير، ورئيسي ديوان المحاسبة خالد شكته، وهيئة الرقابة الإدارية سليمان الشنطي، الإجراءات المتخذة في حادثة انفجار صهرج الوقد ببلدية بنت بية، ومتابعة الشؤون العامة للدولة خلال التصف الأول من العام الحالي، وخطوات الإفصاح والشفافية من قبل مصرف ليبيا المركزي ووزارة المالية، والعمل على تعزيزها. وفي سياق ذلك، أعلن مصدر طبي مساء أول من أمس ارتفاع عدد وفيات حادثة بنت بية إلى 12 شخصاً بعد تسجيل حالتها وفاة بمستشفى الحروق.

وكانت حكومة الدبيبة قد أعلنت وصول الدفعة الثالثة من المصابين جراء الانفجار إلى إسبانيا، والتي تضم ثلاث حالات حرجية، تكفلت وزارة الصحة بالحكومة بترحيلهم إلى الخارج عبر الإسعاف الطائر الليبي لتلقي العلاج اللازم.

بصوره، قال أسس السفير الأمريكي ريتشارد نورلاند إنه زار ضحايا الانفجار، الذين يتلقون العلاج في تونس، بدعوة من القائم بأعمال السفارة الليبية مصطفى بن قدرة، مشيداً بتقديم الطاقم الطبي التونسي الرعاية اللازمة والضرورية لهم، وعبر في بيان عبر «تويتر» أمس (الجمعة) عن تعاطفه ودعمه المعنوي لهم، ولجميع الضحايا وتمنى لهم الشفاء العاجل والعودة الآمنة إلى ديارهم.

ومن جهته، قال قدرة إنه بحث مع نورلاند مباشرة عمل السفارة الأميركية من داخل ليبيا قريباً.

وعلى صعيد متصل بالأزمة المعيشية في مناطق الجنوب، أعلن باشاغاً عن تخصيص مبلغ 50 مليون دينار لحل مخفقات الجنوب الليبي، وأوضح في قراره، إن هذه القيمة هي خصص من بند المتفرقات بالميزانية العامة للعام الحالي، مشيراً إلى تشكيل لجنة برئاسة نائبه سالم الأزمة لإقرار المصروفات المستحقة للدفع.

صالح ينفي قبوله بأي عرض لتشكيل حكومة جديدة

المليشيات المسلحة تجدد تحشيداتها في طرابلس



جانب من التحشيدات العسكرية قرب مطار العاصمة الليبية (أ.ب)

لافتا إلى أن صالح قام بزيارة وصفته بـ«الإيجابية» لتركيا، بناءً على دعوة رسمية، التقى خلالها رئيسها رجب طيب أردوغان ورئيس برلمانها مصطفى شنطوب. وكانت تقارير قالت إن صالح رحب بعرض قدمه المشتري خلال لقائهما في تركيا بتشكيل حكومة

محلون دخول قوات تابعة لإسامة جويلي، المحسوب على باشاغاً، إلى ضواحي العاصمة، بالإضافة إلى إنشاء مستشفى ميداني.

وتسببت تحركات القوات الموالية لجويلي، الذي أقامه عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة، مؤخراً من منصبه بصفته رئيساً لجهاز الاستخبارات العسكرية في توتر الوضع الأمني والعسكري في العاصمة، الذي تعيش منذ أيام هواجس اندلاع قتال جديد بين القوات المحسوبة على الحكومتين المتصارعتين على السلطة في البلاد.

في شأن آخر، وردا على تقارير إعلامية ادعت اتفاقه مع خالد المشتري، رئيس مجلس الدولة، على إمكانية تشكيل حكومة جديدة في ليبيا، نفى رئيس مجلس النواب، جويلي، باي عرض لتشكيل حكومة جديدة. وقال بيان للمركز الإعلامي لرئيس مجلس النواب إن حكومة باشاغاً، المكلفة من مجلس النواب، هي «الحكومة الشرعية والقانونية في ليبيا»، التي جاءت بتوافق ليبي-ليبي بين مجلسي النواب والدولة،

إيطاليا تخصص 3 ملايين يورو لمصابي «حريق ليبيا»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

التاحة على المستوى الوطني، ووضع خطة تنظيمية مناسبة للظلام الصحي الوطني لقتل الجرحى إلى إيطاليا. فيما قالت وزارة الصحة التابعة لحكومة «الوحدة» الليبية المؤقتة، أمس، إنه تم تسفير الدفعة الرابعة من مصابي حادث انفجار إلى دولة تركيا أمس، عبر الإسعاف الطائر لتلقي العلاج. كما نقل الإسعاف الطائر صباح أمس ثلاثة جرحى إلى إسبانيا، بالإضافة إلى تسفير سبعة إصابات أخرى إلى تونس خلال اليومين الماضيين.

كما لفتت الوزارة إلى أن عمليات تسفير الحالات الحرجة من مصابي حادث انفجار الصهرج عبر جهاز الإسعاف الطائر «مستمرة على قدم وساق»، وفق الرحلات المجدولة تبعاً إلى إسبانيا وتركيا وتونس وإيطاليا.

محكمة ترفض طعنين ضد نتائج الاستفتاء على الدستور التونسي



تونسيون يحتفلون وسط العاصمة بعد الإعلان عن قبول مشروع نص الدستور الجديد (أ.ب)

تونس: «الشرق الأوسط» وكانت الهيئة قد أعلنت في وقت سابق، عن تسرب خطأ إلى أعداد الأصوات المصرح بها في بعض المكاتب الفرعية بالجهات، لكنها ذكرت أنه لا تأثير لها على النتائج الأولية. وقال رئيس الهيئة فاروق بوعسكر إن النتائج تقدمت بشكوى قضائية ضد أعضاء من الهيئة بتهمة «إتلاف وثائق أصلية، وتغيير محتوى وثائق معلوماتية أو إلكترونية».

وفي توضيح هذه الأحكام، بين المناطق باسم المحكمة الإدارية، عماد الغابري، في تصريح لوكالة «تونس أفريقيا» للأنباء، أن المقصود بعدم القبول بخصوص الطعن المقدم من قبل «أنا فقط» هو «رفض الطعن على أساس إخلالات تتعلق بصفة الطرف القائم بالطعن». أما بخصوص

الحكم الثاني المتعلق بطعن (مؤسسة دستورية تمثل استقلال السلطة القضائية، عن عدد من المتابعات التاديبية في حق 19 قاضياً جراء ارتكابهم مخالفات. وجاء في بيان للمجلس صدر مساء أول من أمس أنه بعد استيفاء جميع الإجراءات المنصوص عليها قانوناً، جرى اتخاذ عقوبة العزل في حق قاضيين اثنين، وعقوبة الإحالة إلى التقاعد الحتمي في حق قاضيين اثنين، والإقصاء المؤقت عن العمل في حق أربعة قضاة، والتوبيخ في حق قاض واحد، والإنذار في حق خمسة قضاة.

بينما تقرر التصريح ببراءة خمسة قضاة من المنسوب إليهم. ولم يكشف المجلس عن مضامين المخالفات التي ارتكبتها القضاة المعنيون، لكن قرارات التاديب هذه تعد الأكبر من حيث العدد مقارنة

الجزائر: «الشرق الأوسط»

بعد قرابة شهرين من بداية أزمة دبلوماسية حادة بين الجارين المتوسطيين، قررت الجزائر استئناء علاقاتها التجارية من قطيعتها مع إسبانيا، وذلك من خلال العودة إلى «الحوار» بين المؤسسات المصرفية في البلدين، حسب تأكيدات عدد من رجال أعمال دون استئناء تبادل السلع بين الصفتين.

وقال مالك مؤسسة صغيرة لإنتاج المشروبات والعصائر، رفض نشر اسمه لـ«الشرق الأوسط»، إن البنك الجزائري، الذي يملك به حساباً تجارياً، ألغى حظراً على عملياته المصرفية مع بنك في إسبانيا يتعامل مع مؤسسة محلية تورد له المواد الأولية. مشيراً إلى أن ذلك بعد «مؤشراً إيجابياً بالنسبة لنا كناشطين في التجارة ومنتجين ومستثمرين، حتى إن كانت

الجزائر تستثني علاقاتها التجارية مع إسبانيا من أزمتهما الدبلوماسية

من يونيو (حزيران) الماضي، تأصرهم بـ«الوقف الغوري» لإجراءات توطين العمليات التجارية والخدمات، التي كانت جارية بين الشركات والمتعاملين الاقتصاديين من البلدين.

وجاء في المذكرة الجديدة، «جمعية البنوك» أجرت تقييماً لتدابير تجسيد التجارة مع إسبانيا، «وبعد التشاور مع الفاعلين في مجال التجارة الخارجية، تم التخلي عن الإجراءات التحفظية».

لكن بعد يومين فأجأت وكالة الأنباء الحكومية منتدعي الأزمة السياسية مع إسبانيا، بمقال تقول فيه إن «الإغراءات التي تتاولها حالياً وبعض وسائل الإعلام حول تراجع مزوم للجزائر بخصوص علاقاتها التجارية مع إسبانيا عارية من الصحة، إذ لم تصدر أي أخبار رسمية بهذا الخصوص عن السلطات أو الهيئات المختصة». ما يعني حسبها أن الحظر التجاري لم يقط.

الاقتصادية بين البلدين في الأيام الأخيرة».

وصرح رئيس مؤسسة للأشغال العامة والبناء، لصحيفة «البابيس» أن التجميد رفع عن تحويل بنكي أجراه سابقاً مع مؤسسة جزائرية. مبرراً أنه تمكن أيضاً من نقل بضاعته من ميناء بالجزائر إلى المؤسسة التي استوردتها، بعكس بضاعة أخرى «تمت إحاطتي باستحباب جمركتها بالخطر في الوقت الحالي».

وكانت «الكونفيدرالية الأوروبية للأعمال»، وهي أهم تجمع اقتصادي للأعمال في أوروبا يضم شركات إسبانية، قد طالبت المفوضية الأوروبية بالتحرك من أجل إيجاد حل للأزمة الإسبانية مع الجزائر، وتجنب تفاقم خسائر الشركات الإسبانية بعد تعليق الاستيراد إلى الجزائر.

ومعروف أن تجسيد التجارة تم من جانب الجزائر كرد فعل على إعلان مدريد في 18 من

السلع والبضائع لم تعد إلى المبادلات، التي كانت عليها قبل شهرين.

كما ذكر مسيرو عدة مؤسسات بالمنطقة الصناعية في البلدية، جنوب العاصمة، المصارف التي توطن عملياتهم التجارية مع شركائهم الاقتصاديين الإسبان، أبلغتهم باستئناف نشاط توطين عمليات توريد السلع من إسبانيا. غير أن مصالح الجمارك أكدت، حسبهم، أن استقبال السلع لم يستأنف «طالما أنه لا توجد أوامر صريحة بذلك من الحكومة».

ونقلت صحيفة «البابيس» الإسبانية، أول من أمس، عن مستثمرين إسبان أن التبادل التجاري مع الجزائر يعود تدريجياً، على الأقل على مستوى المصارف، إذ شهدت المعاملات البنكية الثنائية ونخبة شبيهة لما كانت عليه قبل الأزمة». مشيرة إلى أن «الحذر والتخوف من عقبات لا يزال مطروحاً، رغم الانفراجة الملحوظة في العلاقات

مسؤول أمني مغربي يستقبل المفوض العام للشرطة الإسرائيلية



المدير العام للأمن الوطني عبد اللطيف حموشي (م.أ.ب)

الرباط: «الشرق الأوسط»

استقبل المدير العام للأمن الوطني (الأمن العام) ومراقبة التراب الوطني المغربي (مخابرات داخلية)، عبد اللطيف حموشي، الثلاثاء، في الرباط، المفوض العام للشرطة الإسرائيلية، يعقوب شبناي، بحسب بيان للمديرية العامة للأمن الوطني المغربي، صدر أمس.

وقال البيان إن هذا الاستقبال يأتي في إطار زيارة العمل، التي يقوم بها المفوض العام للشرطة الإسرائيلية، على رأس وفد أممي مهم إلى المملكة المغربية، وذلك بهدف تعزيز علاقات التعاون الثنائي في المجال الأمني، ووضع أسس شراكة أمنية تخدم المصالح المشتركة للمملكة المغربية ودولة إسرائيل. فضلاً عن تقاسم التجارب والخبرات في سائر المجالات الأمنية، خصوصاً في ميادين مكافحة الإرهاب ومختلف صور الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية.

المغرب: عقوبات ضد 19 قاضياً جراء مخالفات مهنية

الرباط: «الشرق الأوسط»

مع قرارات سابقة للمجلس. كما تأتي هذه القرارات في سياق الضجة التي أثارها تسجيلات صوتية تم بثها في مواقع التواصل الاجتماعي، يتحدث فيها قضاة عن الرشوة، وتوثق للتدخل في ملفات القضايا، وهو ملف أفادت مصادر مطلعة بأنه ما زال يخضع للتحقيق، بعدما عين المجلس الأعلى للسلطة القضائية قاضياً للتحقيق في الواقعة والاستماع للمعنيين. من جهة أخرى، أعلن المجلس عن ترقية قضاة في الرتبة، حيث جرت ترقية جميع القضاة المسجلين بلائحة الأهلالية للترقي في الرتبة برسم سنة 2021، والبالغ عددهم 1663 قاضياً، كما تمت ترقية قضاة في الدرجة.

وجرى إشعار المجلس بتعيين قضاة للتوثيق للعمل ببعض سفارات وقنصليات المملكة بالخارج. كما جرى نقل قضاة من محاكم إلى أخرى، وتعيين نواب لمسؤولين قضائيين

إعفاء آخرين. ويتعلق الأمر بتعيين 137 قاضياً للقيام بمهام النيابة عن مسؤوليهم القضائيين. وفي المقابل تقرر إعفاء ثلاثة قضاة من هذه المهام، إما تلبية لرغبتهم، أو بناءً على اقتراح من المسؤول القضائي. في سياق ذلك، قام المجلس بتعيين 488 قاضياً للقيام بمهام قضاء التحقيق أو الأحداث، أو تطبيق العقوبات، أو التوثيق أو شؤون القاصرين، أو قضاة الأسرة المكلفين الزواج. وفي المقابل، تم إعفاء سبعة قضاة من بعض هذه المهام إما تلبية لرغبتهم، أو بناءً على اقتراح من المسؤول القضائي.

وتأتي هذه القرارات في سياق الإعلان عن احتتام الدورة العادية الأولى للمجلس الأعلى للسلطة القضائية دورة يناير (كانون الثاني) برسم سنة 2022، التي تعد أول دورة تعقد في إطار الولاية الثانية للمجلس (2022 - 2026)، حيث شهدت انعقاد 22 اجتماعاً، كان أولها بتاريخ 25 يناير الماضي.

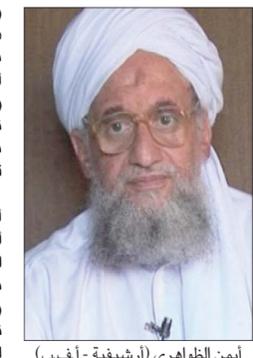
متخصصون أكدوا أن «الخواف قائمة»

«القاعدة» بعد مقتل زعيمه... بين «الانفراديين» ومواجهة «التفكك»

القاهرة، وليد عبد الرحمن
فيما يبدو أن «الذئاب المنفردة» أو «الانفراديين» سيكون «رهان» تنظيم «القاعدة» مستقبلاً مع «التفكك» والتشظى الذي يشهده التنظيم المركزي، في حين أكد متخصصون في الشأن الأصولي بمصر، أن «المخاوف قائمة من أي هجمات مُحتملة للتنظيم» عقب مقتل زعيم «القاعدة» أيمن الظواهري.
ولا زالت دعوة «إعلام تنظيم (القاعدة)» قبل أشهر التي دعا فيها (الذئاب المنفردة) لتنفيذ أي هجمات بـ«السلاح متاح» عاقبة في الأذهان. وعرض حينها «مكافآت مالية لأي شخص ينفذ أي هجوم سواء عن طريق (الطعن بسكين المطبخ أو الدهس بالسيارات)». ويرى مراقبون أن «عرض (القاعدة) لم يلق استجابة، وكشف حجم الأزمة في التنظيم».

وحذرت وزارة الخارجية الأمريكية (الخمسيس) من «خطر شن هجمات إرهابية محتملة» ضد مواطنين أميركيين في الخارج في أعقاب الغارة الجوية الأميركية التي قتلت زعيم (القاعدة) في كابل بأفغانستان. لكن تقريراً لمجلس الأمن ذكر الشهر الماضي أن «التنظيم غير قادر على شن هجمات».
وقال الباحث المتخصص في شؤون الحركات الأصولية بمصر، أحمد زغلول، إن «(القاعدة) تنظيم متفكك» في عهد أيمن الظواهري بشكل كبير، على العكس الذي كان عليه وقت أسامة بن لادن، مضيفاً «كان تنظيم (القاعدة) في السابق يطلب البيعة من الأزرع والفروع، وكان هناك تدريبات للعناصر، وتواصل مع كافة الأفرع، فضلاً عن وجود انتماء فكري للتنظيم المركزي». وأوضح أنه في عهد

واضحة بتنظيم ما؛ سواء أكانت هذه العمليات بالأسلحة المتطورة أو بالطرق البدائية مثل (سكين المطبخ) أو العصا أو حتى الدهس بالسيارات والشاحنات، وهذه العمليات لها تأثير إعلامي كبير، والتخطيط لها يعتمد على آليات بسيطة جداً من قبل «الذئاب المنفردة».
دراسات دولية سابقة أشارت عن أن العديد من الأشخاص المتعاونين أو المتعاطفين مع «تنظيمات الإرهاب» والذين يعرفون إعلامياً بـ«الانفراديين» يتلقون تشجيعاً وتوجيهاً عبر «الإنترنت» من تنظيمي «القاعدة» أو «داعش» لتنفيذ هجمات يمكن لهما لاحقاً تبنيها، وذلك بعد تراجع قدرة التنظيمين على تنفيذ هجمات كبيرة. ويشار إلى أن أول ظهور لمصطلح «الذئاب المنفردة» كان في أحد فصول



أيمن الظواهري (أرشيفية - آف ب)

في استهداف المطارات والمساجد والأسواق والمقاهي والتجمعات، فهم أشخاص يقومون بهجمات بشكل منفرد دون أن تربطهم علاقة

ووقفاً لـ«مرصد الأزهر»، فإن «الشيخ الظواهري مات قبل ولادة أيمن الظواهري بأكثر من خمس سنوات، فلا يوجد اتصال زمني ولا مكاني بينهما، إلا مسمى العائلة فقط».
بدوره، يؤكد الباحث في شؤون الجماعات الإسلامية عمرو عبد المنعم، الذي نشر العديد من الأبحاث حول شبكة العلاقات الاجتماعية لعائلة الظواهري، «صلة النسب بين زعيم (القاعدة)، وإمام الأزهر الأسبق»، ويقول في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، إن «عائلة الظواهري عائلة واحدة، وليست عائلتين، ولها شبكة علاقات اجتماعية متعددة ومتشابكة ومرتبطة بمعظم العائلات المصرية الكبيرة، خصوصاً عائلة العزামী، وهذه الشبكة موثقة ومسجلة ومدونة في المقابر والأنساب والأعمدة السياسية المعروفة، وليس معنى وجود إرهابي في عائلة ما، أن ندين بقية العائلة أو ننحرف من الأنساب»، على حد قوله. عبد المنعم أشار إلى عدد من الأبحاث والكتب المنشورة حول نسب الظواهري، من بينها كتاب أصدره الدكتور عبد الباسط هيكل، الأستاذ بجامعة الأزهر، الذي يحمل

احتجاجات مناهضة لأميركا في أنحاء أفغانستان

خبراء يرسمون ملامح تحركات «طالبان» عقب مقتل الظواهري



القاهرة، فتحة الداخني
ما زالت ردود الفعل تتوالى على مقتل زعيم تنظيم «القاعدة» أيمن الظواهري، في غارة جوية على مقر إقامته بالعاصمة الأفغانية كابل، ومن بين التساؤلات التي يثيرها مقتل الظواهري بشأن مستقبل «القاعدة»، تبرز على السطح أسئلة حول تحركات حركة «طالبان» في المرحلة المقبلة، خصوصاً في أعقاب نفيها «وجود الظواهري» على أراضيها. يأتي هذا في وقت اندلعت احتجاجات مناهضة لأميركا في أنحاء متفرقة من أفغانستان، وخرج مئات الأفغان إلى الشوارع، أمس (الجمعة)، يحملون لافتات مناهضة للولايات المتحدة الأميركية، احتجاجاً على مقتل الظواهري، وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي صوراً لمحتجين في سبعة أقاليم أفغانية يحملون لافتات «ضد أميركا»، وتأتي الاحتجاجات بعد أقل من 24 ساعة على إعلان حركة طالبان أن «حكومتها لم يكن لديها معلومات عن وجود الظواهري في كابل»؛ حيث قال سهيل شاهين، ممثل «طالبان» المعين لدى الأمم المتحدة ومقره الدوحة، في بيان: «لم تكن الحكومة أو القيادة على علم بمزارع وجود الظواهري في كابل». وأضاف: «التحقيق جارٍ الآن لمعرفة مدى صحة هذه المزاعم».

في (طالبان)، حتى وإن نفت الحركة ذلك في العلن، ويرى مراقبون أن هدف «طالبان» الرئيسي الآن هو الحفاظ على وحدة الحركة، ومنع «انشقاقات» بين صفوفها، وهو ما قد يحدث نتيجة ما يتردد من أخبار عن قيامها بـ«تسليم الظواهري»، في الوقت الذي تتزايد فيه مخاطر وجود المقاتلين الأجانب داخل أفغانستان، الذين تزايدت أعدادهم مع نهاية عام 2021.
وقال فرغلي إن «طالبان لن تعترف بتسليم الإرهابيين أو المقاتلين للولايات المتحدة الأميركية، ومن الطبيعي أن تنفي معرفتها بوجود الظواهري»، إضافة إلى أنها «لا يمكن أن تتخذ

خطوات لطرد المقاتلين الأجانب من أراضيها فهي لا تعرفهم»، مشيراً إلى أنها «قد تستمر في استخدامهم ولعب دور المخبر السري، كلما ازادت تحسين العلاقات مع واشنطن».
وبينما تقول «طالبان» إنها «تدرس» كيفية الرد على العملية الأميركية التي استهدفت الظواهري، فإن أسلوبها في الرد قد تكون له تداعيات على المستويين الداخلي والخارجي، وهنا يرجح الخبراء أن تتبع «طالبان» الاستراتيجية الباكستانية في هذا المجال؛ حيث «تتسامح مع جهاديين على أراضيها، حتى تتعالي الصيحات الدولية ضدهم، وتدفعها لاتخاذ إجراءات مؤقتة».

إعلان يرددون شعارات مناهضة للولايات المتحدة خلال مظاهرة في بادغيس بعد صلاة الجمعة أمس احتجاجاً على مقتل الظواهري بغارة أميركية (آف ب)

التي تصدر صفحات الصحف والمواقع الإلكترونية على مدار الأيام القليلة الماضية، والتي تشير شيخاً لـ«أزهر»، رافضاً «وضع» الشيخ الظواهري في جملة واحدة مع الإرهابي (الدوسى)، ومؤيداً أن «الإمام الظواهري ليس قريباً لإرهابي أيمن الظواهري، حيث إن اسم زعيم (تنظيم القاعدة) هو: أيمن محمد ربيع مصطفى عبد الكريم الظواهري، وولد عام 1951، في حين أن الإمام الأكبر اسمه هو: محمد الأحمد إبراهيم الظواهري وولد عام 1878، مما يؤكد أنه ليس عمه، أو حتى أحد أجداده».

جدار مقبرة عائلة الظواهري في القاهرة خاص بـ(الشرق الأوسط)

بعد نفي «الأزهر» صلة «زعيم القاعدة» بـ«الإمام الأسبق» مصر: جدال حول نسب الظواهري
ووفقاً لـ«مرصد الأزهر»، فإن «الشيخ الظواهري مات قبل ولادة أيمن الظواهري بأكثر من خمس سنوات، فلا يوجد اتصال زمني ولا مكاني بينهما، إلا مسمى العائلة فقط».
بدوره، يؤكد الباحث في شؤون الجماعات الإسلامية عمرو عبد المنعم، الذي نشر العديد من الأبحاث حول شبكة العلاقات الاجتماعية لعائلة الظواهري، «صلة النسب بين زعيم (القاعدة)، وإمام الأزهر الأسبق»، ويقول في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، إن «عائلة الظواهري عائلة واحدة، وليست عائلتين، ولها شبكة علاقات اجتماعية متعددة ومتشابكة ومرتبطة بمعظم العائلات المصرية الكبيرة، خصوصاً عائلة العزামী، وهذه الشبكة موثقة ومسجلة ومدونة في المقابر والأنساب والأعمدة السياسية المعروفة، وليس معنى وجود إرهابي في عائلة ما، أن ندين بقية العائلة أو ننحرف من الأنساب»، على حد قوله. عبد المنعم أشار إلى عدد من الأبحاث والكتب المنشورة حول نسب الظواهري، من بينها كتاب أصدره الدكتور عبد الباسط هيكل، الأستاذ بجامعة الأزهر، الذي يحمل

دعوات في بريطانيا لمنع تحول «جدري القردة» إلى مرض متوطن

ندن - واشنطن، «الشرق الأوسط»
طالبت مجموعات من مختلف الأطياف السياسية في بريطانيا، الحكومة، بتعزيز جهود مكافحة مرض جدري القردة، حتى لا يصبح «مرضاً متوطناً» في البلاد.
وذكرت وكالة الأنباء البريطانية «بي إيه ميديا»، أن سلطات الصحة البريطانية دعوت إلى الهدوء، لكن أعضاء بالحكومة دعوا وزير الصحة ستيف باركلي، إلى التحرك، حيث إن جدري القردة «يثير خوفاً وقلقاً حقيقين» داخل مجتمعات المثليين.
وجاء في خطاب موجه لباركلي، ويحمل توقيع فئات «إل جي بي تي»، أو مجتمع الميم (المثليين)، من أحزاب المحافظين والعمال والديمقراطيين الليبراليين والخضر والحزب الوطني الاسكتلندي: «نحن فئات (إل جي بي تي) من مختلف الأحزاب السياسية، متحدون في مطالبة الحكومة بالتعامل مع تفشي جدري القردة كحالة طوارئ صحية عامة». وأضاف الخطاب: «لا يمكننا أن نسمح بأن يصبح جدري القردة مرضاً

متوطناً في المملكة المتحدة». وقال المتحدث باسم وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية، «جرى إعطاء الآلاف من جرعات لقاح جدري القردة بالفعل، ويعمل جهاز الصحة الوطني على دعوة هؤلاء الأكثر عرضة للإصابة».
جاء ذلك بعدما أعلنت الولايات المتحدة، الخميس، جدري القردة، حالة طوارئ صحية عامة، في خطوة من شأنها أن تفرج عن أموال، وتساعد في جمع البيانات، ونشر موظفين إضافيين لمكافحة المرض.
وقال وزير الصحة والخدمات الإنسانية، خافيير بيسيرا، في اتصال هاتفي، «نحن على استعداد لنقل استجابتنا إلى المستوى التالي في التصدي لهذا الفيروس، ونحت كل أميركي على التعاطف مع جدري القردة بجدية، وتحمل المسؤولية لمساعدتنا في مواجهة هذا الفيروس».
ويسرى الإعلان الأميركي مبدئياً لمدة 90 يوماً لكنه قابل للتجديد، في وقت تجاوز عدد حالات الإصابة على مستوى البلاد 6600 إصابة، الخميس،

المسؤولون الباكستانيون احتمال إقلاع طائرات «درون» أميركية من أي مكان داخل باكستان. وقال مسؤول عسكري كبير «لم نعد نسمح بأي نشاط من هذا القبيل على أرضنا». حتى عام 2018، استمر الأميركيون في إطلاق «درون» من قواعدهم في الأراضي الباكستانية، ثم طلبت الحكومة الباكستانية من الأميركيين إخلاء القواعد ووقف جميع أنشطة «الدرون» في القواعد العسكرية في منطقتي السند وبلوشستان. وقال الخبير الباكستاني، إن الضربة الجوية التي قتلت الظواهري لم يكن من الممكن التخطيط لها في يوم أو حتى أسبوع، مضيفاً أن «هذه العملية تتطلب نشاط استخباراتي مطول ومراقبة من خلال طائرات مسيرة. جدير بالذكر، أن المخابرات الباكستانية تتعاون مع وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه) في ضربات «الدرون» ضد قيادة «طالبان» الباكستانية الرئيسية منذ عام 2008. واختتم المسؤول الاستخباراتي الباكستاني الرفع بقوله «لم يقتصر الأمر على المراقبة من خلال الدرون فحسب، بل شمل أيضاً مشاركة عناصر استخبارات بشرية على الأرض».

تساؤلات حول مكان إقلاع «الدرون» التي نفذت غارة زعيم «القاعدة» كيف قتل الأميركيون الظواهري من دون قواعد عسكرية قرب أفغانستان؟



«درون» مسلحة بصواريخ مشابهة للتي استخدمت في قتل زعيم «القاعدة» أيمن الظواهري الأسبوع الماضي (آب)

العسكري الباكستاني، شهيد رضا الذي يعمل في منظمة بحثية مقرها إسلام آباد في مجال يتعلق بالقضايا العسكرية والأمنية لـ«الشرق الأوسط»، هناك احتمالان بشأن قواعد استخدام «درون» في بلادهم. وفي هذا السياق، قال شهيد «يمكن لبعض طائرات الدرون أن تقلع من الطرق القريبة من المداخل غير الممهدة». إن أنواع الطائرات من دون طيار من طراز بريداتور صغيرة الحجم. وفي السياق ذاته، استبعد

مكان وتحركات زعيم (القاعدة) اليومية لأشهر». واتفق أحد الخبراء الأميركيين في السراي على أن أجهزة الاستخبارات الأميركية كانت تتعقب الظواهري منذ أشهر، وأعدت دراسة لرؤيته اليومي، في سيناريو مشابه إلى حد كبير للترتيبات التي سبقت الضربة التي استهدفت أسامة بن لادن في مايو (أيار) 2011. ووفق تصريح خبير المخابرات

مع تزايد التكهينات بشأن الضربة الأميركية بطائرة مسيرة «درون» التي قتلت زعيم تنظيم «القاعدة» أيمن الظواهري والقواعد المحتملة لإطلاق طائرة من دون طيار، أعرب الخبراء والمسؤولون في إسلام آباد عن رأي إجماعي تقريباً، بأن غارة الطائرات من دون طيار كانت مخططة مسبقاً ونفذت من داخل الأراضي الأفغانية».

ويحسب خبير باكستاني، لم يعد الأميركيون يملكون قواعد عملياتية في المناطق المجاورة لأفغانستان منذ فترة طويلة، حيث أغلقوا القواعد العسكرية في آسيا الوسطى في عام 2005، حيث طلب منهم إخلاء القواعد العسكرية في باكستان في عام 2018، «ومنذ ذلك الحين لم يعد لديهم قاعدة عسكرية في أي مكان قريب من أفغانستان». وأشارت ضربة «الدرون» التي قتلت الظواهري بصوح، إلى أن وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه) لديها وجود قوي داخل أفغانستان. فحسب خبير باكستاني، طلب عدم الكشف عن هويته لأنه غير محول بالحديث في هذا الشأن، فإن «عملاً كهذا لا يمكن أن يكون ثمره جهد يوم واحد، لا بد أنهم قد رصدوا

البيت الأبيض يستدعي السفير الصيني... وبلينكن يؤكد مواصلة دعم الحلفاء في المنطقة بكين تعلق الحوار العسكري مع واشنطن... وتوسع مناوراتها حول تايوان



وزراء خارجية الصين واليابان ونيوزيلندا وكوريا الجنوبية وروسيا وأميركا في اجتماع أسيان بكمبوديا أمس (أ.ب.)

واشنطن، إيلي يوسف
لندن، الشرق الأوسط

أعلنت الصين، الجمعة، عن سلسلة إجراءات عسكرية وسياسة جديدة رداً على زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي إلى تايوان هذا الأسبوع. وفي خطوة تصعيدية، علقت بكين التعاون مع واشنطن حول عدد من الملفات المشتركة بينها الحوار العسكري، وقرضت عقوبات على بيلوسي، ووسعت مناوراتها العسكرية في محيط تايوان.

مناورات ضخمة

حاصرت الصين تايوان بمناورات عسكرية ضخمة انطلقت الخميس وتستمر حتى الأحد، وقوبلت بإدانات من الولايات المتحدة وحلفاء أسويين وغربيين، وأطلقت خلال المناورات صواريخ باليستية، كما نشرت طائرات مقاتلة وسفنًا حربية حول تايوان. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن رئيس الوزراء التايواني تشنغ تشينغ-شونغ «الجار الحبيث» قوته على عتبة الجزيرة.

وقال سو تشينغ - تشانغ: «لم نتوقع أن يستعرض الجار الحبيث قوته على عتقتنا، وأن يعرض الممرات المائية الأكثر انشغالا في العالم للخطر عبر تدريباته العسكرية»، داعياً حلفاء بلاده للضغط على بكين من أجل خفض التصعيد.

من جانبها، أكدت وزارة الدفاع التايوانية اختراق عشرات الطائرات الحربية مجالها الجوي والبحري. وقالت في بيان: «اجرت

مباشرة فوق تايوان.

تصعيد غير مبرر

وتجري المناورات الصينية في أحد أكثر طرق الشحن نشاطا في العالم، وتستخدم في توريد أشباه الموصلات والمعدات الإلكترونية المنتجة في الصين إلى أن واشنطن وحلفاءها يشعرون بقلق بالغ إزاء أفعال بكين الأخيرة، كما أكد أن الولايات المتحدة لن تتخذ أي إجراءات مضاعفة شرق آسيا. واحتجت كل من اليابان والولايات المتحدة وأستراليا على المناورات التي عدتها وزير الخارجية الأمريكي «رد فعل مبالغ فيه».

وقال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، الجمعة، في مؤتمر صحافي في هامش منتدى رابطة دول جنوب شرقي آسيا (آسيان)، إن التدريبات العسكرية الصينية حول تايوان هي «تصعيد غير متناسب وغير مبرر». وقال: «لا يوجد تبرير لهذا الرد العسكري المتطرف وغير المتناسب والذي يخطوي على

استراتيجية بعيدة المدى

ويرى محللون أنه إذا كان هدف بكين النهائي هو تهميش دور الولايات المتحدة في آسيا، فإنها قد تعتبر استراتيجية تحويف دول المنطقة أو إغرائها بعيداً من العلاقات الأمريكية



شاشة تعرض صورة لشى جينبينغ في نشرة الأخبار المسائية ببكين أمس (أ.ب.)

وبحرية قياسية عبر مضيق تايوان خلال الأسابيع القليلة المقبلة، وستتخذ «خطوات إضافية» للوقوف مع حلفائها في المنطقة، بما في ذلك اليابان، من دون توضيح ماهية تلك الإجراءات. وأضاف كيربي أن حاملة الطائرات رونالد ريغان ومجموعتها القتالية ستبقى بالقرب من تايوان لمراقبة الوضع.

تحليل صيني

أوقفت بكين التعاون مع الولايات المتحدة في عدة ملفات مشتركة، أبرزها الحوار بين كبار القادة العسكريين. كما أكدت وزارة الخارجية الصينية تعليق التعاون مع واشنطن في محادثات المناخ وجهود منع الجريمة عبر الحدود، وتهريب المخدرات، وإعادة المهاجرين غير الشرعيين.

وفي بيان صدر بعد وقت قصير من مغادرة بيلوسي اليابان، وهي المحطة الأخيرة من جولتها الآسيوية، أعلنت الصين إلغاء اجتماع ثنائي مزعم حول الية لآمن الملاحة البحري، وفق وكالة رويترز.

وقال وزير الخارجية الصيني، وانغ يي، إن بلاده حذرت الولايات المتحدة من أن تقدم على أي فعل متهور «كي لا تتسبب في إلغاء اجتماع ثنائي مزعم حول الية لآمن الملاحة البحري، وفق وكالة رويترز.

وقال وزير الخارجية الصيني، وانغ يي، إن بلاده حذرت الولايات المتحدة من أن تقدم على أي فعل متهور «كي لا تتسبب في إلغاء اجتماع ثنائي مزعم حول الية لآمن الملاحة البحري، وفق وكالة رويترز.

الصيني في واشنطن تشين جيانغ، «الإدانة تصرفات بكين المتصاعدة ضد تايوان والتأكيد على أن الولايات المتحدة لا تريد أزمة في المنطقة». وأكد جون كيربي منسق الاتصالات في مجلس الأمن القومي، في بيان لصحيفة «واشنطن بوست»، أنه تم التأكد مجدداً لتشين أن البيت الأبيض يريد إبقاء جميع خطوط الاتصال مفتوحة مع الصين، وأنه لم يتغير شيء بشأن «سياسة الصين الواحدة» للولايات المتحدة. لكنه شىء بشأن «سياسة الصين الواحدة» للولايات المتحدة. لكنه شىء بشأن «سياسة الصين الواحدة» للولايات المتحدة. لكنه شىء بشأن «سياسة الصين الواحدة» للولايات المتحدة.

الصينية، واحتج طوكيو رسمياً لدى الصين ودعا رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا إلى «وقف فوري» للتدريبات، محذراً من أنها «مشكلة خطيرة تؤثر على أمننا القومي وسلامة مواطنينا». بدورها، نددت أستراليا بإطلاق الصواريخ باتجاه المياه المحيطة بتايوان، ووصفت المناورات العسكرية في محيط الجزيرة بأنها «مبالغ فيها ومزعجة لاستقرار». وقالت وزيرة الخارجية الأسترالية، بيني وونغ، في بيان إن «أستراليا تشعر بقلق عميق حيال إطلاق الصواريخ باتجاه المياه المحيطة بالبيت الأبيض، ودعت إلى «ضبط النفس وخفض التصعيد»، مشيرة إلى أنها أعربت عن قلقها لنظيرها الصيني.

أكثر إنتاجية من تحدي واشنطن مباشرة. وحتى قبل زيارة بيلوسي، بدأت الصين في اختبار حدود دفع السلوك العسكري المقبول، خصوصاً مع حلفاء أميركا. وتحمل الحركات الصينية القوية ما يراه الكثيرون في المنطقة رسالة من قادة الصين، مفادها أن الجميع في خطر، وأن الولايات المتحدة لن تردع الصين. وهو ما سعى بلينكن إلى مواجهته، قائلاً في خطابه الذي ألقاه بعد نظيره الخارجية الصيني وانغ يي، إن بكين لا تسعى لترويع تايوان فحسب، بل جيرانها أيضاً، مشيراً إلى سقوط جيرانها الصينية بالقرب من الساحل لتايوان». ودعت إلى «ضبط النفس وخفض التصعيد»، مشيرة إلى أنها أعربت عن قلقها لنظيرها الصيني.

تهديد واسع

وكان البيت الأبيض قد أعلن الخميس، أنه استدعى السفير

مشروعون أدانوا «تمر بكين... والبيت الأبيض يسعى لاحتواء التصعيد الكونغرس يعزز دعمه لتايوان في تحد للصين

تايوان وحقة في تقرير مصيره، على العكس تماماً». واعتبر المشرعان أن «التدريبات الصينية الخطيرة والاستفزازية تمثل جزءاً آخر من جهود بكين المستمرة بالتمتر على تايبيه، وإكراهها على الانصياع».

عقوبات بيلوسي

لعل أكثر ملف يتفق عليه الحزبان في الكونغرس هو ملف تحدي الصين. لهذا السبب، لم تفاجئ العقوبات التي فرضتها بكين على بيلوسي، الجمعة، المشرعين الذين اعتادوا على إجراءات من هذا النوع. فقد سبق للصين أن فرضت عقوبات على مسؤولين أميركيين، خاصة من الحزب الجمهوري. كان أبرزهم أعضاء فريق الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، ومنهم وزير خارجيته مايك بومبيو ومستشاره للأمن القومي جون بولتون، إضافة إلى مستشاره السابق ستيف بانون، و25 مسؤولاً سابقاً في الإدارة. ومنعت الصين، بحسب العقوبات التي فرضتها في عام 2021، هؤلاء المسؤولين وأفراد عائلاتهم من دخول الصين وونغ كونغ، قائلة في بيان إنهم «استهكوا سيادتها وكانوا مسؤولين عن تحركات أميركية لتحدي الصين».



رئيسة تايوان لدى استقبالها بيلوسي في 3 أغسطس (أ.ب.)

رد الفعل الصيني، ودعموا باغلبيةهم زيارة بيلوسي إلى تايوان، معتبرين التصعيد الصيني «غير مبرر». وهذا ما تحدث عنه ميناندين، قائلاً في بيان مشترك مع كبير الجمهوريين في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ جيم ريش: «يجب ألا تكون بكين وأهمة وان تعتقد أن هذه التدريبات العسكرية سوف تخفف من عزم الولايات المتحدة أو تؤثر على التزامنا بدعم شعب

بلادنا في موقع تستطيع فيه الدفاع عن تايوان لعقود قادمة». احتواء التصعيد

يثير هذا النوع من التصريحات قلق البيت الأبيض، الذي يسعى جاهداً لاحتواء التصعيد مع الصين. وعلى خلفية التوتر بين القوتين، طالب البيت الأبيض المشرعين بإجراء مناقشة في المقابل، اعتمد أعضاء الكونغرس لهجة حازمة في إدانتهم

حتى شهر سبتمبر (أيلول) المقبل وتغيير لهجته. وقوبل هذا الموقف باستنكار عدد من أعضاء الكونغرس، منهم الجمهوري غراهام الذي اتهم البيت الأبيض بالضعف، مشيراً إلى أن المشروع سيتم إقراره بأغلبية ساحقة إذا ما طرح للتصويت في مجلس الشيوخ.

واشنطن، رداً أبت

عزز مشروع قانون جديد موقف الكونغرس الأميركي الداعم لتايوان، في خطوة قد تعتبرها الصين تحدياً جديداً بينما تجري مناورات عسكرية ضخمة رداً على زيارة رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي للجزيرة.

كان يامل البيت الأبيض، سعى مشروعون من الحزبان الديمقراطي والجمهوري، إلى طرح مشروع قانون يعزز التعاون العسكري مع تايوان، ويبرجها رسمياً كحليف أساسي خارج حلف شمال الأطلسي (الناتو). ويقدم المشروع، الذي قدّمه رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الديمقراطي بوب ميناندين وزميله الجمهوري ليندسي غراهام، نحو 5 مليارات دولار من المساعدات الأمنية لتايوان، كما يدعم مشاركتها في المؤسسات الدولية. ويقول ميناندين: «في وقت نتحدثنا الصين في مختلف المجالات الأمنية والاقتصادية والعسكرية والدبلوماسية، نحن نضع أساساً لنظرة جديدة تحرص على أن تكون

الحكومة الإثيوبية مستاءة من المبعوثين الأميركي والأوروبي

أديس أبابا، الشرق الأوسط

الحكومة»، وقال إن الدبلوماسيين «لم يضغطوا من أجل التزام قاطع بمحادثات سلام، وفضلوا ممارسة لعبة التهديد والشروط المسيسة التي طالبت بها سلطات المتمردين في تيغراي».

وكان المبعوثان الخاصان دعوا في بيان مشترك إلى إعادة الخدمات الأساسية، الكهرباء والاتصالات والمصارف، التي حرمت تيغراي منها منذ أكثر من عام ورفض القبول الحكومية على نقل الأموال والوقود والأسمدة، وكذلك «إرسال المساعدات الإنسانية بلا حدود» إلى المنطقة. وقال رضوان: «فيما يتعلق بإعادة الخدمات، أكدت الحكومة من جديد موقفها وشدت على الشروط الأساسية، أي إيجاد الظروف المواتية ومظاهر سلام لبدء المحادثات».

وقال رضوان إن بيان المبعوثين الخاصين يهين إقبال المساعدات الإنسانية بلا حدود، وهي مسألة خُسمت منذ فترة طويلة؛ لا يوجد حد لعدد الرحلات الجوية ولا على عدد الشاحنات التي تنقل المساعدات وتم حل قضية الوقود في نهاية يوليو (تموز)، مع ذلك، أكدت الأمم المتحدة أن نقص السيولة والوقود في تيغراي يضر بشكل خطير بتوزيع الغذاء» على ملايين الأشخاص الذين يحتاجون إلى مساعدات غذائية.

أعربت الحكومة الإثيوبية عن «استيائها» من المبعوثين الخاصين الأميركي والأوروبي الذين عادوا إلى تيغراي، معتبرة أنهما تبنيان الشروط المسبقة لمفاوضات السلام التي وضعتها المتمردون في المنطقة، بدلاً من دفعهم إلى التفاوض.

واندلع نزاع مسلح بين الحكومة الفيدرالية الإثيوبية وجبهة تحرير شعب تيغراي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020. ويؤكد الجانبان، منذ عدة أسابيع، أنهما مستعدان لبدء المفاوضات، لكن لم يتحقق أي تقدم بعد. وخلال زيارة إلى إثيوبيا، توجه المبعوثان الخاصان للولايات المتحدة والائحاد الأوروبي للقرن الأفريقي، مايك هامر وأنتي ويدر، إلى ميكيلي عاصمة تيغراي الثلاثة برفقة سفراء أوروبيين، للتشجيع على بدء محادثات، بين الحكومة وجبهة تحرير شعب تيغراي، «برعاية الاتحاد الأفريقي»، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكتب رضوان حسين، مستشار الأمن القومي لرئيس الوزراء الإثيوبي آبيي أحمد، في تغريدة الخميس، على أنه عند عودتهم، «تحدثت مع فريق الدبلوماسيين وأعربت عن استياء

سالفيني يعول على سياسته المتشددة لتعزيز حضوره في الرحلة الانتخابية

الهجرة غير الشرعية تتصدر أجندة اليمين الإيطالي

ولا يخفي سالفيني نيته في تولي وزارة الداخلية إذا فاز الائتلاف اليميني في الانتخابات، يفرض التدابير التي ينادي بها لمكافحة الهجرة واستعادة الشعبية التي فقدها، لكن ميلوني، الوائقة من فوزها بالمرتبة الأولى، سارعت إلى القول، إن التشكيلة الحكومية تناقش في ضوء النتائج الانتخابية وليس قبلها.

وتحدر الإشارة إلى أن سياسة «إخوان إيطاليا» لمكافحة الهجرة أكثر تشدداً من سياسة سالفيني؛ إذ كانت تدعو إلى إغراق سفن الإنقاذ التي كان حزب «الرابطة» يفرض عليها غرامات مالية كبيرة، وهي سياسة تحاكي ما تتبناه بولندا والمجر في تحدٍ سافر للمواثيق والمبادئ الأوروبية.

السواحل الإيطالية منذ بداية العام الحالي بلغ 42 ألفاً، أي بزيادة ملحوظة عن العام الماضي، حيث بلغ عددهم ثلاثين ألفاً خلال الفترة ذاتها. وكان سالفيني يني حملته الانتخابية السابقة في العام 2018 على مكافحة الهجرة، واستطاع أن يرفع نسبة التأييد الشعبي له من 6,5 في المائة إلى 17 في المائة.

لكن الاستطلاعات الأخيرة لا تعطي زعيم «الرابطة» أكثر من 12 في المائة، مقابل 24 في المائة لحزب «إخوان إيطاليا» الذي تزعمه ميلوني التي لم تحصل في الانتخابات السابقة سوى 4 على 4 في المائة، وكانت أحزاب اليمين الثلاثة اتفقت على خوض الانتخابات المقبلة ضمن ائتلاف واحد في جميع المحافظات، على أن يتولى رئاسة الحكومة، في حال الفوز، زعيم الحزب الذي يتأهل أكبر عدد من الأصوات، الأمر الذي يدفع سالفيني إلى لعب جميع الأوراق التي في متناوله للتقدم على ميلوني.



زعيم حزب «الرابطة» لدى زيارته لامبيدوسا في 4 أغسطس (أ.ب.)

بعضها مفتوحاً إلى الآن، فضلاً عن الانتقادات الشديدة لسياسته من أحزاب المعارضة والمفوضية

الأوروبية والكنيسة الكاثوليكية، لكن تمّ إلغاؤها جميعاً بعد خروج من الحكومة.

الذين ينزلون كل عام بالألاف على شواطئها. وبعد زيارته إلى مركز استضافة المهاجرين الذي يستوعب 380 شخصاً، لكنه يكتظ بما يزيد على 1500 منذ أشهر، صرح قائلاً «توجد مروحية إسعاف واحدة في الجزيرة، إذا احتاج إليها أحد المهاجرين لن تكون جاهزة لأي مواطن آخر لأن أصيب بمكروه يقتضي العناية في الخارج».

ويذكر، أن سالفيني، الذي تراجعت شعبيته بشكل ملحوظ في الأشهر الأخيرة لصالح منافسته على قيادة المعسكر اليميني زعيمة «إخوان إيطاليا» جيورجيا ميلوني، كان وضع قانوناً صارماً لمكافحة الهجرة خلال وجوده في وزارة الداخلية، ينض على إنزال غرامات مالية باهظة بالمنظمات غير الحكومية التي تسعف المهاجرين في عرض البحر، كما ألغى العديد من تدابير الحماية الإنسانية للمحوظة في الاتفاقات الدولية؛ الأمر الذي عرّضه لمحاكمات قضائية ما زال

روما، شوقي الرئيس عادت جزيرة لامبيدوسا، الرمز العالمي لمساءة الهجرة والمرأة التي تنعكس على صفحاتها مشاعر الرفض الأوروبي لهذه الظاهرة، إلى واجهة الحملة الانتخابية الإيطالية التي احتدمت وتترتها بشكل غير مسبوق، خصوصاً بين الأحزاب اليمينية التي من المفترض أن تخوض الانتخابات المقبلة في ائتلاف يضم حزب «إخوان إيطاليا» اليميني المتطرف، وحزب «الرابطة» وفورزا إيطاليا» التي يتزعمها رئيس الوزراء الأسبق سيلفيو برلوسكوني.

وكان زعيم «الرابطة» ماثيو سالفيني افتتح، الخميس، حملته الانتخابية بزيارة إلى هذه الجزيرة التي يطلق عليها «بوابة أوروبا»، والتي نزل على شواطئها عشرات الآلاف من المهاجرين غير الشرعيين خلال العقود الثلاثة الماضية، في حين استقرّ الآف منهم في فقر مياها المتوسط الفاصلة بين إيطاليا

انتقاداتها وضغوطاتها على السلطات التونسية بهدف دفعها نحو «العودة إلى مسار ديمقراطي تعددي وتشاركي» واحترام «المكاسب السياسية التي تحققت في البلاد منذ ثورة 2011، وبينها التوافق السياسي ونبذ سياسات الإقصاء»، وصولاً إلى حسم الخلافات عبر طريق صناديق الاقتراع والحوار، وليس عبر صناديق المتفجرات والعنف على غرار ما حصل في عدد من بلدان «الربيع العربي».

السياسية والقانونية للاستفتاء»، ومعلوم أن مراقبين يعتبرون أن هذا الاستفتاء يوشك أن يؤدي إلى «القطيعة» مع مسار دستور 2014 «الذي صادق عليه مجلس وطني تأسيسي تعددي انتخبه 4 ملايين مواطن في أول انتخابات شفافة ونزيهة وتعددية نظمت في أكتوبر (تشرين الأول) 2011». وفي الوقت نفسه كشفت ردود الفعل الأميركية والأوروبية على هذا الاستفتاء تصعيد العواصم الغربية

رفعت كل الأطراف السياسية والاجتماعية والنقابية في تونس سقف مطالبها السياسية بعد الإعلان عن المصادقة على دستور «الجمهورية الجديدة» الذي عرضه الرئيس قيس سعيد على الاستفتاء يوم 25 يوليو (تموز) الماضي. الرئيس سعيد وأنصاره اعتبروا أن غالبية المشاركين صادقت على هذا الدستور الجديد، رغم «تمادي» غالبية الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني في التشكيك في النتائج

بعد استفتاء «الجمهورية الجديدة»

ما الذي يمكن أن يتغير في تونس؟



الرئيس قيس سعيد (يسار) يحتفل مع مناصريه بالفوز بالاستفتاء على الدستور الجديد في تونس يوليو الماضي (إ.ب.أ)

الشعبي» (بزعامة زهير المغازوي وزهير حمدي)، المساندين بقوة للرئيس سعيد، واتهمتهما بـ«تبرير الانقلاب على دستور 2014 الذي يحتاج إلى تعديل وليس إلى إلغاء». كذلك اتهمت موسى هذين الحزبين بالتعبية لـ«جهات خارجية، من بينها إيران وأنصار تمدد الهلال الشيعي الإيراني ليشمل تونس وشمال أفريقيا».

الصراع بين الرؤساء الثلاثة؛ وتلتقي زعيمة الحزب الدستوري في مواقفها هذه مع تصريحات عدد من كبار خصومها ومعارضيه بينهم قيادات في جبهة «مواطنون ضد الانقلاب» مثل الأكاديمي الحبيب بوعجيل، واستناداً القانون الدستوري جوهر بن مبارك، والوزير السابق ونقيب المهنيين أسامة الخريجي الذين يرون أن من بين «أسباب انقلاب 25 يوليو الماضي» نفرت في دستور 2014، واستفحال الصراعات داخل السلطتين التنفيذية والتشريعية، والاستقطاب بين البرلمان والحكومة ورئاسة الجمهورية، بجانب الخلافات بين الرؤساء الثلاثة.

هذا، وفي حين اعتبر الوزير السابق والخبير الدولي حاتم بن سالم أن «التناقضات داخل دستور 2014 تسببت في انهياره وانهيار المنظومة الحاكمة السابقة»، قال الجنرال المتقاعد المختار بن نصر إن كبار صناع القرار في المؤسسات العسكرية والأمنية والسياسية رحبوا بفرصة «تصحيح المسار تحت قيادة قيس سعيد»؛ لأنهم أقتنعوا بأسقاط «كل المنظومة الحاكمة الجديدة والأطراف التي انقلبت على حكم الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي عام 2011 بدعم من جهات أجنبية - على حد قولها -».

بيد أن موسى، التي تزعم منذ عدة سنوات معارضة حزب «حركة النهضة» وزعيمه وكذلك كل قوى «الإسلام السياسي» في تونس، طعن خلال اجتماع شعبي كبير نظمته قبل بضعة أيام في معظم رموز الطبقة السياسية الحالية، بما في ذلك قيادات حزبي «الشعب» و«التيار الديمقراطي» التي تواجه الدولة والبلاد.

تتص بوضوح على حق بروكسل والعواصم الأوروبية التدخل في سياسات شركائها في بلدان جنوب البحر الأبيض المتوسط و«دول الجوار».

في هذه الأثناء، يقدر عصام الشابي، زعيم الحزب الجمهوري التونسي أن الانتقادات الأميركية والأوروبية لسياسات الرئيس سعيد، منذ سنة، كانت «مجرد تحفظات»، وتابع أنها جاءت تعبيراً عن «الانشغال»، مع ممارسة «ضغوط مالية»، على الحكومة لدفعها نحو تقديم مزيد من الضمانات الأمنية والعسكرية والدبلوماسية بما في ذلك «التطبيع الاقتصادي والسياسي مع إسرائيل».

أيضاً، عبد الحميد الجلاصي، القيادي المشفق على حزب «حركة النهضة»، اتهم بدوره واشنطن والعواصم الغربية بـ«إعطاء ضوء أخضر لانقلاب قيس سعيد رداً على الغلطات الفاتلة التي تورطت فيها قيادات أغلب الأحزاب الحاكمة والمعارضة منذ ثورة يناير 2011»، وعلى رأسها أحزاب «النهضة» بزعامة راشد الغنوشي و«الغذاء» بزعامة الباجي قائد السبسي و«تحيا تونس» بزعامة يوسف الشاهد و«قلب تونس» بزعامة نبيل القروي.

موقف عبير موسى

في هذا الوقت، تابعت عبير موسى، رئيسة الحزب الدستوري الحر، تصعيد انتقاداتها للرئيس التونسي وحكومته وأنصاره، وأيضاً لـ«الدستور الجديد» والجمهورية الثالثة» وتعدت بإسقاط «المنظومة الحاكمة الجديدة والأطراف التي انقلبت على حكم الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي عام 2011 بدعم من جهات أجنبية - على حد قولها -».

بيد أن موسى، التي تزعم منذ عدة سنوات معارضة حزب «حركة النهضة» وزعيمه وكذلك كل قوى «الإسلام السياسي» في تونس، طعن خلال اجتماع شعبي كبير نظمته قبل بضعة أيام في معظم رموز الطبقة السياسية الحالية، بما في ذلك قيادات حزبي «الشعب» و«التيار الديمقراطي» التي تواجه الدولة والبلاد.

الجزائري عبد المجيد تبون من جهة ثانية. و ربط ذلك - حسب ادعائه - بسلسلة الاجتماعات التي عقدها من قصر رئاسة الجمهورية في قرطاج وخارجة حول «الأولويات الجديدة» لواشنطن في تونس والمنطقة، وعلى رأسها أولوياتها الأمنية، ودفع السلطات نحو «مزيج من التبعية والقرارات العسكرية واقتصادية تتماشى ومنها وضعية «الشريك المميز في الاتحاد الأوروبي» و«البلد الحليف غير العضو في حلف شمال الأطلسي».

وأشار سالم الأبيض إلى أن احتجاجات الخارجية التونسية والرئيس قيس سعيد على تصريحات السفير الأميركي جودي هود، وأيضاً على وزير الخارجية بليكن وعلى مسؤولي الاتحاد الأوروبي «اليسيت لها قيمة إذا لم تقترن بالتراجع عن الاتفاق الذي أبرم عام 2015 واشتغل حول شراكة تونس مع الحلف الأطلسي في موقع مقدم شبيه بوضعية البلدان الأعضاء وب«الوضعية المميزة» التي منحها الحلف لإسرائيل. كذلك لا تستطيع حكومة الرئيس سعيد أن تتحرر من «التدخل الخارجي الأوروبي» إذا ما ظلت متمسكة باتفاقيات الشراكة التي أبرمتها حكومات تونس منذ 1995 مع الاتحاد الأوروبي، والتي

هذه الأطراف سوف تتابع الطعن السياسي والقانوني في نتائجه، وأيضاً في توجيهات الرئيس سعيد ومشروعه لـ«الجمهورية الجديدة». وتوقع الشابي أن يؤدي مشروع الرئيس لـ«العودة إلى نظام رئاسي مركزي واستبدادي، سيعارضه شركاء تونس في الاتحاد الأوروبي والعالم الديمقراطي ممن يعتبرون أن نجاح الديمقراطية في بلدان جنوب البحر الأبيض المتوسط، وبينها تونس المجاورة لليبيا والجزائر، من بين شروط ضمان الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم».

إلا أن حملة الهمامي، زعيم حزب العمال الشيوعي، غرد خارج السرب. إذ اعتبر في تصريح لـ«الشرق الأوسط» عن اعتقاده بأن «واشنطن وبعض العواصم الغربية اعطت الضوء الأخضر لانقلاب العام الماضي»، وتابع أن هذه القوى الغربية إنما ذهبت «غلطات حكومات العشرية الماضية بقيادة حزبي حركة النهضة والغذاء و«حلفائهما لتبرير الانقلاب».

بل ذهب الهمامي في كلامه إلى حد اتهام دونالد بلوم، السفير الأميركي السابق لدى تونس، بدعم ما وصفه بـ«انقلاب

وفي الاتجاه ذاته، اعتبر الوزير السابق غازي الشواشي، زعيم حزب «التيار الديمقراطي» خلال تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «حصيلة استفتاء 25 يوليو تكريس لانقلاب على الشرعية الدستورية الذي بدأ قبل عام عند إعلان «الإجراءات الاستثنائية» رداً على ما شُي بالتحصني للخطر الداهم... وصراعات النفوذ بين الوصيات داخل البرلمان ومؤسسات الدولة، وتوقع الشواشي ورفاقه زعماء الأحزاب اليسارية الخمسة، التي تصف نفسها بأنها «معارضة للانقلاب»، أن تسقط المنظومة السياسية الجديدة، وأن «لا ينجح الدستور الجديد في تعويض دستور الثورة الذي صادقت عليه كل الحيازات تقريباً... وأكثر من 90 في المائة من أعضاء البرلمان الانتقالي في يناير (كانون الثاني) 2014، بعد حوارات واستشارات شارك فيها آلاف الخبراء وملايين المواطنين». وفي سياق متصل، قال أحمد نجيب الشابي، زعيم «جبهة الخلاص الوطني» المعارضة لـ«الشرق الأوسط» إن الأطراف السياسية العشرية التي تشكل معا جبهته «المعارضة للانقلاب» تشكل في صدقية استفتاء 25 يوليو، وأردف أنها

«التي تشكل معا جبهته» المعارضة للانقلاب، تشكل في صدقية استفتاء 25 يوليو، وأردف أنها

66 يرى متابعون أن أولويات الغرب في تونس ومحيطها الإقليمية أصبحت أساساً أمنية... لا سياسية ثقافية»

99

تونس؛ كمال بن يونس

في خضم التطورات المتلاحقة في تونس، نُطرح تساؤلات عن ماهية ملامح «الجمهورية الجديدة» في البلاد بفعل متغيرات سياستها الداخلية والخارجية. ويبرز في مقدم التساؤلات تقديرات عما إذا الرئيس قيس سعيد وأنصاره قد كسبوا بعد الاستفتاء المثير للجدل معركتهم ضد معارضيه في الداخل والخارج؟ كذلك ثمة من يتساءل عما إذا كانت الأزمة الاقتصادية والاجتماعية و«الورقة الدولية» سنؤديان مرة أخرى إلى إعادة خلط الأوراق، وبالتالي، تغيير المسار السياسي في تونس على غرار ما حصل عام 2011 عند إسقاط حكم زين العابدين بن علي... وقبل ذلك، عام 1987 عند الإطاحة بحكم الرئيس الحبيب بورقيبة.

عن الموقف الدولي

الواقع أنه بعيداً عن حملات النقد في وسائل الإعلام الأميركية والأوروبية للسلطات التونسية منذ مدة، يعتقد كثيرون من صناع القرار في الكواليس أن «المسار السياسي» الذي يقوده الرئيس قيس سعيد منذ إعلان «الإجراءات الاستثنائية» قبل سنة، حصل بالفعل على «ضوء أخضر» دولي وإقليمي، كما انحازت إليه قيادات المؤسسات الأمنية والعسكرية ومنظمات رجال الأعمال داخلياً.

ورغم «التحفظات» الصادرة عن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن - وأيضاً عن أعضاء في الكونغرس الأميركي وقيادات في الاتحاد الأوروبي - على بعض قرارات سعيد وحكومته، يرى متابعون أن أولويات الغرب في تونس ومحيطها الإقليمي أصبحت أساساً «أمنية... لا سياسية ثقافية». ويعتبرون أن ما يسوغ ذلك فشل الحكومات المتعاقبة منذ 12 سنة في تحقيق ما وعدت به من تنمية اقتصادية واجتماعية وتحفظات شتى للمعارضين أحمد إدريس، رئيس معهد تونس للسياسات والخبير

احتمال تأجيل الانتخابات التونسية وارد جداً

نجح الرئيس سعيد في إضعافها، وبينها النقابات والأحزاب وجماعات «الإسلام السياسي»، بموازين القوى الجديدة... أم ستعمل على استغلال الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المعقدة والمتراكمة، فتفجر اضطرابات جديدة بعد موسم الاجازات الصيفية وإعادة فتح الجامعات والمدارس في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل؟

ثم إنه في حال «تمردت» قيادات النقابات والأحزاب وقيادات «الإسلام السياسي»... هل سترد السلطة بصورة مباشرة، فتمضي في «المواجهة الشاملة»، أم تقرر من جديد أن تغير أولوياتها وسياساتها بالتفاعل مع «توصيات» الاتحاد الأوروبي وكبار شركائها في فرنسا والولايات المتحدة الأميركية؟

«سيناريو» تفعيل دور المؤسسات والتضخم والبطالة والفقر. العسكري والامنوية قد يفرض نفسه... وإن كان الشعار لا يزال «حياد الجيش» و«ضمان مدنية الدولة».

المراقبون الرسائل الواضحة التي صدرت أخيراً عن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن وعدد من أعضاء الكونغرس الأميركي والبرلمان الأوروبي، والتي أكدت على «حياد المؤسسة العسكرية في تونس خلال المرحلة القادمة» وعلى «مدنية الدولة». وتزامن ذلك مع إعلان هذه المرجعيات نفسها وبوضوح عن معارضتها ما اعتبرته «تفول النقابات»، وعن إعلان مساندتها لشروط صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والبنوك الأوروبية بما فيها اعتماد «إصلاحات اقتصادية اجتماعية» تهدف إلى إيقاف «نزيف أموال الدولة» بسبب عشرات الآف الإضرابات التي شهدتها تونس منذ «يناير 2011»، وكلفتها أعباء مالية، وتسببت في تراكم عجز موازنة الدولة، وارتفاع نسب المديونية والتضخم والبطالة والفقر.

في ضوء هذا كله من بين الأسئلة التي تفرض نفسها على الجميع اليوم هو... هل ستقبل الأطراف التي



وأيضاً الإطاحة بالبرلمان وحكومة هشام المشيشي، و«تهميش دور لا يريدون إعادة إنتاج «نفس المشهد» في هذا السياق بالضبط، فهم

يلاحظ مراقبون في تونس رهاها أن صناع القرار داخل مؤسسات الحكم والمعارضة والنقابات والمجتمع المدني ترصد وتتابع باهتمام المواقف المتناقضة الصادرة عن واشنطن وبروكسل وباريس وبرلين ولندن وروما والجزائر من مشروع «الجمهورية الجديدة» الذي يعمل عليه الرئيس قيس سعيد، وأيضاً من الانتخابات البرلمانية التي من المقرر أن تنظم في آخر عام 2022 الجاري بعد تعديل القانون الانتخابي القديم.

وبالفعل، فتحت مختلف وسائل الإعلام التونسية حوارات حول سيناريوهات تنظيم هذه الانتخابات أو تأجيلها، شملت رسميين ومستقلين ومعارضين وشخصيات عربية ودولية. ولقد أوجت هذه الحوارات بان «تأجيل» الانتخابات العام في ظل المشهد السياسي الحالي سيفرض برلماناً جديداً «متشرداً سياسياً» وتتحكم فيه أساساً ثلاثة أطراف كبرى، هي: أنصار الرئيس قيس سعيد، ومنظومة ما قبل 2011 بزعامة حزب عبير موسى (زعامة الحزب الدستوري الحر)، ومنظومة العشرية الماضية بقيادة أحزاب «النهضة» و«الغذاء» و«تحيا تونس» و«قلب تونس».

من ناحية أخرى، قد تتركس الانتخابات هذه - وفق المراقبين - تأثيراً متزايداً لقيادات النقابات العمالية اليسارية والقومية العربية و«الاتحاد العام التونسي للشغل» في المشهدين البرلماني والسياسي المقبلين. ويجمع المراقبون على أن «رموز الدولة»، بما في ذلك «قيادات المؤسسة العسكرية والأمنية التي ساندت بقوة قرارات 25 يوليو 2012 الاستثنائية»،

قالوا

«اليوم، اتخذت الولايات المتحدة خطوة قوية إلى الأمام، في الكفاح من أجل الدفاع عن الحرية والديمقراطية العالميتين، وهي الترحيب بفنلندا والسويد في أقوى تحالف أمني في تاريخ البشرية...».

نانسي بيلوسي
رئيسة مجلس النواب الأميركي



«لقد تقرر الأمر الرئيسي، وهو أنه يجب إزالة الآثار السوفياتية من الأماكن العامة، وسنعمل هذا في أقرب وقت ممكن... إن الدبابة سلاح قاتل، وليست تذكارة. وهذه الدبابات نفسها سُتخدم حالياً لقتل الناس في شوارع أوكرانيا».

كايا كالاس
رئيسة وزراء إستونيا



«طلب المزيد من قطاع بعينه الآن يبدو لي تعسفياً، ويهدم الثقة في نظامنا الضريبي... وفرض ضريبة على الأرباح الزائدة يمكن أن يضر بالمانيا كمرکز لابنكارات، لأن الأرباح العالمية غالباً ما يحققها الرواد الذين جازفوا بالاستثمار على مدار سنوات».

كريستيان ليندнер
وزير المالية الألماني



«إذا انتصرت روسيا في هذه الحرب (في أوكرانيا)، سبتأكد (فلاديمير بوتن) أن العنف مفيد. وبعد ذلك يمكن أن تكون الدول المجاورة الأخرى هي التالية... إن عالمنا يتعلم فيه بوتن أنه يستطيع الحصول على ما يريد باستخدام القوة هو أيضاً عالم أكثر خطورة علينا».

ينس ستولتزنبرغ
الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو)

كثيرون من سكان قرية «الرئيسية» عن حي رايزينا هيل - حيث تقع أهم مقرات السلطة في نيودلهي ومنها العنوان السكني الجديد لمورمو. ولا هم على دراية بحدود السلطات الدستورية للرئيس الهندي، إلا أنهم في الوقت الذي يصلون من أجلها بطالبون بالمزيد من التنمية في مناطق الغابات التي يسكنون بها. وعلى مستوى شخصي حميم، تقول رانديرا باتنايك، صديقة الأسيرة منذ 40 سنة، وهي صحافية مقيمة في رايزينغور، عن مرور «إنها أسيرة بسيطة واحتياجاتها قليلة، وطعامها الغضل (الباخلا)، وهو طبق يصنع من الأرز واللبن الرائب. وهي نباتية صارمة، ملتزمة باللهيالي الهندوسية، وفي حين تنأى عن الخرافات فإنها مؤمنة جدا بقيم ثقافتها القبلية».

مكاسب حزبها السياسية

على صعيد آخر، مع أن رحلة مورمو تشكل مصدر إلهام للجميع، فإن ترشيحها من قبل حزب قومي هندوسي قوي مثل حزب بهاراتيا جاناتا يثير مسألة الرمزية في السياسة. ويرى خبراء سياسيون، أنه مع فوز مرشحة الرئاسة - أي مورمو - يتطلع «بهاراتيا جاناتا» بقيادة رئيس الوزراء مودي نحو التقارب مع المجتمعات القبلية، وفي الوقت ذاته على خلق جمهور انتخابي عبر مختلف أرجاء الهند.

وهنا يقول المحلل السياسي رابي داس «فيما يتعلق بحكومة حزب بهاراتيا جاناتا الحاكمة، فإن مورمو تشكل جزءاً جوهرياً من المشروع الأكبر لرئيس الوزراء مودي... وهو استراتيجية مدروسة لزيادة انتشار صورة من الهندوسية المتعاطفة والشاملة بين سكان القبائل في عموم الهند». ويضيف «بعد انتخاب مورمو ضربة بارعة من مودي تبعث برسالة سياسية قوية إلى المضطهدين، وتحمل دلالات سياسية قوية، وأيضاً دلالات اجتماعية ودينية مهمة، تهدف إلى هدم فئائية التمييز بين القبائل والفئات غير القبلية التي نشأها في البداية الحكام الاستعماريون، ثم السياسيون الهنود في وقت لاحق على مدى 150 سنة الماضية. أما الهدف، فهو إنهاء حد لسياسات الهوية السياسية المفتحة التي طبعتها وأضفت عليها الشرعية دولة الاستقلال النهرية».

من ناحية أخرى، لم تلهم رحلة مورمو النساء فحسب، بل ألهمت أيضاً الأقليات الأخرى، وسيعمل انتخابها رئيسة في المستقبل على حث المزيد من الناس على امتحان السياسة. ومع ذلك، ثمة مخاوف من أن يصبح الأمر مجرد مهمة يقوم بها الحزب الحاكم من أجل خدمة علاقته العامة؛ الأمر الذي سيقلل من فرص التأثير الفعلي الذي يمكن أن يحققه القرار.

وأثارت التعديلات اضطرابات داخل المناطق القبلية التي رأت فيها تميعاً لحقوق القبائل؛ ما أجبر الحكومة على إعادة التفكير في الأمر. من ناحيتها، لا تزال فاسانت كومار غيري، معلمة مورمو السابقة، تتذكر الابتسامة التي حملها وجه فتاة صغيرة تشبثت بيد والدها في أول زيارة لها للمدرسة. وبحماسة شديدة لنجاح تلميذتها «الرئيسة»، قالت كومار غيري (85 سنة) «نحن معشر المعلمين كنا على يقين من أنها ستصل إلى مناصب كبرى وتجعلنا فخورين بها. لقد شاهدتها تكافح وتناقل، من عضو مجلس بلدي ثم مجلس تشريعي فوزيرة وحاكمة ولاية جهارخاند».

وأضافت بصوت مرتجف عبر الهاتف «بعد أن أصبحت الحاكمة، أهدت جميع المعلمين شالات حريرية، بن فيهم أنا».

ففي الحقيقة، لم يسمع

مورمو مرشحة للرئاسة، عانت من مأساة وألم، وهي تسمع من المجلس الهندي على إشارات هذا المسلسل من الماسي والمحن الشخصية، على رأسها وفاة ابنيها (أحدهما عام 2009 في ظروف غامضة، والآخر في حادث سير عام 2013)، ووفاة زوجها جراء إصابته بنوبة قلبية عام 2014. وإضافة لذلك، فقدت والدتها وأحد أشقائها بين عامي 2009 و2015. ولكن، على الرغم من جميع هذه الماسي، تمكنت مورمو من النهوض من جديد والمضي قدماً في حياتها وعملها السياسي، وبالذات نشاطها الحزبي. لقد وجدت مورمو العزاء في الانغماس بالروحانيات والخدمة العامة. وكانت أخرجت صديقة لها أنه لولا الحكومة بقيادة «بهاراتيا جاناتا» على قانون الإيجارات القائم منذ عام 1908، والذي يسمح باستغلال الأراضي القبلية لأغراض تنمية دون تغيير ملكية الملكية.

المحنة التالية في مسيرتها، التي لم تخل من مأساة وألم، عام 2007 عندما نالت جائزة أفضل مشرحة من المجلس التشريعي. مورمو لم تخض الانتخابات لفترة، عانت خلالها من سلسلة من الماسي والمحن الشخصية، على رأسها وفاة ابنيها (أحدهما عام 2009 في ظروف غامضة، والآخر في حادث سير عام 2013)، ووفاة زوجها جراء إصابته بنوبة قلبية عام 2014. وإضافة لذلك، فقدت والدتها وأحد أشقائها بين عامي 2009 و2015. ولكن، على الرغم من جميع هذه الماسي، تمكنت مورمو من النهوض من جديد والمضي قدماً في حياتها وعملها السياسي، وبالذات نشاطها الحزبي. لقد وجدت مورمو العزاء في الانغماس بالروحانيات والخدمة العامة. وكانت أخرجت صديقة لها أنه لولا الحكومة بقيادة «بهاراتيا جاناتا» على قانون الإيجارات القائم منذ عام 1908، والذي يسمح باستغلال الأراضي القبلية لأغراض تنمية دون تغيير ملكية الملكية.

مورمو مرشحة للرئاسة، عانت من مأساة وألم، وهي تسمع من المجلس الهندي على إشارات هذا المسلسل من الماسي والمحن الشخصية، على رأسها وفاة ابنيها (أحدهما عام 2009 في ظروف غامضة، والآخر في حادث سير عام 2013)، ووفاة زوجها جراء إصابته بنوبة قلبية عام 2014. وإضافة لذلك، فقدت والدتها وأحد أشقائها بين عامي 2009 و2015. ولكن، على الرغم من جميع هذه الماسي، تمكنت مورمو من النهوض من جديد والمضي قدماً في حياتها وعملها السياسي، وبالذات نشاطها الحزبي. لقد وجدت مورمو العزاء في الانغماس بالروحانيات والخدمة العامة. وكانت أخرجت صديقة لها أنه لولا الحكومة بقيادة «بهاراتيا جاناتا» على قانون الإيجارات القائم منذ عام 1908، والذي يسمح باستغلال الأراضي القبلية لأغراض تنمية دون تغيير ملكية الملكية.

مورمو مرشحة للرئاسة، عانت من مأساة وألم، وهي تسمع من المجلس الهندي على إشارات هذا المسلسل من الماسي والمحن الشخصية، على رأسها وفاة ابنيها (أحدهما عام 2009 في ظروف غامضة، والآخر في حادث سير عام 2013)، ووفاة زوجها جراء إصابته بنوبة قلبية عام 2014. وإضافة لذلك، فقدت والدتها وأحد أشقائها بين عامي 2009 و2015. ولكن، على الرغم من جميع هذه الماسي، تمكنت مورمو من النهوض من جديد والمضي قدماً في حياتها وعملها السياسي، وبالذات نشاطها الحزبي. لقد وجدت مورمو العزاء في الانغماس بالروحانيات والخدمة العامة. وكانت أخرجت صديقة لها أنه لولا الحكومة بقيادة «بهاراتيا جاناتا» على قانون الإيجارات القائم منذ عام 1908، والذي يسمح باستغلال الأراضي القبلية لأغراض تنمية دون تغيير ملكية الملكية.

مورمو مرشحة للرئاسة، عانت من مأساة وألم، وهي تسمع من المجلس الهندي على إشارات هذا المسلسل من الماسي والمحن الشخصية، على رأسها وفاة ابنيها (أحدهما عام 2009 في ظروف غامضة، والآخر في حادث سير عام 2013)، ووفاة زوجها جراء إصابته بنوبة قلبية عام 2014. وإضافة لذلك، فقدت والدتها وأحد أشقائها بين عامي 2009 و2015. ولكن، على الرغم من جميع هذه الماسي، تمكنت مورمو من النهوض من جديد والمضي قدماً في حياتها وعملها السياسي، وبالذات نشاطها الحزبي. لقد وجدت مورمو العزاء في الانغماس بالروحانيات والخدمة العامة. وكانت أخرجت صديقة لها أنه لولا الحكومة بقيادة «بهاراتيا جاناتا» على قانون الإيجارات القائم منذ عام 1908، والذي يسمح باستغلال الأراضي القبلية لأغراض تنمية دون تغيير ملكية الملكية.

مورمو مرشحة للرئاسة، عانت من مأساة وألم، وهي تسمع من المجلس الهندي على إشارات هذا المسلسل من الماسي والمحن الشخصية، على رأسها وفاة ابنيها (أحدهما عام 2009 في ظروف غامضة، والآخر في حادث سير عام 2013)، ووفاة زوجها جراء إصابته بنوبة قلبية عام 2014. وإضافة لذلك، فقدت والدتها وأحد أشقائها بين عامي 2009 و2015. ولكن، على الرغم من جميع هذه الماسي، تمكنت مورمو من النهوض من جديد والمضي قدماً في حياتها وعملها السياسي، وبالذات نشاطها الحزبي. لقد وجدت مورمو العزاء في الانغماس بالروحانيات والخدمة العامة. وكانت أخرجت صديقة لها أنه لولا الحكومة بقيادة «بهاراتيا جاناتا» على قانون الإيجارات القائم منذ عام 1908، والذي يسمح باستغلال الأراضي القبلية لأغراض تنمية دون تغيير ملكية الملكية.

مورمو مرشحة للرئاسة، عانت من مأساة وألم، وهي تسمع من المجلس الهندي على إشارات هذا المسلسل من الماسي والمحن الشخصية، على رأسها وفاة ابنيها (أحدهما عام 2009 في ظروف غامضة، والآخر في حادث سير عام 2013)، ووفاة زوجها جراء إصابته بنوبة قلبية عام 2014. وإضافة لذلك، فقدت والدتها وأحد أشقائها بين عامي 2009 و2015. ولكن، على الرغم من جميع هذه الماسي، تمكنت مورمو من النهوض من جديد والمضي قدماً في حياتها وعملها السياسي، وبالذات نشاطها الحزبي. لقد وجدت مورمو العزاء في الانغماس بالروحانيات والخدمة العامة. وكانت أخرجت صديقة لها أنه لولا الحكومة بقيادة «بهاراتيا جاناتا» على قانون الإيجارات القائم منذ عام 1908، والذي يسمح باستغلال الأراضي القبلية لأغراض تنمية دون تغيير ملكية الملكية.

مورمو مرشحة للرئاسة، عانت من مأساة وألم، وهي تسمع من المجلس الهندي على إشارات هذا المسلسل من الماسي والمحن الشخصية، على رأسها وفاة ابنيها (أحدهما عام 2009 في ظروف غامضة، والآخر في حادث سير عام 2013)، ووفاة زوجها جراء إصابته بنوبة قلبية عام 2014. وإضافة لذلك، فقدت والدتها وأحد أشقائها بين عامي 2009 و2015. ولكن، على الرغم من جميع هذه الماسي، تمكنت مورمو من النهوض من جديد والمضي قدماً في حياتها وعملها السياسي، وبالذات نشاطها الحزبي. لقد وجدت مورمو العزاء في الانغماس بالروحانيات والخدمة العامة. وكانت أخرجت صديقة لها أنه لولا الحكومة بقيادة «بهاراتيا جاناتا» على قانون الإيجارات القائم منذ عام 1908، والذي يسمح باستغلال الأراضي القبلية لأغراض تنمية دون تغيير ملكية الملكية.

مورمو مرشحة للرئاسة، عانت من مأساة وألم، وهي تسمع من المجلس الهندي على إشارات هذا المسلسل من الماسي والمحن الشخصية، على رأسها وفاة ابنيها (أحدهما عام 2009 في ظروف غامضة، والآخر في حادث سير عام 2013)، ووفاة زوجها جراء إصابته بنوبة قلبية عام 2014. وإضافة لذلك، فقدت والدتها وأحد أشقائها بين عامي 2009 و2015. ولكن، على الرغم من جميع هذه الماسي، تمكنت مورمو من النهوض من جديد والمضي قدماً في حياتها وعملها السياسي، وبالذات نشاطها الحزبي. لقد وجدت مورمو العزاء في الانغماس بالروحانيات والخدمة العامة. وكانت أخرجت صديقة لها أنه لولا الحكومة بقيادة «بهاراتيا جاناتا» على قانون الإيجارات القائم منذ عام 1908، والذي يسمح باستغلال الأراضي القبلية لأغراض تنمية دون تغيير ملكية الملكية.

مورمو مرشحة للرئاسة، عانت من مأساة وألم، وهي تسمع من المجلس الهندي على إشارات هذا المسلسل من الماسي والمحن الشخصية، على رأسها وفاة ابنيها (أحدهما عام 2009 في ظروف غامضة، والآخر في حادث سير عام 2013)، ووفاة زوجها جراء إصابته بنوبة قلبية عام 2014. وإضافة لذلك، فقدت والدتها وأحد أشقائها بين عامي 2009 و2015. ولكن، على الرغم من جميع هذه الماسي، تمكنت مورمو من النهوض من جديد والمضي قدماً في حياتها وعملها السياسي، وبالذات نشاطها الحزبي. لقد وجدت مورمو العزاء في الانغماس بالروحانيات والخدمة العامة. وكانت أخرجت صديقة لها أنه لولا الحكومة بقيادة «بهاراتيا جاناتا» على قانون الإيجارات القائم منذ عام 1908، والذي يسمح باستغلال الأراضي القبلية لأغراض تنمية دون تغيير ملكية الملكية.

مورمو مرشحة للرئاسة، عانت من مأساة وألم، وهي تسمع من المجلس الهندي على إشارات هذا المسلسل من الماسي والمحن الشخصية، على رأسها وفاة ابنيها (أحدهما عام 2009 في ظروف غامضة، والآخر في حادث سير عام 2013)، ووفاة زوجها جراء إصابته بنوبة قلبية عام 2014. وإضافة لذلك، فقدت والدتها وأحد أشقائها بين عامي 2009 و2015. ولكن، على الرغم من جميع هذه الماسي، تمكنت مورمو من النهوض من جديد والمضي قدماً في حياتها وعملها السياسي، وبالذات نشاطها الحزبي. لقد وجدت مورمو العزاء في الانغماس بالروحانيات والخدمة العامة. وكانت أخرجت صديقة لها أنه لولا الحكومة بقيادة «بهاراتيا جاناتا» على قانون الإيجارات القائم منذ عام 1908، والذي يسمح باستغلال الأراضي القبلية لأغراض تنمية دون تغيير ملكية الملكية.

مورمو مرشحة للرئاسة، عانت من مأساة وألم، وهي تسمع من المجلس الهندي على إشارات هذا المسلسل من الماسي والمحن الشخصية، على رأسها وفاة ابنيها (أحدهما عام 2009 في ظروف غامضة، والآخر في حادث سير عام 2013)، ووفاة زوجها جراء إصابته بنوبة قلبية عام 2014. وإضافة لذلك، فقدت والدتها وأحد أشقائها بين عامي 2009 و2015. ولكن، على الرغم من جميع هذه الماسي، تمكنت مورمو من النهوض من جديد والمضي قدماً في حياتها وعملها السياسي، وبالذات نشاطها الحزبي. لقد وجدت مورمو العزاء في الانغماس بالروحانيات والخدمة العامة. وكانت أخرجت صديقة لها أنه لولا الحكومة بقيادة «بهاراتيا جاناتا» على قانون الإيجارات القائم منذ عام 1908، والذي يسمح باستغلال الأراضي القبلية لأغراض تنمية دون تغيير ملكية الملكية.

مورمو مرشحة للرئاسة، عانت من مأساة وألم، وهي تسمع من المجلس الهندي على إشارات هذا المسلسل من الماسي والمحن الشخصية، على رأسها وفاة ابنيها (أحدهما عام 2009 في ظروف غامضة، والآخر في حادث سير عام 2013)، ووفاة زوجها جراء إصابته بنوبة قلبية عام 2014. وإضافة لذلك، فقدت والدتها وأحد أشقائها بين عامي 2009 و2015. ولكن، على الرغم من جميع هذه الماسي، تمكنت مورمو من النهوض من جديد والمضي قدماً في حياتها وعملها السياسي، وبالذات نشاطها الحزبي. لقد وجدت مورمو العزاء في الانغماس بالروحانيات والخدمة العامة. وكانت أخرجت صديقة لها أنه لولا الحكومة بقيادة «بهاراتيا جاناتا» على قانون الإيجارات القائم منذ عام 1908، والذي يسمح باستغلال الأراضي القبلية لأغراض تنمية دون تغيير ملكية الملكية.

مورمو مرشحة للرئاسة، عانت من مأساة وألم، وهي تسمع من المجلس الهندي على إشارات هذا المسلسل من الماسي والمحن الشخصية، على رأسها وفاة ابنيها (أحدهما عام 2009 في ظروف غامضة، والآخر في حادث سير عام 2013)، ووفاة زوجها جراء إصابته بنوبة قلبية عام 2014. وإضافة لذلك، فقدت والدتها وأحد أشقائها بين عامي 2009 و2015. ولكن، على الرغم من جميع هذه الماسي، تمكنت مورمو من النهوض من جديد والمضي قدماً في حياتها وعملها السياسي، وبالذات نشاطها الحزبي. لقد وجدت مورمو العزاء في الانغماس بالروحانيات والخدمة العامة. وكانت أخرجت صديقة لها أنه لولا الحكومة بقيادة «بهاراتيا جاناتا» على قانون الإيجارات القائم منذ عام 1908، والذي يسمح باستغلال الأراضي القبلية لأغراض تنمية دون تغيير ملكية الملكية.

مورمو مرشحة للرئاسة، عانت من مأساة وألم، وهي تسمع من المجلس الهندي على إشارات هذا المسلسل من الماسي والمحن الشخصية، على رأسها وفاة ابنيها (أحدهما عام 2009 في ظروف غامضة، والآخر في حادث سير عام 2013)، ووفاة زوجها جراء إصابته بنوبة قلبية عام 2014. وإضافة لذلك، فقدت والدتها وأحد أشقائها بين عامي 2009 و2015. ولكن، على الرغم من جميع هذه الماسي، تمكنت مورمو من النهوض من جديد والمضي قدماً في حياتها وعملها السياسي، وبالذات نشاطها الحزبي. لقد وجدت مورمو العزاء في الانغماس بالروحانيات والخدمة العامة. وكانت أخرجت صديقة لها أنه لولا الحكومة بقيادة «بهاراتيا جاناتا» على قانون الإيجارات القائم منذ عام 1908، والذي يسمح باستغلال الأراضي القبلية لأغراض تنمية دون تغيير ملكية الملكية.

مورمو مرشحة للرئاسة، عانت من مأساة وألم، وهي تسمع من المجلس الهندي على إشارات هذا المسلسل من الماسي والمحن الشخصية، على رأسها وفاة ابنيها (أحدهما عام 2009 في ظروف غامضة، والآخر في حادث سير عام 2013)، ووفاة زوجها جراء إصابته بنوبة قلبية عام 2014. وإضافة لذلك، فقدت والدتها وأحد أشقائها بين عامي 2009 و2015. ولكن، على الرغم من جميع هذه الماسي، تمكنت مورمو من النهوض من جديد والمضي قدماً في حياتها وعملها السياسي، وبالذات نشاطها الحزبي. لقد وجدت مورمو العزاء في الانغماس بالروحانيات والخدمة العامة. وكانت أخرجت صديقة لها أنه لولا الحكومة بقيادة «بهاراتيا جاناتا» على قانون الإيجارات القائم منذ عام 1908، والذي يسمح باستغلال الأراضي القبلية لأغراض تنمية دون تغيير ملكية الملكية.

مورمو مرشحة للرئاسة، عانت من مأساة وألم، وهي تسمع من المجلس الهندي على إشارات هذا المسلسل من الماسي والمحن الشخصية، على رأسها وفاة ابنيها (أحدهما عام 2009 في ظروف غامضة، والآخر في حادث سير عام 2013)، ووفاة زوجها جراء إصابته بنوبة قلبية عام 2014. وإضافة لذلك، فقدت والدتها وأحد أشقائها بين عامي 2009 و2015. ولكن، على الرغم من جميع هذه الماسي، تمكنت مورمو من النهوض من جديد والمضي قدماً في حياتها وعملها السياسي، وبالذات نشاطها الحزبي. لقد وجدت مورمو العزاء في الانغماس بالروحانيات والخدمة العامة. وكانت أخرجت صديقة لها أنه لولا الحكومة بقيادة «بهاراتيا جاناتا» على قانون الإيجارات القائم منذ عام 1908، والذي يسمح باستغلال الأراضي القبلية لأغراض تنمية دون تغيير ملكية الملكية.

مورمو مرشحة للرئاسة، عانت من مأساة وألم، وهي تسمع من المجلس الهندي على إشارات هذا المسلسل من الماسي والمحن الشخصية، على رأسها وفاة ابنيها (أحدهما عام 2009 في ظروف غامضة، والآخر في حادث سير عام 2013)، ووفاة زوجها جراء إصابته بنوبة قلبية عام 2014. وإضافة لذلك، فقدت والدتها وأحد أشقائها بين عامي 2009 و2015. ولكن، على الرغم من جميع هذه الماسي، تمكنت مورمو من النهوض من جديد والمضي قدماً في حياتها وعملها السياسي، وبالذات نشاطها الحزبي. لقد وجدت مورمو العزاء في الانغماس بالروحانيات والخدمة العامة. وكانت أخرجت صديقة لها أنه لولا الحكومة بقيادة «بهاراتيا جاناتا» على قانون الإيجارات القائم منذ عام 1908، والذي يسمح باستغلال الأراضي القبلية لأغراض تنمية دون تغيير ملكية الملكية.

مورمو مرشحة للرئاسة، عانت من مأساة وألم، وهي تسمع من المجلس الهندي على إشارات هذا المسلسل من الماسي والمحن الشخصية، على رأسها وفاة ابنيها (أحدهما عام 2009 في ظروف غامضة، والآخر في حادث سير عام 2013)، ووفاة زوجها جراء إصابته بنوبة قلبية عام 2014. وإضافة لذلك، فقدت والدتها وأحد أشقائها بين عامي 2009 و2015. ولكن، على الرغم من جميع هذه الماسي، تمكنت مورمو من النهوض من جديد والمضي قدماً في حياتها وعملها السياسي، وبالذات نشاطها الحزبي. لقد وجدت مورمو العزاء في الانغماس بالروحانيات والخدمة العامة. وكانت أخرجت صديقة لها أنه لولا الحكومة بقيادة «بهاراتيا جاناتا» على قانون الإيجارات القائم منذ عام 1908، والذي يسمح باستغلال الأراضي القبلية لأغراض تنمية دون تغيير ملكية الملكية.

مورمو مرشحة للرئاسة، عانت من مأساة وألم، وهي تسمع من المجلس الهندي على إشارات هذا المسلسل من الماسي والمحن الشخصية، على رأسها وفاة ابنيها (أحدهما عام 2009 في ظروف غامضة، والآخر في حادث سير عام 2013)، ووفاة زوجها جراء إصابته بنوبة قلبية عام 2014. وإضافة لذلك، فقدت والدتها وأحد أشقائها بين عامي 2009 و2015. ولكن، على الرغم من جميع هذه الماسي، تمكنت مورمو من النهوض من جديد والمضي قدماً في حياتها وعملها السياسي، وبالذات نشاطها الحزبي. لقد وجدت مورمو العزاء في الانغماس بالروحانيات والخدمة العامة. وكانت أخرجت صديقة لها أنه لولا الحكومة بقيادة «بهاراتيا جاناتا» على قانون الإيجارات القائم منذ عام 1908، والذي يسمح باستغلال الأراضي القبلية لأغراض تنمية دون تغيير ملكية الملكية.

مورمو مرشحة للرئاسة، عانت من مأساة وألم، وهي تسمع من المجلس الهندي على إشارات هذا المسلسل من الماسي والمحن الشخصية، على رأسها وفاة ابنيها (أحدهما عام 2009 في ظروف غامضة، والآخر في حادث سير عام 2013)، ووفاة زوجها جراء إصابته بنوبة قلبية عام 2014. وإضافة لذلك، فقدت والدتها وأحد أشقائها بين عامي 2009 و2015. ولكن، على الرغم من جميع هذه الماسي، تمكنت مورمو من النهوض من جديد والمضي قدماً في حياتها وعملها السياسي، وبالذات نشاطها الحزبي. لقد وجدت مورمو العزاء في الانغماس بالروحانيات والخدمة العامة. وكانت أخرجت صديقة لها أنه لولا الحكومة بقيادة «بهاراتيا جاناتا» على قانون الإيجارات القائم منذ عام 1908، والذي يسمح باستغلال الأراضي القبلية لأغراض تنمية دون تغيير ملكية الملكية.

مورمو مرشحة للرئاسة، عانت من مأساة وألم، وهي تسمع من المجلس الهندي على إشارات هذا المسلسل من الماسي والمحن الشخصية، على رأسها وفاة ابنيها (أحدهما عام 2009 في ظروف غامضة، والآخر في حادث سير عام 2013)، ووفاة زوجها جراء إصابته بنوبة قلبية عام 2014. وإضافة لذلك، فقدت والدتها وأحد أشقائها بين عامي 2009 و2015. ولكن، على الرغم من جميع هذه الماسي، تمكنت مورمو من النهوض من جديد والمضي قدماً في حياتها وعملها السياسي، وبالذات نشاطها الحزبي. لقد وجدت مورمو العزاء في الانغماس بالروحانيات والخدمة العامة. وكانت أخرجت صديقة لها أنه لولا الحكومة بقيادة «بهاراتيا جاناتا» على قانون الإيجارات القائم منذ عام 1908، والذي يسمح باستغلال الأراضي القبلية لأغراض تنمية دون تغيير ملكية الملكية.

مورمو مرشحة للرئاسة، عانت من مأساة وألم، وهي تسمع من المجلس الهندي على إشارات هذا المسلسل من الماسي والمحن الشخصية، على رأسها وفاة ابنيها (أحدهما عام 2009 في ظروف غامضة، والآخر في حادث سير عام 2013)، ووفاة زوجها جراء إصابته بنوبة قلبية عام 2014. وإضافة لذلك، فقدت والدتها وأحد أشقائها بين عامي 2009 و2015. ولكن، على الرغم من جميع هذه الماسي، تمكنت مورمو من النهوض من جديد والمضي قدماً في حياتها وعملها السياسي، وبالذات نشاطها الحزبي. لقد وجدت مورمو العزاء في الانغماس بالروحانيات والخدمة العامة. وكانت أخرجت صديقة لها أنه لولا الحكومة بقيادة «بهاراتيا جاناتا» على قانون الإيجارات القائم منذ عام 1908، والذي يسمح باستغلال الأراضي القبلية لأغراض تنمية دون تغيير ملكية الملكية.

مورمو مرشحة للرئاسة، عانت من مأساة وألم، وهي تسمع من المجلس الهندي على إشارات هذا المسلسل من الماسي والمحن الشخصية، على رأسها وفاة ابنيها (أحدهما عام 2009 في ظروف غامضة، والآخر في حادث سير عام 2013)، ووفاة زوجها جراء إصابته بنوبة قلبية عام 2014. وإضافة لذلك، فقدت والدتها وأحد أشقائها بين عامي 2009 و2015. ولكن، على الرغم من جميع هذه الماسي، تمكنت مورمو من النهوض من جديد والمضي قدماً في حياتها وعملها السياسي، وبالذات نشاطها الحزبي. لقد وجدت مورمو العزاء في الانغماس بالروحانيات والخدمة العامة. وكانت أخرجت صديقة لها أنه لولا الحكومة بقيادة «بهاراتيا جاناتا» على قانون الإيجارات القائم منذ عام 1908، والذي يسمح باستغلال الأراضي القبلية لأغراض تنمية دون تغيير ملكية الملكية.

مورمو مرشحة للرئاسة، عانت من مأساة وألم، وهي تسمع من المجلس الهندي على إشارات هذا المسلسل من الماسي والمحن الشخصية، على رأسها وفاة ابنيها (أحدهما عام 2009 في ظروف غامضة، والآخر في حادث سير عام 2013)، ووفاة زوجها جراء إصابته بنوبة قلبية عام 2014. وإضافة لذلك، فقدت والدتها وأحد أشقائها بين عامي 2009 و2015. ولكن، على الرغم من جميع هذه الماسي، تمكنت مورمو من النهوض من جديد والمضي قدماً في حياتها وعملها السياسي، وبالذات نشاطها الحزبي. لقد وجدت مورمو العزاء في الانغماس بالروحانيات والخدمة العامة. وكانت أخرجت صديقة لها أنه لولا الحكومة بقيادة «بهاراتيا جاناتا» على قانون الإيجارات القائم منذ عام 1908، والذي يسمح باستغلال الأراضي القبلية لأغراض تنمية دون تغيير ملكية الملكية.

رئيس الجمهورية في الهند... «رأس» الدولة

أحد أشهر الرؤساء الهنود. ثم إنه كان أول رئيس هندي من دون أي خلفية سياسية. وقد رشح عن حزب بهاراتيا جاناتا إبان حكم رئيس الوزراء السابق أتال بيهاري 2002 حتى 2007.

عبد الكلام تميّز بشخصيته الكاريزمية وعقله الفضولي، وكان محبوباً للغاية لدى الكثير من المعلمين والطلاب. وجرى تكريمه بثلاث جوائز مدنية هندية رفيعة. بادما بوشان (للخدمة المميزة من الدرجة الأولى)، بادما فيبهوشان (زينة اللوتس) وأعلى جائزة مدنية هندية هي «بهارات راتنا» (جوهرة الهند). إلا أن عبد الكلام كان أكثر تحفظاً؛ لأنه لم يكن سياسياً. وأخيراً، بما يخص براناب موخيرجي، وهو زعيم مخضرم في حزب المؤتمر وزير سابق، فكان الأكثر حزماً بين جميع الرؤساء السابقين تقريباً. ورغم رفضه تخفيف الحكم من 28 من المحكوم عليهم بالإعدام خلال فترة حكمه، فإنه تحدى نصيحة الحكومة وخفف أحكام الإعدام الصادرة بحق أربعة مدانين.

رؤساء الهند حزمًا. ولقد أعلن نارايانان بوضوح، أثناء وجوده في منصبه، خلال مقابلة صحافية «أنا لست رئيساً يصادق تلقائياً على كل ما يعرض عليه، بل أحرض على تفحص كل ملف يصلني بعناية». وبسبب رأيه المستقل، نشأت حالة من الاختلاف العميق في الرأي وصراعات مختلفة خلال فترة ولايته. أما خليفته، إيه. بي. جيه. عبد الكلام، الذي أشتهر باللقاب «رجل الصواريخ» و«رئيس الشعوب»، والقائد العظيم»؛ فكان عالماً ومعلماً، وإنسان طيباً، يعد

كان ينوي إقالة راجيف غاندي من منصب رئيس الوزراء، لكنه عجز عن الإقدام على هذه الخطوة الكبرى جانبها من مختلف القطاعات. ومن ناحيته، رد شانكار دايال شارما، الرئيس التاسع، أمرين تنفيذيين إلى مجلس الوزراء عام 1996؛ كونه ارتأى أنهما صدرا بشكل غير لائق» قبل الانتخابات العامة. في حين يمكن القول، إن وهو نارايانان، وهو دبلوماسي سابق تخرج في كلية لندن للاقتصاد، كان أحد أكثر

سيكون دوماً بمثابة ميزة للحزب الحاكم. من ناحية أخرى، من المؤكد أن لدى الديمقراطية الهندية قدرة مذهلة على مزاجية المعارضة والتنسيق. ومع أن الرئيس يتمتع بسلطة غير محدودة في تعيين وإقالة رئيس الوزراء وقضاة المحكمة العليا وقادة الجيش، فإنه لم يتشأ على أرض الواقع قط وضع اقتضى ذلك. والمعروف، أن الرئيس السابع، جياتي زيل سينغ، ربطته علاقة عاصفة مع رئيس الوزراء (آنذاك) راجيف غاندي، وثمة مزاعم أنه

على إطلاق حكم القبضة الحديدية في الهند عام 1975. وفي كتاب «سجلات الطوارئ»؛ أنديرا غاندي ونقطة تحول الديمقراطية»، يكتب المؤرخ جيان براكاش، كيف تناول أحمد المهندات بعد التوقيع على حقوق الهند الديمقراطية لرئيسة الوزراء (آنذاك) غاندي. بدا؛ نجد أنه رغم كون سلطات الرئيس شرفية (فخرية) إلى حد كبير، فإن هذا لا ينفي اضطلاحه بدور حاسم إبان الأزمات السياسية. وبالتالي، فإن وجود شخص في منصب الرئيس على صلة بالحزب

المثال، اختلف رئيس الهند الأول، راجندر براساد، كثيراً مع رئيس الوزراء جواهر لال نهرو، وفي بعض الأحيان، كان يوجه انتقادات للحكومة في تصريحاته العامة. كذلك، أربط أسوأ القوانين الصادرة في الهند بالرئيس الخامس فخر الدين علي أحمد، الذي كان ثاني مسلم يتولى منصب رئيس الهند (بعد الدكتور ذاكر حسين) وخريج جامعة كمبرج الشهيرة. فقد أذعن أحد طلاب رئيسة الوزراء السابقة أنديرا غاندي بإعلان حالة الطوارئ بالبلاد؛ الأمر الذي ساعد غاندي

غالباً ما يوصف تصوير رئيس الجمهورية (أو رئيس الدولة) في الهند باعتباره يتقلد منصباً شرفياً (فخرياً) فحسب، ولا يتولى سوى التصديق على القرارات التي تتخذها الحكومة. وأحد الأسباب وراء ذلك، أنه على الرغم من أن جميع التعيينات في الوظائف التنفيذية للاتحاد (الدولة الاتحادية الهندية) تجري باسم الرئيس، فإن المادة 74 من الدستور تنص بوضوح على أن عليه التصرف بناءً على المشورة الملتزمة من مجلس وزرائه بقيادة رئيس الوزراء.

وقعت خلافات في الماضي بين رؤساء الجمهورية مع قرارات رؤساء وزراءهم وحكوماتهم. وعلى الرغم من دور الرئيس كوصي على الحكومة والبرلمان والقوات المسلحة والقضاء، فإن بعض الرؤساء السابقين رفضوا التصديق على بعض قرارات الحكومات آنذاك، وأجروا بعض التخيلات والتغييرات المهمة وتجسروا على الاختلاف مع الحكومات آنذاك. وعلى سبيل

شانكار دايال شارما

فخر الدين علي أحمد

راجندر براساد

نيودلهي، الشرق الأوسط

غالباً ما يوصف تصوير رئيس الجمهورية (أو رئيس الدولة) في الهند باعتباره يتقلد منصباً شرفياً (فخرياً) فحسب، ولا يتولى سوى التصديق على القرارات التي تتخذها الحكومة. وأحد الأسباب وراء ذلك، أنه على الرغم من أن جميع التعيينات في الوظائف التنفيذية للاتحاد (الدولة الاتحادية الهندية) تجري باسم الرئيس، فإن المادة 74 من الدستور تنص بوضوح على أن عليه التصرف بناءً على المشورة الملتزمة من مجلس وزرائه بقيادة رئيس الوزراء.

وقعت خلافات في الماضي بين رؤساء الجمهورية مع قرارات رؤساء وزراءهم وحكوماتهم. وعلى الرغم من دور الرئيس كوصي على الحكومة والبرلمان والقوات المسلحة والقضاء، فإن بعض الرؤساء السابقين رفضوا التصديق على بعض قرارات الحكومات آنذاك، وأجروا بعض التخيلات والتغييرات المهمة وتجسروا على الاختلاف مع الحكومات آنذاك. وعلى سبيل

عندما أوشكت الفترة الثانية والأخيرة للرئيس السنغالي السابق عبد الله واد على نهايتها عام 2012، ادعى حقه في الحصول على ولاية ثالثة، بسبب تعديل دستوري أجراه مع بداية ولايته الأولى، الأمر الذي أغضب قوى المعارضة التي أثارته بدورها موجة احتجاجات

قادت حركة شبابية تُدعى «ضاقوا ذرعاً». ورغم ذلك تمكن واد من الحصول على حكم من المحكمة الدستورية يسمح له بالتنافس على فترة رئاسة ثالثة. وبالفعل خاض السباق قبل أن يهزم في الجولة الثانية من التصويت من قبل المعارضة الموحدة بقيادة ماكي سال.

بعد مرور عشرة أعوام، لا تزال محاولات واد، رغم أنها لم يكتب لها النجاح، تُشكل هاجساً لدى السنغاليين، خوفاً من تكرارها على يد غريمه الرئيس الحالي سال (60 عاماً)، الذي تنتهي ولايته الثانية والأخيرة عام 2024.

عقب اتهامات بسعيه إلى «ولاية ثالثة»

«تشريعية» السنغال تترك حسابات الرئيس سال



اشتباكات بين متظاهرين وقوات الأمن خلال احتجاج ضد الحكومة دعت إليه جماعات معارضة في العاصمة السنغالية داكار في 17 يونيو الماضي (رويترز)

القاهرة: محمد عبده حسنين الذي يتمتع بها الائتلاف الحاكم وسعيه الاستمرار في السلطة.

أقوى الديمقراطيات

وأشارت الشعراوي، إلى أن الدلالة الأخرى تتعلق بقوة الديمقراطية في السنغال وتحقق التداول السلمي للسلطة بين الأحزاب المختلفة، ما يؤكد أن السنغال من أقوى الديمقراطيات الصاعدة في القارة الأفريقية. وأبدت الشعراوي شكوكها في احتمالية عزم سال الترشح للرئاسة مجدداً بعد هذه النتائج المرعبة والصادمة، موضحة أن «عدم نجاح الائتلاف الحاكم في الفوز بالأغلبية المطلقة في الانتخابات قوض تلك المخططات، وأن السنغال من الدول الأفريقية التي تتمتع باستقرار سياسي في منطقة غرب أفريقيا التي شهدت انقلابات كثيرة».

وتبدي المعارضة السنغالية شكوكاً حول نوايا سال الذي انتخب عام 2012 لولاية مدتها 7 سنوات، ثم أعيد انتخابه في 2019 لخمس سنوات أخرى، وتتهمه بالسعي إلى تجاوز الحد الأقصى للولايات الرئاسية والترشح مجدداً في 2024. ورغم أن سال لم يشر صراحة إلى نواياه في هذا الشأن، لكن تجاهله الرد، يُمكن أن يدعم خططاً من هذا النوع، بحسب قوى المعارضة. وتؤكد خسارة الائتلاف الحاكم في السنغال الذي يتزعمه سال بالانتخابات البرلمانية، وعدم نجاحه في الحصول على الأغلبية المطلقة، «استمرار نجاح المعارضة السنغالية في الحصول على ثقة الناخبين السنغاليين»، وفقاً للباحثة المتخصصة في الشأن الأفريقي إيمان الشعراوي، خاصة بعد فوزهم في الانتخابات المحلية التي جرت في مارس (آذار) 2021، وفازت المعارضة فيها في المدن الكبرى بما فيها العاصمة داكار، وزينجيبور في الجنوب، ونيس في الغرب.

وأوضحت الشعراوي لـ«الشرق الأوسط» أن هذه النتائج تحمل كثيراً من الدلالات على رأسها نجاح المعارضة في الاختبار الحاسم ومحاولة معالجة نفوذ الحزب الحاكم قبل الانتخابات الرئاسية في عام 2024، خاصة أن هذه الانتخابات مؤشر مهم للمعارضة لاستعداد للانتخابات الرئاسية والتحالف حول مرشح واحد، وذلك خلف الفوز عدم تشتت الأصوات والفوز في الانتخابات، في ظل القوة

والرئيسية القادمة». ويتألف البرلمان السنغالي من مجلس واحد يضم 165 نائباً، ويهيمن عليه حالياً مؤيدو الرئيس سال، لولاية مدتها خمس سنوات.

وكان «الائتلاف الرئاسي» في السنغال قد زعم - قبل صدور النتائج الرسمية - تحقيقه الفوز في الانتخابات التشريعية، وهو ما وصفته المعارضة بأنها

«أغلبية صنعت بشكل مسبق».

وتحدث بار تيليمي دياس، المسؤول في التحالف الذي يقوده وشكوك معارضون، عن «كذبة مبتذلة» و«أغلبية مسبقة الصنع»، متوجهاً إلى الخصوم بالقول «لقد خسرتم هذه الانتخابات على المستوى الوطني».

وتعد السنغال ذات الأربعة عشر مليون نسمة، أحد أهم أبرز نماذج الدول الأفريقية المستقرة والمقدمة نسبياً على مستوى تداول السلطة وممارسة الديمقراطية ونجاة الإقصاء السياسي أو المجتمعي أو القبلي، رغم تواضع مواردها وإمكاناتها الاقتصادية.

ويحذر زهدي من تزايد المخاوف من اثر الاختلاف على استقرار الدول الهامة في غرب القارة، والتي يترأس رئيسها الاتحاد الأفريقي في دورته الحالية، كما تعتبر دولة محورية للجماعة الاقتصادية لغرب أفريقيا، وتلعب أدواراً متقدمة في السلم والقارة السمراء.

وجرت الانتخابات، لحو سبعة ملايين سنغالي مسجلين على لوائح الاقتراع، بإشراف 22 ألف مراقب، وزعهم اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات في جميع أنحاء البلاد، فضلاً عن حضور مراقبين من المجموعة

الاقتصادية وحصد الأغلبية البرلمانية، مستغلة الرغبة الشعبية في التغيير، في ظل مخاوف وشكوك المعارضة بشأن نوايا الرئيس سال للبقاء في الحكم»، كما يعتقد زهدي.

ويقول الخبير السياسي لـ«الشرق الأوسط»، إن «هذه الانتخابات (البرلمانية) جاءت عقب انتخابات محلية، أعلنت ثقة كبيرة للمعارضة بأنها قادرة على الفوز في أي انتخابات لاحقة تشريعية أو رئاسية، باعتبارهم الأقوى والأقرب للشعب، بالتوازي مع تقارير احتمالية التمديد للرئيس السنغالي».

ويحذر زهدي من تزايد المخاوف من اثر الاختلاف على استقرار الدول الهامة في غرب القارة، والتي يترأس رئيسها الاتحاد الأفريقي في دورته الحالية، كما تعتبر دولة محورية للجماعة الاقتصادية لغرب أفريقيا، وتلعب أدواراً متقدمة في السلم والقارة السمراء.

وجرت الانتخابات، لحو سبعة ملايين سنغالي مسجلين على لوائح الاقتراع، بإشراف 22 ألف مراقب، وزعهم اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات في جميع أنحاء البلاد، فضلاً عن حضور مراقبين من المجموعة

الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس).

وكان للظروف التي تعيشها البلاد تأثير كبير على الأجواء العامة للانتخابات التي تمت في ظل ارتفاع أسعار السلع والخدمات، بسبب تداعيات الحرب الروسية في أوكرانيا، وهو سلاح استخدمته المعارضة ضد السلطة، التي تركز من جهتها على دعم المنتجات النفطية والمواد الغذائية وكذلك برنامجها لبناء بني تحتية.

وتريد المعارضة إجبار سال على التخلي عن أي طموحات للترشح في 2024، ولذلك ركزت في حملتها على ضرورة التصويت ضد الائتلاف الحاكم لمنع سال من محاولة تأمين فترة ولاية ثالثة.

وتنافس في هذه الانتخابات ثمانية تحالفات، بينها أكبر ائتلاف للمعارضة «حزروا الشعب»، الذي يتزعمه عثمان سونكو، والذي تحالف مع ائتلاف «انقدوا السنغال» بقيادة الرئيس السابق عبد الله واد، للحصول على أغلبية برلمانية. وقال سونكو لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «إذا خسّر سال (في الانتخابات التشريعية)، فلن يتحدث بعد الآن عن ولاية ثالثة». ومُنعت شخصيات عدة

من المنطقة. وعبر عن قلقه من تداعيات العقوبات الأوروبية التي تستثني مصارف روسية من نظام سويتف الدولي، الذي ينتج عمليات كبرى مثل أوامر نقل أموال.

أصعب أيام سال

وتفيد دراسة نشرها مؤخراً الدكتور محمد السببيلي، الباحث بوحدة الدراسات الأفريقية في مركز فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، بأن ماكي سال، الماركسي اللينيني في شبابه والليبرالي المتخالف مع الاشتراكيين حالياً، أعطى انطباعاً، منذ بداية ولايته الثانية له، لدى المتابعين والمعارضة السنغالية وبعض من اتباعه، بأنه يسير على خطى من كان قبله من الرؤساء في بلاده وفي كثير من الأقطار الأفريقية، مشيرين إلى تجاهله لمخالفات الفساد التي أثيرت حول الشخصيات البارزة في السلطة، في المقابل تم التعاطي سريعاً مع ملفات الشخصيات المعارضة خاصة البارزة منها، مما أخرجهم من دائرة المنافسة

الانتخابية، وظهر ذلك في اقتضاء المنافسين الجديين له في انتخابات 2019، ثم السعي لتكثيف السلطة بدهم من جهة ثانية، واتهامات بالفساد طالت الدائرة المقربة منه من جهة ثالثة. واعتبر السببيلي أن سال قد يعيش أصعب أيامه السياسية، حيث يواجه جيلاً جديداً من المعارضين السياسيين الذي لم يتم له سابق التعامل معه.

بدوره، يرى السفير الدكتور محمد سالم الصوفي، المدير العام للمعهد الثقافي العربي الأفريقي، التابع لجامعة الدول العربية، أن المعارضة السنغالية والمستقلة برمتها، عبر اتهامات بالعملية برمتها، بل المستقلة بتعمد ترهل النظام الانتخابي، من خلال عمليات تلاعب مستمرة في الدستور واللائحة الانتخابية، محذراً من صدامات سياسية غير محسوبة العواقب قد ينتج عنها انقلاب عسكري كما في الدول الجوار الأفريقي. وبحسب مراقبين، فإن صمت الرئيس سال وغموضه، تجاه اتهامات المعارضة، يعد مؤشراً على تفكيره في الأمر، محذرين من مخاطر متنامية تهدد السلم المدني في السنغال، الأمر الذي يستدعي «توحيد صفوف المعارضة لمواجهة هذا الانجراف السياسي المتوقع».

ماكي سال... سياسي مُخضرم تدرّج في المناصب القيادية



متظاهرون ضد الحكومة وسال في داكار يونيو الماضي (غيتي)



ماكي سال



سنغالية تقترع في الانتخابات التشريعية التي أجريت في 31 يوليو المنصرم (أ.ف.ب)

القاهرة: الشرق الأوسط

الرئيس السنغالي الحالي ماكي سال الذي ولد في 11 ديسمبر (كانون الأول) 1961 في فوتا، وهي منطقة واقعة في شمال السنغال، سياسي مُخضرم وصل إلى قمة السلطة في البلاد، عبر تدرجه المميز في عدد من المناصب القيادية. ومن بين هذه المناصب توليه منصب رئيس وزراء السنغال من أبريل (نيسان) 2004 وحتى يونيو (حزيران) 2007، ورئيس الجمعية الوطنية (البرلمان) السنغالي من يونيو (حزيران) 2007 إلى نوفمبر (تشرين الثاني) 2008. فضلاً عن رئاسته لبلدية فاتيك بين 2002 - 2008، وهو المنصب الذي تقلد مرة في أبريل (نيسان) 2009.

سال هو عضو قديم في الحزب الديمقراطي السنغالي (PDS)، إلا أن صراعه مع الرئيس السنغالي السابق عبد الله واد، أدى إلى إبعاده من منصبه بصفته رئيساً للجمعية الوطنية في نوفمبر 2008؛ فقرر على الأثر تأسيس حزبه الجديد «التحالف من أجل الجمهورية»، وانضم إلى المعارضة، ونشط في صفوفها حتى فاز بمنصب رئيس جمهورية السنغال يوم 25 مارس 2012 في أعقاب تغلبه على واد في انتخابات الإعادة. وفي خطاب إعلان فوزه بالرئاسة للمرة الأولى، وعد سال، أمام الألاف من مؤيديه في العاصمة داكار، بأن يكون «رئيساً لكل السنغاليين»، وأن يخمس فترة الرئاسة من سبع سنوات إلى خمس سنوات، على ألا تزيد فترات الرئاسة على اثنتين، كذلك وعد سال بإجراءات لخفض أسعار المواد الغذائية الأساسية.

يسبق أن زارها سياسي قلبه، فدخل الأكوخ وجلس مع المزارعين ومرتبى المشاحة... رافعا شعار «إبقاء الصلة مع الشعب» و«التواضع للضعفاء».

ويروي سال في مذكراته كثيرا من ذكريات صعوده السياسي، حتى «محطة» الإمساك بدفة الحكم في السنغال، التي توصف بأنها «أكثر بلدان أفريقيا جنوب الصحراء» استقراراً، ذلك أنها لم تعرف طوال ستين سنة سوى أربعة رؤساء. ومن ناحية أخرى، يرفض الرئيس السنغالي لقبه المعروف بـ«نيانغال سال» (أبو صرامة بمعنى القسوة، وإن كان لدني نوع من الضرامة بمعنى الحُظْف والرزانة».

مُسلم سنّي، من شعب الفولا (الفولاني/ الفلانة) - المتمد على امتداد جنوب الصحراء الكبرى حتى شمال نيجيريا - ويعود أصل والديه إلى شمال السنغال مع أنه عاش ونشط سياسياً في مدينة فاتيك حيث الغالبية من شعب السيرير وشعب الولوف (والآخر هو أكبر المكونات السكانية للسنغال). أما زوجته مريم فاي سال، فمن شعب السيرير، وتعدّ سيدة ذات إرث سنغالي خالص ولدت في مدينة سان لوي بأقصى شمال غربي السنغال، ودرست الهندسة الكهربائية، بالمعهد العالي للتكنولوجيا.

وللعلم، ماكي سال (60 سنة) سياسي ومهندس جيولوجي، تخرّج في جامعة «الشيخ أنتا ديوب» بداكار (جامعة داكار سابقاً)، والمعهد الفرنسي للبترو- وهو

وفي فبراير (شباط) العام الحالي، تسلّم سال رئاسة الاتحاد الأفريقي السنوية، وذلك خلال الدورة العادية الخامسة والثلاثين لمؤتمر الاتحاد، التي عقدت حضورياً في مقر الاتحاد الأفريقي بالعاصمة الإثيوبية آديس أبابا. ومما قاله في خطاب قيوله رئاسة الاتحاد، إنه يقدر التكريم المقترن بالمسؤولية والثقة التي يحظى بها شخصه وأعضاء المكتب الجديد لقيادة مصير المنظمة للعام المقبل.

أيضاً عبر سال عن فخره بـ«التقدم المحرّز في إطار المبادرات الرئيسية مثل الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا (نيباد)، وبرنامح تنمية البنية التحتية في أفريقيا، والالية الأفريقية لمقارنة الأقران، ورؤية

تايوان... مكسب حرب أم خسارة معركة؟

بالضبط كما مضت المقادير في أتبنا إلى أسبيرة قبل 2000 عام، في تشابه لأحداث التاريخ، وإن لم تكن تتكرر الأمر الذي يرفضه كارل ماركس. وفي سياق تحليل ما جرى ربما يتضح لنا أن الصين أمهر من أن تنجر إلى موقعة ومعركة لم تحدد هي تاريخها ولا مكانها، وهي تعلم تمام العلم أنها في غنى كبير عن الدول التي يسر قلب واشنطن، إذ يعيق بكين عن صعودها الذي عطلته الجائحة، وعن مواصلة مشروعاتها الأمية كطريق الحرير، وقد يصيب رؤيتها لعالم «بريكس بلوكس» بعطب شديد.

وبالعودة إلى الجانب الأمريكي، لا تبدو زيارة بيلوسي أمراً متفقاً عليه في الداخل. وعلى غير المنصق مراجعة مقال الكاتب الأميركي، توماس فريدمان، في «نيويورك تايمز» في اليوم التالي للرحلة، الذي هاجم فيه الزيارة، معتبراً أنه من الجديبات الجغرافية السياسية إلا تحاول شئ حرب على جبهتين مع الوقت، وأنه إذا كانت أميركا تريد ذلك «حسب توقيتها وظروفها»، وليس على هوى الصين.

يرى البعض أن الإعلان عن اغتيال إيمان الأميركي زعيم تنظيم القاعدة، ومن بعده زيارة بيلوسي، محاولات داخلية للتأثير على سيرة ومسيرة الديمقراطية، وتغيير حظوظهم في انتخابات التجديد النصفي للكونغرس في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل إلى الأفضل. غير أن واقع الحال يخبر أن المواطن الأميركي مهموم بقضاياه الداخلية، وأسعار الطاقة، أكثر من فتح جبهات خارجية جديدة، ولو تحت لافتة ديمقراطية بيلوسي. وفي الأثناء، يرى القاصير بوتين أن مردود الزيارة جيد له، إذ يدفع بكين للتخالف الأوفق مع موسكو. ذات مرة قال شوان لاي، رئيس وزراء الصين العتيد، لدينا صبر استراتيجي يصل لآلاف عام، فيما شين جين بينغ يرسم إطاراً زمنيّاً لا يتجاوز 18 شهراً لاسترجاع تايوان. المعركة مستمرة، والفخ قائم وقادم إذن.



إميل أمين

الأمير في كثير من بقاع وأصقاع العالم ضرباً من الضعف الأميركي الواضح الفاضح، تليه تراجعات أخرى، وهناك خلف الباب تبدو إيران مترصدة لنتيجة المباراة الأميركية - الصينية، وهي تعلن يوماً تلو آخر عن جاهزيتها لحيازة سلاحها النووي متى تشاء.

كان على بيلوسي أن تذهب، ولو خاطرت بتصعيد عسكري كبير، وإن ما يصل إلى حدود المواجهة العالمية، ومهما مضت الصين لاحقاً إلى عمليات عسكرية محددة بالقرب من جزيرة تايوان. هل خسرت الصين معركة أم كسبت أميركا الحرب؟ تساؤل مشغول، ذلك أن واشنطن اعتبرت أنها موقعة نفوذ ضمن صراع مبرعات القوة السياسية العالمية، وقد تكون الصين قد خسرت بالفعل معركة، بعد أن تراجعت عن تنفيذ تهديداتها في اللحظات الحرجة.

لكن الواقع عميق وأبعد مما عليه ظاهر الأحداث، ولا سيما أن هناك تنسيقاً ما يجري بين بكين وواشنطن، والطرفان يدركان تمام الدراك أن الحرب العالمية، ولا سيما شقها النووي، ليست نزهة، وإنما دمار وخراب غير محدود. ما جرى في غالب الظن كان محاولة تحليل من النسر الأميركي، لاستغلال التحين الصيني، ومحاولة جس نبضه واختبار قدراته ورغباته، عبر استهدافه طعم ثم القيمة وعالي القدر، فبيلوسي هي الشخص الثالث في ترتيبية المسؤولين الأميركيين، والاتفاق ما بين الصين وأميركا يمنع زيارات مسؤولين رسميين أميركيين لتايوان، وربما جاءت الزيارة كبالون سبياً في شعور ملبار ونصف الملبار صيني تقريبا بانحصار دبلوماسي على الولايات المتحدة، وربما اعتبر

طوال عدة ساعات نهار الأربعاء الماضي، ختل لكثيرين أن العالم على حافة هاوية، خاصة بعد التهديدات بإسقاط الطائرة الأميركية التي تقل رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي في طريقها إلى تايوان.

في اليوم التالي غادرت بيلوسي، ومن غير أن تقع الحرب العالمية الثالثة، لكن المشهد لم يعد على ما كان عليه قبل زيارة «الاستفزاز الاستراتيجي»، كما أطلق عليها الصينيون.

بداية ربما بتوجب علينا الإشارة إلى أن مشهد الاختلاف الأميركي الداخلي حول الزيارة عينها، كان مشهداً هولندياً، وليس حقيقياً، كما أن القول برفض البنغتون للزيارة، ظهر بدوره منحولاً، وبخاصة في ظل الحشد العسكري البحري والجوي لتأمين الزيارة من بابها إلى محرابها.

من غير الواقعي الظن بأن الولايات المتحدة، رغم كل الخطوب التي تعترضها، قد فقدت قدرتها على التخطيط الاستراتيجي العميق والمنظم، وقد جاءت زيارة تايوان لتنبه الناس إلى حضور واشنطن القوي، ومهارتها في إظهار قدرتها بدرجات مختلفة، وعبر رسائل من جديد، وإن غلفت بالحرير، كقول بيلوسي إن الهدف من رحلتها هو دعم الديمقراطية في تايوان، والتأكيد على دور الولايات المتحدة في الوقوف بجانب حلفائها.

والعودة إلى علامة الاستفهام المقدمة يمكن القول إنه بعد تأجيل زيارة بيلوسي التي أعلن عنها في أبريل (نيسان) الماضي، بسبب ما قيل وقتها عن إصابتها بفيروس «كوفيد 19»، فإنه لم يكن مستطاعاً بحال من الأحوال التحلي عن القيام بالزيارة هذه المرة، ذلك أنه لو فعلت واشنطن لبدت وكأنها تراجعت وسط تهديدات الصين، الأمر الذي كان سيحزن من سياسة حافة الهاوية في بكين، ولكان سبياً في شعور ملبار ونصف الملبار صيني تقريبا بانحصار دبلوماسي على الولايات المتحدة، وربما اعتبر

الأسبوع الجاري، وستكون هذه أول زيارة يقوم بها زعيم دولة عضو في حلف شمال الأطلسي (ناتو) إلى روسيا منذ بدء الحرب.

وربما يستخدم الرئيس إردوغان علاقاته مع الرئيس بوتين كتذكير للغرب بأهمية تركيا الاستراتيجية ودورها كوسيط ثيمسز ومفيد، حيث كانت صفقة الحبوب مثلاً ملموساً في هذا الصدد.

ولا شك في أن أوكرانيا ستكون البند الأول في جدول الأعمال في المناقشات بين الرئيسين. ويتكهن البعض حول ما إذا كانت هناك إمكانية لمبادرة جديدة، في مجال الطاقة هذه المرة، على سبيل المثال. ولا شيء مستحيل في العلاقات الدولية، لكني أعتقد أن هذا توقع مبالغ في التفاؤل، على الأقل في هذه المرحلة.

مرة أخرى، ستكون سوريا هي القضية الرئيسية الأخرى التي ستتم مناقشتها في سوتشي، ومن المعروف أن روسيا، الموجودة في عمق سوريا 2015 تعارض شن عملية عسكرية تركية جديدة، من ناحية أخرى، قد تعمل روسيا على الجمع بين تركيا ونظام الأسد بطريقتين من شأنها تجنب عملية عسكرية وخدمة مصالحها الاستراتيجية.

وأدى التصريح الأخير للرئيس التركي إلى تهنات بان الطائرات التركية من دون طيار، التي أثبتت فاعليتها الكبيرة في العمل في عدد من مسارات الصراع، بما في ذلك أوكرانيا، ستكون بنداً على جدول الأعمال. ويقال إن بوتين اقترح على إردوغان بناء منشأة إنتاج الطائرات من دون طيار في روسيا. وليس من الواضح ما إذا هذا الخبر صحيحاً. وفي حال ثبتت صحته، فسيعود هذا الأمر إضافة أخرى إلى قائمة بنود التعاون الاستراتيجي بين البلدين، بما في ذلك شراء نظام الدفاع الجوي «إس 400»، وبناء مفاعل نووي، وخمس أنابيب تنقل الغاز الروسي إلى تركيا وأوروبا. ويعتقد كثيرون في الغرب وتركيا أن الحفاظ على العلاقات مع روسيا قد يكون له فوائد، لكن مشكلات على جبهات مختلفة.

الحرب الروسية في أوكرانيا والمسرح الدولي



عمر أنهنون

أوكرانيا. وفي الأونة الأخيرة، تقلصت «شركة غازبروم» إمدادات الغاز عبر خط أنابيب «نورد ستريم» إلى 20 في المائة من طاقتها، وتوقفت أيضاً عن إمداد الغاز إلى لاتفيا. وكانت روسيا قد أوقفت بالفعل شحنات الغاز إلى بلغاريا والدنمارك وهولندا وبولندا، بدعوى وجود أخطاء فنية أو بسبب رفض هذه الدول المضى قداماً وفقاً لقواعد الدفع الجديدة بعملة الروبل الروسية.

وضمن المسرح النشط أيضاً على الصعيد الدبلوماسي، قام وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بزيارة مصر وإثيوبيا وأوغندا والكوئغو، وهي دول أفريقية مهمة، والقي باللوم في مشكلات الغذاء على العقوبات الغربية.

والتقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بنظيره الإيراني والتركي في طهران في 19 يوليو. ومن بين القضايا الكثيرة التي نوقت كان التعاون الاقتصادي وكيفية التعامل مع قضايا عدة، بما في ذلك العقوبات. وفي 26 يوليو، صرح وزير الاقتصاد الإيراني إحسان خاندوزي، بأن إيران وروسيا ستجريان معاملاتهما الاقتصادية والتجارية بالروبل وليس بالدولار، ولم يُعرف ما إذا كان هذا سيتم أم لا.

وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة وروسيا تتواجهان على طرفي نقيض في الحرب، فقد أجرى وزيراً خارجيتهما محادثة هاتفية في 29 يوليو كانت الأولى منذ الاجتياح الروسي لأوكرانيا. وتشير التقارير إلى أن بين القضايا التي تم بحثها تنفيذ صفقة الحبوب ومبادلة الأسرى، وأفادت التقارير بأنه لا تزال هناك خلافات حادة حول بقية القضايا.

وتعد تركيا الدولة الوحيدة من المعسكر الغربي التي تمكنت من مواصلة التحدث مع الروس وحقت بعض النتائج أيضاً.

ومن المقرر أن يجتمع الرئيسان إردوغان وبوتين في سوتشي نهاية

باتت محسوسة أكثر في الأمن الغذائي وأمن الطاقة. والمصروف أن الغرب فرض عقوبات على روسيا لاجتياحها أوكرانيا، الأمر الذي جعل روسيا ترد باستخدام الحبوب والطاقة. وهناك جهد هائل من جميع الأطراف للتخفيف من الآثار وإيجاد بدائل. وعلى جانب الأمن الغذائي، كما هو معروف الآن، تعد أوكرانيا وروسيا من أكبر منتجي ومصدري الحبوب في العالم. وقد جرى تقييد صادرات الحبوب الأوكرانية بسبب إغلاق البحر الأسود. وتعمل أوكرانيا على إرسال ما تستطيع عبر طرق بديلة، لكن ما تفعله لا يشكل سوى جزء ضئيل مما اعتادت عليه أو ما تحتاج إليه للتصدير.

من ناحية أخرى، على الرغم من أن العقوبات المفروضة على روسيا لا تشمل المنتجات الزراعية، فإن صادراتها تتأثر أيضاً بسبب ارتفاع معدلات التأمين والصعوبات في السداد. وقد عزز اتفاق الحبوب الذي تم توقيعه في 22 يوليو (تموز) في إسطنبول الآمال بإغاثة المشتري تم افتتاحه ليدر العملية ويراقبها مرة أخرى في 27 يوليو في إسطنبول، بوجود البات تنفيذ تغطي التصدير من خلال الموانئ الأوكرانية والممر الآمن والتفتيش.

وقد غادرت السفينة الأولى التي تحمل اسم «اروني» تحمل 26 ألف طن من الزرة، ميناء أوديسا الأوكراني صباح الثلاثاء، ووصلت إلى المياه الإقليمية التركية مساء اليوم نفسه. وتم تفتيش السفينة وهي في طريقها إلى لبنان، البلد الذي حده البنك الدولي أنه يواجه أسوأ أزمات مالية منذ منتصف القرن التاسع عشر. وفي حال نجحت الرحلة التجارية، فسوف يتبعها المزيد من السفن المحملة بالحبوب.

وفي سياق متصل، صرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، خلال اجتماع في جامعة الدول العربية في القاهرة مؤخراً، بأن الهدف الاستراتيجي لروسيا في أوكرانيا انقل من ترسيخ نفسها بشكل دائم فيما تسمى «منطقة الاستقرار الروسية» إلى «مساعدة الشعب الأوكراني على التخلص من النظام غير المقبول» (الجدير بالملاحظة أن روسيا تنقذ بلا تحفظ الدول التي تدعم تغيير النظام في سوريا، لكنها لا ترى أي ضرر في تغيير الرئيس والحكومة المتخبين في أوكرانيا).

وتدور الحرب بصراوة على الجبهة الاقتصادية، وموجات الصدمة في جميع أنحاء العالم

نظرة على بريطانيا ما بعد «بريكست»

الجمهوري الحزب الأكبر، مما أضعف المؤسسة الوحدوية. وفي إنجلترا، اندلعت موجة من الاضرابات ذات المغزى الرمزي في السكك الحديدية ومراكز الاتصال والمطارات - مما أعلى الأمل للعمال الذين شهدوا انخفاض مستويات معيشتهم لأكثر من عقد من الزمان. ويبلغ مستوى الرضا عن الحكومة أدنى مستوياته منذ ثلاث سنوات، ولم يعد هناك زعيم محتمل قادر على إلهاب حماس الجماهير، وأخذ حزب المحافظين البريطاني في التفكك.

لكن ما هي بريطانيا؟ يقول المؤرخ ديفيد إيجيرتون إن الأمة البريطانية لم تكن موجودة إلا لبضعة عقود بعد الحرب العالمية الثانية. حتى ذلك الحين، كانت الهوية البريطانية عامية، مرتبطة بإمبراطوريتها. وقد أصبحت أمة فقط في سنوات ما بعد الحرب، عندما جرى تنظيم الرأسمالية من قبل الدولة وحظي المواطنون بالرفاهية «من المهدي إلى اللحد». منذ ذلك الحين، مع مبيعات الصناعات الوطنية وتبويض لندن مركز الصدارة، أصبحت بريطانيا مجرد مركز الشركات متعددة الجنسيات، مجردة من أي صدى اجتماعي أو مدني واسع. كانت الأمة البريطانية النائمة في حقبة ما بعد الحرب هي التي كان من المفترض أن تعيد إحياء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

يمثل خروج جونسون، المشجع الأكثر سحراً لبريكست، نهاية لهذا الخيال. وما هي قد جاءت الأزمة التي لا ليس فيها ولا حدود لها.

* خدمة «نيويورك تايمز»

التي تعاني من ضغوط ونقص في التمويل في الأساس - في ظل تراكم أعداد المرضى لتبلغ حوالي ستة ملايين مريض، والغت المطارات التي تعاني من نقص الموظفين الرحلات الجوية. في «استمسترت»، تحولت الأزمة التي عمت البلاد إلى صخب متزايد برغب في إراحة جونسون، الذي تثبتت مكانه لبعض الوقت، لكن بحلول منتصف الصيف، انتهى الأمر.

يتجه الاقتصاد الآن صوب فترة سيئة، فأسعار الطاقة المرتفعة، والتضخم الجامع، والصادرات المتعثرة، وارتفاع أسعار الفائدة، بحسب تعبير الخبير الاقتصادي دنكان ويلدون، شكلت في النهاية «عاصفة عادية». وردا على ذلك، وعدت السيدة تروس، المرشحة لتحل مكان جونسون، بخفض الضرائب - التي يتعين دفعها عن طريق تأجيل سداد الدين بدلا من خفض الإنفاق. وعلى النقيض من ذلك، سيستمر السيد سونك على المدى القصير في سياسته الحالية المتقلبة في زيادة الضرائب مع الإشارة إلى أن تخفيضات الإنفاق تسيير على الطريق الصحيح. لا يمكن لأي من المقاربتين، من اليمين المحافظ أو الخزانة، معالجة الأسباب الكامنة وراء أزمة تكلفة المعيشة بسبب الافتقار إلى الأفكار.

قد يكون الرضا عن النفس هنا أمراً قاتلاً. فالتيارات المعارضة، التي احتوتها تعويذة جونسون، عاودت الظهور تدريجياً حيث تستعد اسكتلندا مرة أخرى لإجراء استفتاء على الاستقلال، ومن المفترض أن يجري ذلك في أكتوبر (تشرين الأول) القادم، وفي إيرلندا الشمالية، أصبح الحزب

أعلى دستوياته، حيث تلقى أكثر من 2,5 مليون شخص طرودا تحوي طعاما. وبحلول نهاية عام 2020، شهدت تسع من كل 10 أسر متدنية الدخل تدهورا خطيرا في دخلها، وتضاعفت نسبة الأشخاص الذين أبلغوا عن اكتئاب وقلق كبير إكلينيكيًا ثلاث مرات، حيث ارتفعت من 17 في المائة إلى 52 في المائة. ومع ذلك، نجح مشروع الوحدة الوطنية غير المستقر، المدعوم بالإنفاق العام الهائل لإدارة الوباء، لفترة وجيزة: تقدم المحافظون في استطلاعات الرأي وكانوا بمانى عن الفضائح والاستياء.

في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، بدأ الاستقرار يتزعزع. بدأ نقص الوقود، الناجم عن ندرة سائقي شاحنات الوقود، ليساهم في تراجع شعبية ودعم جونسون.

يتجه الاقتصاد الآن صوب فترة سيئة فأسعار الطاقة المرتفعة والتضخم

الجامع والصادرات المتعثرة وارتفاع أسعار الفائدة بحسب تعبير الخبير الاقتصادي دنكان ويلدون شكلت في النهاية «عاصفة رعديّة»

في ديسمبر (كانون الأول)، طفت على السطح أولى روايات عن إقامة حفلات غير قانونية في 10 داوونينغ ستريت، المقر الرسمي لرئيس الوزراء. وبحلول فبراير (شباط)، أدى ارتفاع أسعار الطاقة إلى الضغط على مستويات المعيشة، وزاد الطلب المتزايد على بنوك الطعام. عانت المستشفيات -

الحس الوطني. كلاًهما أنذر بتعليق الحياة الطبيعية باسم النضال الوطني، وهي تجربة ارتبطت بشكل عام بالذكريات الشعبية للحرب العالمية الثانية.

الهوهد المخيف للإغلاق - بشوارعه الفارغة، والرحلات لاستمتاع بالحياة البرية - كان يقابله هوس الحشود المكسوة بالأعلام والسكر والهذيان التي تتجول في الشوارع التجارية الفارغة وتردد بحماس، «عدنا إلى البيت» (عودة الجنود إلى ديارهم) كانت لحظات قومية واضحة، لكن الحديث غير متطابقين. كان أحدهما يمثل القومية من أعلى إلى أسفل، والآخر على مستوى القواعد الشعبية. أحدهما كان «بريطانيا» القومية المؤسسية، والآخر «إنجليزيا» بلهجات أكثر بروليوتارية. ومع

النسبي والاستقرار السياسي. مدعومة بقرار خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وإطلاق الطلعيات الناجحة لـ«كوفيد 19»، أحرزت الحكومة تقدماً كبيراً على معارضة حزب العمال الضعيفة والمحجبة. علاوة على ذلك، بدأ أن الدولة - في القضاء الزمني الغريب والوباء - قد تضافرت جهودها. ففي هذه الفترة القصيرة البينية التي حلت فيها البلاد من رئيس للوزراء بدا أن بريطانيا، التي يغذيها حس الدولة القومية، كانت تعود إلى الحياة من جديد.

لكن هذا لم يعد موجوداً. ففي ظل الركود الاقتصادي، والانقسام الاجتماعي، والانحراف السياسي، يجري تقليص حجم البلاد. فقد انتهى وهم وخيال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي المختل في إنعاش بريطانيا، وتحورها من قيود أوروبا وفقدتها على تأكيد نفسها بثقة في الداخل والخارج.

على الرغم من إفساح المجال الآن لكابوس مالوف، بدأ هذا الخيال لفترة من الوقت يسود البلاد. فقد جرى التقاط الشور الثقافي والعاطفي الغريب لمذهب جونسون من خلال اثنين من أكثر البرامج الإذاعية مشاهدة في التاريخ البريطاني، وكلاهما حدث خلال فترة ولايته. الأول كان خطاب جونسون لامة في 23 مارس (آذار) 2020، حيث أعلنت حالة الإغلاق الوطني. والثاني كان نهائي يورو 2020، حيث حظيت إنجلترا بفرصة واقعية للفوز على إيطاليا، في 11 يوليو (تموز) 2021. كلا الحدثان شهد عشرين الملايين من الناس وكان سببا في ظهور لحظات من

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>شركة الوساطة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY</p>		<p>شركة الوساطة العربية للإشتراكات SAUDI MEDIA COMPANY</p>		<p>شركة الوساطة العربية للإعلان SAUDI MEDIA COMPANY</p>		<p>الرياض - الرياض</p> <p>Rabat 0212 37262616 0212 37260300</p> <p>Kuwait 0965 2997799 0965 2997800</p> <p>Washington DC واشنطن 01 202 6628825 01 202 6628823</p> <p>Dubai دبي 09714 3916500 09714 3918353</p> <p>Beirut بيروت 09611 549002 09611 549001</p> <p>Amman عمان 09626 5539409 09626 5537103</p>		<p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh 066112128000 066114401440</p> <p>Jeddah جدة 066126511333 066126576159</p> <p>Medina المدينة المنورة 06664 8340271 06664 8396618</p> <p>Damman الدمام 06699 8353838 06699 8354918</p>		<p>شركة الوساطة العربية للتوزيع</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>	

srmq
المجموعة السعودية للإنتاج والإعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقير الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الرحمن شلقم



جوردانو برونو... نار العقل التي نعيش بصوتها

تنتطقون بهذا الحكم باسم إله رحيم وعادل، تشعرون بخوف ورعب، أكثر مما أخاف أنا، قبل أن يقطع لسانه. تدافع الرعا يعلقون الحطب أسفل العمود الذي علق عليه الفيلسوف المحنوم، وستكون نهايته الحرق وهو حي يتنفس ويرى أمامه الجمع في قلب روما. كان ذلك اللقاء بين جوردانو برونو وبابا الفاتيكان، معركة بين عصريين وزمنين بل وقدرين.

زمن الظلام وزمن النور. قال برونو في رده العاصف على البابا: «إنها البابا، كل ما قلته هو من إبداع عقلي الذي وهبني إياه الله، ولن أتراجع عنه أبداً، ولن تفعل ما تريد. شكل البابا محكمة تفتيش عاجلة، وأصدرت حكمها بحرق جوردانو روما بعد أن يُقطع لسانه. سبق الفيلسوف الشاعر الأديب الفلكي إلى وسط المدينة، وتلى الحكم عليه أمام الجمع الصغير الواجم. بعد تلاوة الحكم نظر إلى قضاة المحكمة ورفع إصبعه وقال لهم بصوت عالٍ وبشجاعة عاصفة: وانتم

ألقى أنواع التعذيب. نُقل من السجن لمقابلة بابا الفاتيكان، الذي طلب منه التراجع صراحة عن كل أفكاره التي أعلنها قولاً أو كتابة، ووعده إن فعل برغد العيش الذي يفوق الحلم، وإن لم يفعل فإن النار هي مصيره المحنوم، وستكون نهايته الحرق وهو حي يتنفس ويرى أمامه الجمع في قلب روما. كان ذلك اللقاء بين جوردانو برونو وبابا الفاتيكان، معركة بين عصريين وزمنين بل وقدرين.

زمن الظلام وزمن النور. قال برونو في رده العاصف على البابا: «إنها البابا، كل ما قلته هو من إبداع عقلي الذي وهبني إياه الله، ولن أتراجع عنه أبداً، ولن تفعل ما تريد. شكل البابا محكمة تفتيش عاجلة، وأصدرت حكمها بحرق جوردانو روما بعد أن يُقطع لسانه. سبق الفيلسوف الشاعر الأديب الفلكي إلى وسط المدينة، وتلى الحكم عليه أمام الجمع الصغير الواجم. بعد تلاوة الحكم نظر إلى قضاة المحكمة ورفع إصبعه وقال لهم بصوت عالٍ وبشجاعة عاصفة: وانتم

اللاهوتية الحمراء. أسئلة العقل تعيد بناء الجسم، وتعصف بكيان الفكر، فتصعب حواسه وكل ما فيه، وراقد تدفق في نهر رأسه. ساقته قدماه المتسائلان إلى رحاب أوروبا بحثاً عن إجابات لثورة عقله المنوحد. خلع رداء الرهبنة، ونشر وتوجه إلى سويسرا للتعرف على المذهب البروتستانتي، عله يجد فيه إجابات ترش برداً على عواصف عقله الحارقة، لكنه غادرها بعد أن لم يجد بها جديداً. زار الشاب الفيلسوف الفلكي كلا من فرنسا وألمانيا، ومارس التعليم، ورفع صوته العالي منتقداً المنهج المدرسي (السيكولائي)، وفسد أراء أرسطو حول الكون، وأبد أفكار كوبرنيكوس الفلكية التي تقول بدوران الأرض حول الشمس. بدأ يلهو من شهاب لم يعد يرى أو يسمع إلا بعقله. لقد شرع يجمع بيديه حطب ناره القادمة التي تنتظره في روما. سارعت الكنيسة الكاثوليكية بالباسا رداء الهرطقة وبدأت ملاحقته الطويلة.

لم يكتب الفيلسوف الفلكي بالحدث الشفهي وهو يعلم طلابه بل بدأ يكتب، ونشر

ولد هذا الإنسان النار والنور سنة 1548 بمنطقة نابولي الإيطالية، ودرس الفلسفة والرياضيات والعلوم الدينية بوسط العاصمة الإيطالية روما دون انقطاع. السياح القادمون من مختلف بقاع الدنيا يلتفون حول التمثال، ولا يتوقف الأزدحام حوله للتصوير. هذه المجموع تزور زمناً ماضياً، لكنه في ذات الوقت لا يزال حياً شاخصاً، ينظر إليهم كما ينظرون هم إليه. هنا أحرق العالم العبقري والفيلسوف الكبير جوردانو برونو حياً، إنه زمن تسكن فيه ملحمة لا تغيب خاضها العقل، مقتحماً حصون الجحود والجهل المقدس. جوردانو برونو نور النار الذي يعيش مع كل البشر إلى اليوم في دنياهم الواسعة المتجددة.

هو في أشياء الهاتفت والثابت المتحرك الذي تحمله أينما حللنا، وفي البحار والكهرباء والطائرة والقطار وجهاز التكيف وجهاز الكمبيوتر والتلفزيون وكل الأدوات وفي الطرق المعبدة وفي المصانع التي تنتج كل ما يستهلكه الإنسان اليوم.

تايوان: ولادة نظام حرب باردة جديدة؟

تأتي زيارة نانسي بيلوسي رئيسة مجلس النواب الأمريكي لتايوان في سياق سياسة تصعيد بين الطرفين الأمريكي والصيني، تصعيد يعكس ازدياد التنافس والتوتر بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين الشعبية في منطقة المحيطين الهندي والهادي.

خطوة الاستفزاز التي شكلتها الزيارة جاء الرد عليها سريعاً من خلال مناورات عسكرية صينية حية في المحيط الهادئ الغربية تايوان، وتصعيد صيني ليس فقط على مستوى الخطاب بل أيضاً من خلال إعلان مضيق تايوان أنه تحت السيطرة الصينية كلياً. من أبرز مؤشرات هذا التصعيد، الذي بلغ ذروته مع زيارة بيلوسي، مشاركتة كل من اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا ونيوزلندا في قمة منظمة حلف شمال الأطلسي التي عقدت في مدريد في نهاية شهر يونيو (حزيران). قمة أكدت قلق الحلف من التشراسة الاستراتيجية بين روسيا الاتحادية والصين الشعبية والتعاون والتنسيق المتزايد بين الطرفين منذ اندلاع الأزمة الأوكرانية. وسبق ذلك (رسالة) صينية - روسية مشتركة عبر طلعات عسكرية في شرق آسيا قرب انعقاد قمة «كواد» (الحوار الأمني الرباعي) في طوكيو. القمة التي تضم كلاً من الولايات المتحدة وأستراليا ونيوزلندا واليابان. من المؤشرات في لعبة التصعيد المتبادل التوصل إلى اتفاق أمريكي مع تايوان في مطلع شهر يونيو على تعزيز التعاون بين الحرس الوطني الأمريكي والقوات المسلحة التايوانية، والرد الصيني على هذا الاتفاق كان من خلال المناورات العسكرية المتطورة. وفي السياق ذاته تستمر رسائل سباق التسليح بين كوريا الشمالية التي تعمل على تطوير قدراتها النووية من جهة والرد بمنارات وتدريبات أمريكية كورية جنوبية مشتركة من جهة أخرى، مما يرفع من حدة التوتر بين الكوريين وتذكرك بين حلفائهما: إنه أيضاً أحد مظاهر الصراع بالوكالة عبر الحلفاء.



ناصيف حتي

ويؤكد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أن الصين الشعبية تشكل «خطر تحذ» بوجه الولايات المتحدة على المدى الطويل. وصارت مواجهة التحدي الصيني الصاعد ضمن الأولويات الاستراتيجية للحلف الأطلسي.

ولا يكفي تأكيد واشنطن أنها متمسكة بسياسة «صين واحدة» لطماننة الصين الشعبية فيما تعزز علاقاتها الاقتصادية والأمنية العسكرية وكذلك السياسية مع تايوان. وفي إطار سياسة المواجهة الشاملة مع الصين الشعبية أعلنت إدارة بايدن العودة إلى دبلوماسية التعاون المتعدد الأطراف. الدبلوماسية التي كانت إدارة ترمب قد أسقطتها الملحة دبلوماسية التعاون الأحادي التي أفادت خصوم واشنطن من خلال علاقات التوتر التي أدت إليها تلك السياسة بين واشنطن وحلفائها. وفي هذا السياق أعلن الرئيس الأمريكي من طوكيو في مايو (أيار) الماضي خلال اجتماع مع قادة «الكواد» عن إنشاء اتفاقية تحمل اسم الاتفاقية الشاملة والمقدمة للشراكة عبر المحيطين الهندي والهادي. ويُفترض أن يشمل هذا الإطار التعاوني إحدى البليات المواجهة الاقتصادية والتجارية مع الصين الشعبية في منطقة صارت تشكل أولوية استراتيجية لواشنطن وحلفائها في المواجهة المتعددة الأوجه والأبعاد مع بكين.

زيارة بيلوسي عدّها البعض في واشنطن بمثابة استفزاز غير مدروس، ولا يأتي بنتائج إيجابية لواشنطن. البعض الآخر رأى أن الزيارة تندرج في إطار مزايدات سياسية داخلية ضمن الحزب الديمقراطي ولو أن الاستحقاقات الانتخابية ما زالت بعيدة. مراقبون آخرون راوا أن واشنطن أرادت جس نبض الصين الشعبية حول طبيعة الرد في أوج تصاعد الحرب الباردة بين الطرفين.

والجدير بالذكر أن سياسة واشنطن فيما يتعلق بتايوان تقوم على ما يعرف بالغموض الاستراتيجي... فهل أسقط الرئيس الأمريكي هذا المبدأ أخيراً عندما أعلن عن تمسك بلاده بالدفاع عن تايوان فيما لو تعرضت لهجوم من الصين الشعبية؟ هل تشهد عملية بلورة وتحديد قواعد اللعبة في نظام حرب باردة جديدة ومعها رسم مناطق النفوذ ومناطق التنافس بين القوى الكبرى في ظل صراع عربي بقيادة واشنطن مع روسيا الاتحادية حول أوكرانيا في «المسرح الاستراتيجي» الأوروبي والصراع آخر مع الصين الشعبية في «المسرح الاستراتيجي» في منطقة المحيطين الهندي والهادي حول تايوان؟ هل تشهد احتمال الانزلاق نحو مواجهة مباشرة بين القوى الكبرى، وهو احتمال ضعيف في لعبة المواجهة بالوكالة: سيناريو لا بد أيضاً من أخذه بالاعتبار؟

إن التطورات القادمة ستحكم دون شك تبلور هذا النظام الجديد بقواعده وسلوكيات أطرافه المختلفة بعد انتهاء عصر الإمبراطورية الأمريكية.

محمد الرميحي



ليل العراق الطويل وتسييس المقدس!

حتى الآن أي مجموعة وازنة من المكونات العراقية الأخرى، للعبور إلى دولة مدنية حديثة وقانونية يتساوى فيها المواطنون، ما زال الارتكان على «المقدس»، وعلى القائد الذي لا يعرف أحد خارج ربما الحلقة الضيقة، ما يفكر فيه وما يرغب في تحقيقه بالضبط.

المشهد حتى الآن يشي ببداية فشل للمشروع الإيراني في العراق، فالعراق به من النفس الذي لا يمكن أن يُغلب وإن ضعف، كما أن طبيعة العراقيين صعب حكمهم بسبب التكوين العشائري الريفي المكون لأغلب الشعب العراقي. حتى الساعلة لا يبدو أن هناك وضوحاً فيما سوف يذهب إليه العراق، إلا أن المؤكد أن ما مضى من سنوات منذ سقوط النظام السابق، لم يعد بالإمكان استنمارة أو حتى ترميمه، كما أنه ليس من المحتمل أن يعبر إلى دولة مدنية حديثة، فليل العراق طويل.

آخر الكلام: يقول على الوردى أستاذ الاجتماع العراقي: «الأفكار كالأسلحة تتبدل بتبدل الأيام، ومن يريد أن يبقى على رأيه، كمن يريد أن يحارب سلاحاً نارياً بسلاح عنقزة بن شداه»

ذلك التسييس، لكن بمفاهيم حدثية منها الإصلاح واجتثاث الفساد. ما همش في الساحة العراقية هو الفكر المدني الحديث، ومن يناهز به، وهم ليسوا قلة، لكن صوته خافت نتجة التهيب وحتى القتل، فقرر بعضهم الصمت وآخرون هجروا البلد دون رجعة.

المشروع الإيراني في العراق أن يكون المكون الشيعي موحداً ومتقدراً بالدولة، بشكل مباشر أو غير مباشر، والمثال الناجح له هو لبنان، فلا صوت شيعي في لبنان «خارج الثنائي»، إلا أن هذه المحاولة فشلت في العراق رغم كل الضغوط. ينقسم المكون السني في العراق إلى قسمين؛ سياسي، وكذلك المكون الكردي، وبدا أن شد العصب الطائفي الشيعي يمكن أن يدير العراق رغم فساد، إلا أن المحاولة قد فشلت، بخروج الصوريين عن المسار.

إلا أن الصوريين رغم شعارتهم العامة من محاربة الفساد واجتثاث الفاسدين، ومد اليد إلى المكونات الأخرى السنية والكرديّة، ما زالت المعارضة انساقوا وراء «تسييس المقدس»، واستخدموا قدراتهم الكلامية في تسويق

خربت عقول كثير من الشباب العراقي. بهاتين الأداتين تتحكم إيران في الواقع القائم في العراق، وبهما يمكن أن تتحكم في المستقبل. بقية الأزمات تفصيل، وقد تبين في الأزمة الأخيرة أن آخر من يعلق على الوضع العراقي هو متخذ القرار في طهران، لأنه متأكد أنه على أي ضفة سوف ينتهي الصراع فهي سوف تصب في صالحه، لذلك فالتصريح الواضح القادم من إيران تجاه ما يحصل في العراق يقول «تلك صراعات داخلية عراقية»!

في هذا الفضاء الذي يمكن تسميته «تسييس المقدس»، أو «الاستثمار العقدي» برأس المال ديني - مذهبي، وهو ملخص المعضلة السياسية العراقية القائمة. وليس من المحتمل أن يتلانى هذا التأثير في القريب المنظور.

لذلك ستبقى المعضلة العراقية السياسية قائمة. يسرع البعض في الاعتقاد أن الجامع التي احتلت مقر البرلمان العراقي تطالب أو سوف تحقق الإصلاح؛ بمعنى إقامة دولة مدنية يتساوى فيها المواطنون ويحكمها القانون الوضعي. المختر الذي نقلته محطات التلفزة العربية

ربما «توجهاته»، على عظم ذلك فإنه ليس الأكثر أهمية في عناصر الهيمنة الإيرانية، كما أن تلك الهيمنة ليست في الشمال والجناب الشرقي للعرب، وما يحدث فيه يسمع في الجوار، خصوصاً إن كان سلباً.

ما يحدث في العراق اليوم ليس سهلاً أو هيناً، ولا يمكن أن يصل إلى نتائج مستقرة في القريب. منذ مطلع القرن، وبعد سقوط النظام السابق، حدثت توافقات سياسية هشّة بين المكونات العراقية المختلفة على أساس تقسيم طائفي - عرقي، لم يكن أي مكون فيه راضياً عن تلك التسييسات، وتجاهل الشركاء الجدد في الحكم أن علة العراق هي أكبر مما يظهر على السطح وأصعب من أن تحل.

لعلني أبداً بالقول إن الهيمنة السياسية الإيرانية، ليست كما يراها المتعجل محصورة في حضور قائد «فيلق القدس» إلى بغداد بين فترة وأخرى، سواء كان قاسم سليماني أو إسماعيل قاضي، قائد «الفيلق» المكلف إدارة الحكومات في الجوار المسيطر عليها من طهران له في كل عرس قرص؛ ويسير مجموعات سياسية عراقية في ركب «نصائح»، أو

التفاح (برنت)
أمس: 95,51
السابق: 93,85

الذهب
أمس: 1771,07
السابق: 1786,78

بتكوين
أمس: 23018
السابق: 22908

القمح
أمس: 209,90
السابق: 220,00

القمح
أمس: 784,86
السابق: 788,07

الجلود الخام
أمس: 112,00
السابق: 117,00

اقتصاد

ECONOMY

مخاوف من تحركات فيدرالية حادة قوة «الوظائف الأميركية» توترق الأسواق العالمية

لندن، «الشرق الأوسط»
فتحت «وول ستريت»، أمس (الجمعة)، على انخفاض، إذ عززت بيانات قوية للوظائف، في يوليو (تموز)، من مخاوف مسارات الرفع الحاد لأسعار الفائدة، وانخفض المؤشر «داو جونز الصناعي» 132,92 نقطة أو 0,41 في المائة عند الفتح إلى 32593,90 نقطة. وبدأ المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» التعاملات على انخفاض قدره 36,07 نقطة أو 0,87 في المائة عند 4115,87 نقطة، بينما هبط المؤشر «ناسداك المجمع» 250 نقطة أو 1,43 في المائة إلى 12538,81 نقطة. وبحسب البيانات، طرح أرباب العمل في الولايات المتحدة عدداً من فرص العمل أكبر بكثير مما كان متوقفاً في يوليو، حيث انخفض معدل البطالة إلى مستوى يعادل مستويات ما قبل الجائحة عند 3,5 في المائة، مما يقدم أقوى مؤشر حتى الآن على عدم دخول الاقتصاد في حالة ركود. وقالت وزارة العمل في تقرير التوظيف الذي يحظى بمناخ كبيرة يوم الجمعة، إن الوظائف في القطاعات غير الزراعية ارتفعت بمواقع 528 ألف وظيفة الشهر الماضي. وتم تعديل بيانات شهر يونيو (حزيران) بالزيادة لتظهر إضافة 398 ألف وظيفة، بدلاً من 372 ألفاً، كما ورد سابقاً. وهذا هو الشهر التاسع عشر على التوالي الذي تزيد فيه كشوف الرواتب. وبلغ معدل البطالة 3,6 في المائة في يونيو. وكان اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم توقعوا ارتفاع الوظائف بواقع 250 ألف وظيفة. وتراوحت التقديرات من 75 ألفاً إلى 325 ألفاً. ولم يتغير معدل البطالة، وظل عند 3,6 في المائة. ورسم تقرير التوظيف صورة لاقتصاد نشيط إلى حد ما، رغم الانكماش المتتالي في أرباح الناتج المحلي الإجمالي، وتراجع الطلب على العمالة في القطاعات الحساسة لتغير سعر الفائدة، مثل الإسكان والتجزة.



فتحت «وول ستريت» على تراجع أمس حيث عززت قوة الوظائف الأميركية من احتمالات تحركات أكثر حدة للفيدرالي (رويترز)

له منذ 19 يوليو. وظل أقل بنحو ثلاثة في المائة عن أعلى مستوى بلغه في منتصف يوليو. وانخفض البيورو 0,17 في المائة إلى 1,02285 دولار بعد تفوق مخاوف من تباطؤ الاقتصاد الأميركي على القلق المرتبط بازمة طاقة أوروبية. ولم يطرأ تغير يُذكر على الجنيه الأسترليني، وجرى تداوله مقابل 1,2156 دولار بعدما رفع «بنك إنجلترا» سعر الفائدة بأعلى معدل منذ نحو 27 عاماً للسيطرة على التضخم، لكنه حذر من ركود مطول بدءاً من الربع الأخير من هذا العام. وارتفع الدولار 0,24 في المائة مقابل الين الياباني إلى 133,27. ين بعد انخفاضه 0,69 في المائة، أول من أمس (الخميس). ولم يطرأ تغير يذكر على الدولارين الأسترالي والنيوزيلندي، وجرى تداول الدولار الأسترالي مقابل 0,69605 دولار في حين سجل الدولار النيوزيلندي 0,6299 دولار. وبالنسبة للعملة الرقمية صعدت «بتكوين» 2,9 في المائة إلى 23272,80 دولار.

المخاوف من ركود. وبحلول الساعة 07:05 بتوقيت غرينتش، استقر المؤشر «ستوكس 600» عالمي، بسبب وتيرة رفع مجلس

لكن شركات الطيران والمطاعم لا تجد ما يكفيها من العمال. واستقرت الأسهم الأوروبية صباحاً، بينما قُيِّم المستثمرون أكبر رفع للفائدة في بنك إنجلترا منذ 27 عاماً وسط تنامي

مؤشر «الفاو» هبط بقوة من ذروة مارس «تراجع واضح» لأسعار المواد الغذائية عالمياً في يوليو

في الوقت الذي دعت فيه كيف إلى توسيع اتفاق الممرات الآمنة ليشمل منتجات أخرى مثل المعادن. وقالت الفاو إن مؤشر أسعار الذرة تراجع 10,7 في المائة في يوليو، ويرجع ذلك لأسباب منها اتفاق روسيا وأوكرانيا، فضلاً عن زيادة وفرة المحصول الموسمي من الخنثيين الرئيسيين الأرجنتين والبرازيل. كذلك تراجع مؤشر «فاو» لأسعار السكر بنسبة 3,8 في المائة مع إنتاج للسكر تخطى التوقعات في البرازيل خلال يوليو وتوقعات إنتاج إيجابية في الهند. وعادة ما تنتج روسيا وأوكرانيا نحو ثلث الإنتاج العالمي من القمح، كما أن روسيا هي المزود الأساسي لأوروبا بالطاقة. لكن روسيا قالت، يوم الجمعة، إنها قد لا تصل إلى حصصها المتوقعة البالغ 130 مليون طن من الحبوب بسبب عوامل جوية ونقص قطع الغيار لمعدات آخنة. وذكرت وزارة الزراعة الأوكرانية أن صادرات البلاد من الحبوب تراجعت 48,6 في المائة على أساس سنوي، مسجلة 1,23 مليون طن حتى الآن لهذا الموسم.



حذر ماكسيمو كالن، في «الفاو»، من أن الأمن الغذائي يواجه مخاطر كثيرة (رويترز)

باريس، «الشرق الأوسط»
أعلنت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو)، الجمعة، أن الأسعار العالمية للمواد الغذائية تراجعت بشكل واضح في يوليو (تموز)، على وقع تراجع أسعار الحبوب والزيوت النباتية. ويعد تسجيله مستوى قياسياً تاريخياً في مارس (آذار)، إثر الغزو الروسي لأوكرانيا، تراجع مؤشر فاو لأسعار المواد الغذائية الذي يتابع تطور الأسعار الدولية لسلة من السلع الغذائية الأساسية، بنسبة 8,6 في المائة في يوليو، بالمقارنة مع الشهر السابق، مواصلاً تقلصه للشهر الرابع على التوالي. إلا أنه يبقى بمستوى مرتفع وصل إلى 140,9 نقطة في يوليو، بزيادة 13,1 في المائة على مدى عام بالمقارنة مع يوليو 2021، بحسب «الفاو».

وأثنى ماكسيمو توريريو كالن، رئيس قسم الاقتصاد في «الفاو»، على تراجع «محل ترحيب، خصوصاً فيما يتعلق بالوصول إلى الأغذية»، محذراً من أن المخاوف من أن الأمن الغذائي العالمي ما زال يواجه مخاطر كثيرة، والتوقعات الاقتصادية العالمية القاتمة وتقلبات أسعار

وأدى توافر كميات كبيرة من زيت النخيل للتصدير في إندونيسيا ومحاصيل جيدة من الكولزا إلى تدني الأسعار، فضلاً عن تراجع كبير في الطلب على واردات زيت دوار الشمس الذي تعد أوكرانيا من كبار منتجيها. وأشارت المنظمة إلى تراجع مؤشر الحبوب بـ11,5 في المائة، موضحة أن «أكبر انخفاض ناجم عن أسعار القمح العالمية التي خسرت ما لا يقل عن 14,5 في المائة، رداً على الاتفاق المبرم بين

صرف العملات وارتفاع أسعار الأسمدة، التي يمكن أن تؤثر على الإنتاج المستقبلي وسبل عيش المزارعين، تشكل جميعها ضغوطاً خطيرة على الأمن الغذائي العالمي. وتدنّى مؤشر «فاو» لأسعار الزيوت النباتية بنسبة 19,2 في المائة في يوليو «مترجعا إلى أدنى مستوياته منذ عشرة أشهر» تحت تأثير تراجع أسعار كل الزيوت عموماً وأسعار النفط الخام.

الأسعار صعدت من أدنى مستوياتها منذ أشهر مخاوف المعروض تقود قفزة نفطية بختام الأسبوع

الاتحاد الأوروبي بالغاز. وأضاف أن «قمة ابتزازاً من جانب روسيا فيما يتعلق بإمدادات الطاقة للاتحاد الأوروبي». وقال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية إريك مامر «لا شيء يمنع إعادة توريد سيمنز وتركيبها في روسيا. كل ما يقال بشأن هذه القضية خطأ». وأضاف أن «نورد سترديم 1 لا يخضع لعقوبات الاتحاد الأوروبي». وأصدر الأوروبيون مرسوماً بوقف شراء الفحم والنفط من روسيا لكن العقوبات الأوروبية لا تشمل شراء الغاز. وصرح إريك مامر لوكالة الصحافة الفرنسية بأن «الغاز ليس مطروحاً على الطاولة ولن نتكهن بشأن حزمة محتملة من العقوبات الجديدة». ولا تتأثر غازبروم وغازبرومين بمجموعة العقوبات الست التي فرضها الاتحاد الأوروبي على روسيا منذ غزو أوكرانيا. وقال: «كل ما يقوله الروس عن هذا الموضوع هو في الأساس ذريعة لعدم تزويد

غازبروم بشأن استحالة تسليم خط نورد سترديم 1 الغاز بسبب العقوبات الأوروبية» ذريعة لعدم تزويد الاتحاد الأوروبي بالغاز». وقال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية إريك مامر «لا شيء يمنع إعادة توريد سيمنز وتركيبها في روسيا. كل ما يقال بشأن هذه القضية خطأ». وأضاف أن «نورد سترديم 1 لا يخضع لعقوبات الاتحاد الأوروبي». وأصدر الأوروبيون مرسوماً بوقف شراء الفحم والنفط من روسيا لكن العقوبات الأوروبية لا تشمل شراء الغاز. وصرح إريك مامر لوكالة الصحافة الفرنسية بأن «الغاز ليس مطروحاً على الطاولة ولن نتكهن بشأن حزمة محتملة من العقوبات الجديدة». ولا تتأثر غازبروم وغازبرومين بمجموعة العقوبات الست التي فرضها الاتحاد الأوروبي على روسيا منذ غزو أوكرانيا. وقال: «كل ما يقوله الروس عن هذا الموضوع هو في الأساس ذريعة لعدم تزويد

الزيادات منذ بدء تطبيق مثل هذه الحصص في عام 1982. ومن المتوقع تصاعد المخاوف المتعلقة بالإمدادات مع اقتراب فصل الشتاء، إذ من المقرر أن تدخل عقوبات الاتحاد الأوروبي التي تحظر الواردات الروسية المنقولة بحراً من الخام والمنتجات النفطية حيز التنفيذ في الخامس من ديسمبر (كانون الأول). وعلى الجانب الآخر، قال متعاملون في سوق النفط إن سعر مزيج التصدير الروسي الرئيسي إلى آسيا في المعاملات الفورية انتعش من أدنى مستوياته على الإطلاق في ظل طلب قوي من الهند والصين، وهما من المستوردين الكبار للنفط، وانحسار المخاوف بشأن عقوبات محتملة. وشهد الخام المصدر من مينا كوزمينو على المحيط الهادي تراجعاً فروع أسعار التسليم الفوري لتسجل مستويات خصم قياسية بأكثر من 20 دولاراً للبرميل في مارس (آذار)، بعد أن كانت تنطوي على علاوات

لندن، «الشرق الأوسط»
ارتفعت أسعار النفط يوم الجمعة لتصعد من أدنى مستوياتها منذ فبراير (شباط) الماضي، إذ تحركت السوق بين المخاوف بشأن نقص الإمدادات والتراجع المتوقع في الطلب على الوقود. وبحلول الساعة 14:50 بتوقيت غرينتش زادت العقود الآجلة لخام برنت 2,02 دولار أو 2,15 بالمائة إلى 96,14 دولار للبرميل، في حين ارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط 1,81 دولار أو 2,04 بالمائة إلى 90,35 دولار للبرميل. وتعرضت الأسعار لضغوط هذا الأسبوع بسبب قلق السوق من تأثير التضخم على النمو الاقتصادي والطلب، لكن مؤشرات على شح المعروض أبقت على استقرار الأسعار. واتفقت مجموعة أوبك هذا الأسبوع على زيادة إنتاجها المستهدف من النفط بمقدار 100 ألف برميل يومياً في سبتمبر (أيلول)، لكن بحسب بيانات أوبك، هذه واحدة من أصغر

انكماش قوة العمل مع ترسخ التضخم وتآزم الشركات أزمة توظيف «مركبة» في بريطانيا



تراجعت معدلات التوظيف في بريطانيا إلى أدنى معدلاتها خلال 17 شهراً (أ.ب.أ)

وفي مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) لتوضيح أسباب قيام بنك إنجلترا برفع تكاليف الاقتراض إلى أعلى معدلاتها خلال عام، قال بابلي إنه يتعين على صناع السياسة العمل لمنع دوامة الزيادة في الرواتب والأسعار من تاجيح التضخم، الذي ينمو بأسرع معدلاته خلال أربعة عقود، ومن المتوقع أن يرتفع بأكثر من 13 في المائة في وقت لاحق هذا العام. ونقلت «بلومبرغ» عن بابلي قوله: «الخطر الحقيقي الذي نتعامل معه هو أن التضخم قد ترتفع ولا ينخفض بالشكل الذي نتوقعه». وأضاف: «نشهد انكماشاً في قوة العمل، وأحدثت كثيراً إلى الشركات، وأول شيء تريد الحديث بشأنه هو صعوبة التوظيف، وهذه المشكلة ما زالت مستمرة، وتقول الشركات أيضاً إنها في الواقع لا تجد صعوبة في الوقت الحالي في رفع الأسعار... ولا يمكن لهذا الأمر أن يستمر».

وتراجعت معدلات التوظيف في بريطانيا إلى أدنى معدلاتها خلال 17 شهراً، مع اتجاه أصحاب الأعمال إلى توخي الحذر بشأن الأفاق الاقتصادية. وذكر اتحاد التوظيف والعمل وشركة «كيه بي إم جي» للاستشارات الإدارية، أن معدلات الطلب على العمالة الدائمة والمؤقتة استمرت في التباطؤ، وتراجعت فرص العمل الجديدة إلى أدنى معدلاتها خلال 16 شهراً. وفي ظل التوقعات بشأن ارتفاع التضخم إلى أكثر من 10 في المائة في وقت لاحق هذا العام، تشعر الشركات بقلق متزايد بشأن المستقبل، كما أن ارتفاع التكاليف يلقي بظلاله على سلوكيات المستهلكين، ويرفع مخاطر الركود الاقتصادي خلال العام الجاري.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن كليمر ورنر، رئيس قسم التعلّم والمهارات والانتاجية لدى شركة «كيه بي إم جي»، قولها إنه «بالنظر إلى تحديات الأفاق الاقتصادية، فإن أصحاب العمل يشعرون بالتردد حيال خطط التوظيف». وأضافت أن «نقص المرشحين المناسبين لشغل الوظائف وتراجع المهارات في معظم القطاعات يشكل عام يؤذي إلى ارتفاع الرواتب الجديدة». وفي غضون ذلك، أعرب محافظ البنك المركزي البريطاني أندرو بابلي، يوم الجمعة، عن مخاوفه من أن معدل التضخم في البلاد يرتفع لأن الشركات تجد صعوبة في توظيف العمالة التي تحتاج إليها وتشعر بضرورة رفع الأسعار.

تشان كشف للتنريف الأوسط عن تصدير تكنولوجيا زراعية سعودية للولايات المتحدة... وتعاون في مجال الذكاء الصناعي رئيس «كاوست» السعودية؛ نستخرج ليثيوم صنع البطاريات من مياه البحر

حوار اقتصادي

تندن، راشد العمري

أفصح البروفيسور توني تشان، رئيس جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) في السعودية، عن نجاح ملموس في تحويل الأبحاث والدراسات التي عمل عليها أعضاء هيئة تدريس الجامعة إلى اختراعات قائمة على أرض الواقع، مشيراً إلى أن ذلك أدى إلى إدراج اسم «كاوست» على قائمة الجامعات البحثية التي تمكنت من تصدير التكنولوجيا إلى خارج حدودها الجغرافية.

وأفاد تشان، بأن من بين التقنيات المبتكرة الأبرز للجامعة، استخدام المياه المالحة لزراعة محاصيل زراعية عالية الجودة واستخراج مادة الليثيوم الذي تعد أحد أهم العناصر في صنع البطاريات من مياه البحر الأحمر، وهو الاكتشاف الذي دفع دولا كبيرين مثل الصين والولايات المتحدة إلى إبداء رغبة الإطلاع على مزيد من تفاصيل الاختراع.

كيف تساهم «كاوست» في الاقتصاد السعودي؟
- لدى «كاوست» مهمتان، الأولى تتعلق بالأبحاث الجوهريّة والتعليم الجامعي، أما المهمة الأخرى فتتعلق بالاقتصاد والتنمية والابتكار؛ ذلك أن جزءاً من مهمتنا يتمثل في الإسهام في الاقتصاد. ونحن نجذب ذلك بالفعل عبر صور متنوعة، أهمها أننا ننوّل تعليم وتدريب طلاب يسهمون في الاقتصاد. ربما يكون هذا العنصر الأهم على الإطلاق، على سبيل المثال، الكثير من الخريجين من «كاوست» يعملون داخل المملكة لدى شركات مثل «أرامكو» والأهم من ذلك، هو أن ما يقرب من 30 في المائة من الطلاب الدوليين المتخرجين من جامعتنا يقفون داخل المملكة، حيث يعملون في شركات بها أو ينشؤون شركات خاصة بهم، وهذا أمر مدهش جداً.

ويتمثل جانب من جهودنا كذلك في محاولة تعزيز الابتكار وتطوير نظام اقتصادي، حيث لدينا تمويل خاص لمعاونات الشركات الناشئة المرتبطة بنا الخاصة بطلابنا. وعادة ما نقوم هنا بدور تقديم المشورة، ولدينا نظام تمويل لهذا الأمر يطلق عليه «صندوق كاوست للابتكار». ومع أننا لا نقدم الكثير من الأموال، لكننا نعين هذه الشركات على النهوض والانطلاق في العمل، بحيث إذا ما حققت نجاحاً تتمكن حينها من الحصول على تمويلها الخاص.



الدكتور توني تشان رئيس الجامعة

تمويل خاص. أما الأمر الآخر، فيرتبط بالمشروعات الصديقة للبيئة. ونحن في «كاوست» نعدّ أحد الوجوه المعيرة عن السعودية في تعاملاتها مع باقي العالم. نحن نسهم في هذا المجال، حيث وبكل صدق أن «كاوست» نجحت في وضع السعودية على الخريطة العالمية الكبيرة للمجال البيئي من خلال أبحاثها الأكاديمية.

كيف تقوم «كاوست» بدعم الاستدامة، وإلى أي مرحلة وصلت الجامعة في هذا المجال؟
- لدينا أبحاث معقدة حول الاستدامة ونختص بها كما تقدم دورات تدريبية في هذا المجال، نحن ندير الحرم الجامعي الخاص بنا على نحو مستدام ونعتمد على الطاقة الخضراء، من خلال الكثير من الألواح الشمسية، ولدينا ثلاثة أنواع من الألواح الشمسية داخل الجامعة، والتي صنعناها جميعها، وكذلك الطريقة التي نعالج بها المياه، وقد عملنا على تطوير تكنولوجيا تخول دون إهدار المياه، وجرى دمج جميع هذه التقنيات في «بيت أخضر» داخل الحرم الجامعي. من بين الأمور الأخرى التي نتجها على صعيد الاستدامة، ما نطلق عليه «كاوست سمارت»، بمعنى بناء حرم جامعي «ذكي». على سبيل المثال،

الرياض، الشرق الأوسط

أعلن صندوق الاستثمارات العامة، وهو الصندوق السيادي للسعودية، أمس، إطلاق الشركة السعودية المصرية للاستثمار، التي تهدف للاستثمار في عدد من القطاعات الواعدة في جمهورية مصر العربية، وذلك عندما بدأت الأسواق الاقتصادية الاستراتيجية في قارة أفريقيا.

الرياض، الشرق الأوسط

صرح إيلون ماسك، الرئيس التنفيذي لشركة «تسلا» لصناعة السيارات الكهربائية وأغنى رجل في العالم، بأنه يرى مؤشرات على أن الاقتصاد العالمي قد تجاوز ذروة التضخم السابقة، وخلال الاجتماع السنوي لحملة الأسهم في شركة «تسلا»، قال ماسك، إن تكاليف المواد والمكونات في الشركة سوف تتراجع خلال الأشهر الستة المقبلة، وأعرب مجدداً عن توقعاته بشأن حدوث ركود محدود يستمر على مدار 18 شهراً.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن ماسك قوله «الاتجاه هبوطي، وهو ما يشير إلى أننا تجاوزنا ذروة التضخم السابقة»، مضيفاً «اعتقد أن التضخم سوف ينحسر سريعاً خلال مرحلة ما في المستقبل».

وقال ماسك «الدينا بصورة أو باخرى نظرة متعمقة بشأن اتجاه الأسعار بمرور الوقت»، مشيراً إلى أن شركته تحتاج إلى شراء المواد الخام قبل أشهر من موعد استخدامها، مضيفاً أن «الأمم المتري هو أننا نرى حالياً أنه بالنسبة لمعظم الخامات، فإن الأسعار سوف تتجه للهبوط

لدينا مركبات ذاتية القيادة تتجول في أرجاء الحرم الجامعي. ونعمل جاهدين كذلك على بناء مزرعة شمسية داخل حرمنا الجامعي.

● إلى أي مدى أصبحت «كاوست» شريكاً مهماً في المشروعات السعودية العملاقة؟
- لدينا الكثير من المشروعات البحثية، حيث نتعاون مع «نيوم» في بناء أكبر حديقة مرجانية بالعالم في جزيرة شووشة، وهي جزيرة تتبع «نيوم»، لكنها داخل البحر وقد بدأنا للتو في تنفيذ هذا المشروع، ونبني على الجزيرة مشروعاً تنموياً ضخماً يرمي لإجتذاب الناس للذهاب إلى الجزيرة ومشاهدة محيطات الشعاب المرجانية، كذلك نحن نملك التكنولوجيا والمعرفة العلمية التي تؤهلنا لتنفيذ هذا المشروع، من ضمنها مجال يطلق عليه «العمارة الجارية» ويعني بكيفية زراعة الشعاب المرجانية، فلا يمكنك الإتيان بشعاب مرجانية والإلقاء بها في البحر فحسب، وإنما يتطلب الأمر تكنولوجيا ومعرفة علمية من نوع



جامعة «كاوست» السعودية تبتكر استخدام المياه المالحة في زراعة المحاصيل عبر مشروع «مزارع البحر الأحمر» (الشرق الأوسط)

مختلف لاختبار أنواع الشعاب المرجانية التي يمكن أن تزدهر، خاصة أن البحر الأحمر عند السعودية أكثر دفئاً من جميع البحار الأخرى، ولا تدخل إليه مياه جديدة من كلا الجانبين السعودي والأفريقي، فيما عدا الأمطار التي تسقط على الضفة الأفريقية للبحر وفي ظل هذه البيئة تعيش الشعاب المرجانية. في الحقيقة، يعد البحر الأحمر بمثابة كنز وطني للسعودية.

وتتمثل «نيوم» الطاقة الجديدة مقابل الطاقة التقليدية، وهنا أشير إلى المبادرة الثانية التي خرجت من قمة مجموعة العشرين التي استضافتها السعودية في 2020، وتتعلق بالحفاظ على واستعادة الشعاب المرجانية في أعماق البحار والمحيطات على الصعيد العالمي، والمقر الرئيس لهذه المبادرة تنسبها «كاوست». ووافقت السعودية على توفير تمويل لهذه المبادرة، لكن إلى جانبها الدول الأعضاء الـ19 الأخرى بمجموعة العشرين. وانعقد أول اجتماع دولي يخص المبادرة قبل فترة وجيزة في

الإعلان عن تأسيس «السعودية الممرية» للاستثمار في القطاعات الواعدة

وقال «ستسهم الشركة في تعزيز دعم شركات القطاع السعودي وشركات محفظة الصندوق وتمكينها من التوسع، حيث تعد الشركات الاقتصادية الاستراتيجية التي طورها الصندوق مع العديد من المستثمرين والشركات الرائدة من بين أهم العناصر الأساسية لنجاحاته». ويتأتي إطلاق الشركة السعودية المصرية للاستثمار

وستركز الشركة على الاستثمار في عدة قطاعات رئيسية، من ضمنها البنية التحتية والتطوير العقاري والرعاية الصحية والخدمات المالية، إضافة إلى الاستثمار في المشاريع الغذائية والزراعية والصناعية كالصناعات الدوائية بالإضافة إلى الفرص الاستثمارية الأخرى الجاذبة، وحسب بيان صدر أمس، ستسهم الشركة في تنمية

«تويتير» تنفي اتهامات رئيس «تسلا» لها بالخداع

ماسك يعتقد أن الاقتصاد العالمي «تجاوز ذروة التضخم»

خلال ستة أشهر... غير أنه أرفد بالقول، إن «أصحاب الحجوزات وعملاء شاحنة المستقبل (سايبير تراك) ربما يسقطون ضحايا للتضخم». وأوضح قائلاً، إن «أشياء كثيرة قد تغيرت، منذ كشف النقاب عن السيارة في عام 2019. وعندما بدأت الشركة تتلقى الحجوزات، كان السعر الذي نتم مناقشته للنسخة ذات المواصفات الأساسية للشاحنة يبلغ 39 ألفاً و900 دولار.

وأوضح ماسك، أن «المواصفات والتسعير سوف يكون مختلفاً... لا أحب أن أنقل أشياء سيئة، ولكن لم يكن هناك سبيل للتنبؤ أنك بالتضخم الذي نشهده حالياً، وأمر آخر».

من جهة أخرى، قدمت «تويتير»، الخميس، إلى المحكمة ردّها على شكوى رفعها ماسك، الذي اتهم المنصة «بخداعه» ومحاولة التخلص من اتفاق للاستحواذ على شبكة التواصل الاجتماعي.

قال بريت تابلور، رئيس مجلس إدارة المنصة، في تغريدة على «تويتير»، إن ادعاءات رئيس شركتي «تسلا» وإسبيس إكس»، «غير دقيقة في الوقائع وغير كافية قانونياً، وغير صحيحة من الناحية التجارية». وأضاف

«ننظر بفارغ الصبر إجراء المحكمة». وكانت المنصة رفعت في منتصف يوليو (تموز) دعوى قضائية ضد ماسك في محكمة ديلوير تشانسري المتخصصة في قانون الأعمال؛ لإجباره على احترام التزامه بالاستحواذ على الشركة مقابل 44 مليار دولار. ومن المقرر أن تبدأ المحاكمة في 17 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. لكن أغنى رجل في العالم

الأسواق وشمال أفريقيا يزيد الحميد أن الإعلان عن الشركة السعودية المصرية للاستثمار، يأتي في الوقت الذي يواصل فيه الصندوق التوسع إقليمياً وعالمياً في إطار استراتيجيته (2021 - 2025)، مؤكداً أنه في ظل النمو الاقتصادي في المنطقة ستعمل الشركة على الاستفادة من الفرص الاستثمارية في السوق المصرية، وذلك في عدد من القطاعات الرئيسية والواعدة.

الإمارات تعترم استثمار مليار دولار في الشركات الباكستانية

أبو ظبي، الشرق الأوسط

شبكة «تويتير»، الخميس، بأن رئيس «تسلا» يتهم مجلس الإدارة بخداع نسبة الحقيقية للحسابات غير الأصلية التي يقول ماسك، إنها تبلغ نحو عشرة في المائة من المستخدمين النشطين. وتقدر المنصة نسبة بنحو خمسة في المائة فقط. وقال محامو رجل الأعمال، إن الوثائق الرسمية التي قدمتها المنصة لدى سلطة ضبط أسواق المال «تختم عدد كبيراً من الإعلانات المادية وتتجاهل نقاطاً كثيرة؛ مما تؤدي إلى تقييم خاطئ لقيمة (تويتير)، ودفع إيلون ماسك إلى شراء الشركة بسعر مبالغ فيه». وتأتي استراتيجية «تويتير» في مختلف المجالات والتي تشمل الغاز والمبنة التحتية للطاقة والطاقة المتجددة والرعاية الصحية، إضافة إلى التكنولوجيا الحيوية وتكنولوجيا الزراعة والخدمات اللوجستية والاتصالات الرقمية والتجارة الإلكترونية والخدمات المالية حسبما أوردته وكالة أنباء الإمارات «وام».

ويحسب معلومات سابقة فإن باكستان تعد من بين أهم 25 دولة شريكاً تجارياً واستراتيجياً للإمارات، وعلى صعيد الواردات تُعد الإمارات ثاني أكبر شريك لباكستان،

فيانه داخل «نيوم» هناك محاولات للاعتماد على الطاقة المستدامة بشكل كامل. ومع ذلك، يبقى النفط جزءاً كبيراً من الاقتصاد السعودي. لدى السعودية الشمس والطاقة الشمسية، ومن أجل استغلالها تحتاج إلى أجهزة لتجميع هذه الطاقة، وكذلك تحتاج إلى مستوى عالٍ من الجودة، وتحتاج كذلك إلى حماية الألواح الشمسية من الغبار، خاصة أن السعودية بها الكثير من الغبار. وبمجرد أن يتراكم الغبار على الألواح الشمسية، يتراجع مستوى كفاءة عملها. ولدينا اليوم بالفعل شركات ناشئة في هذا المجال للتخفيف باستخدام تقنية «نوماد» المتوافر بالفعل منذ بضع سنوات (جهاز أوتوماتيكي لازالة الغبار دون استخدام مياه).

وماذا عن طاقة الرياح؟
- الرياح تعدّ هي الأخرى مصدراً كبيراً للطاقة، حسب المنطقة التي توجد بها. واعتقد أن في «نيوم» هناك الكثير من طاقة الرياح بفضل وجود البحر الأحمر المتحدّد، ونحن من جانبنا نشعر بفخر بالغ تجاههم، بل جميع السعوديين يشعرون بالاعتزاز بالفخر إزاء هذا الأمر، وهو إنجاز تطور داخل شركة تأسست داخل جدران «كاوست».

السعودية ثرية بمختلف مصادر الطاقة المتجددة، براك أي من هذه المصادر ستكون فرس الرهان على المدى البعيد؟
- الشمس هي الأهم. اعتقد أنه ستظل في حاجة إلى الاعتماد على النفط خلال الفترة الانتقالية من مصادر الطاقة التقليدية نحو الأخرى الحديثة، لا أدري إن كان ذلك سيحدث في غضون 20 إلى 50 عاماً، لكنني أرى أن السعودية من ناحية تترك هذا الأمر. وهناك دول حول العالم، مثل الدول الأوروبية، فرضت حظراً على محركات الاحتراق الداخلي.

فكر في هذا الأمر. وعليه،

تتمثل «نيوم» الطاقة الجديدة مقابل الطاقة التقليدية، وهنا أشير إلى المبادرة الثانية التي خرجت من قمة مجموعة العشرين التي استضافتها السعودية في 2020، وتتعلق بالحفاظ على واستعادة الشعاب المرجانية في أعماق البحار والمحيطات على الصعيد العالمي، والمقر الرئيس لهذه المبادرة تنسبها «كاوست». ووافقت السعودية على توفير تمويل لهذه المبادرة، لكن إلى جانبها الدول الأعضاء الـ19 الأخرى بمجموعة العشرين. وانعقد أول اجتماع دولي يخص المبادرة قبل فترة وجيزة في

الإمارات تعترم استثمار مليار دولار في الشركات الباكستانية

أبو ظبي، الشرق الأوسط

وبلغ حجم التجارة الثنائية غير النفطية بين البلدين 4,4 مليار دولار في عام 2020. فيما تعد الإمارات ثالث أهم شريك تجاري عالمي لباكستان، حيث تستحوذ على أكثر من 8 في المائة من تجارتها الخارجية. كما تعتبر الإمارات واحدة من أهم 5 وجهات تصدير لباكستان الأولى في العالم العربي، وأن 10 في المائة من إجمالي واردات باكستان من العالم تأتي من الإمارات.

وعلى صعيد الاستثمارات المتبادلة بين البلدين، بلغت قيمة الاستثمارات الباكستانية المباشرة في الإمارات أكثر من 2,3 مليار دولار بنهاية عام 2019. فيما بلغ الاستثمار المباشر لدولة الإمارات في باكستان 4,4 مليار دولار بنهاية عام 2018. وهي حالياً في المركز الرابع بين الدول المستثمرة في الأسواق الباكستانية.

فيما يقرب من 50 في المائة من واردات الإمارات من باكستان، هي سلع ومنتجات غذائية، وتعتبر الإمارات السوق المقصد لأكثر من 35 في المائة من اللحوم الباكستانية، وتستحوذ الإمارات على أكثر من 12 في المائة من إجمالي صادرات باكستان من الخضار والفاكهة.

مدرب تشيلسي قلق من تأثير الموندوال على لاعبيه... وكوتني «غير مهم»

غوارديولا: أجهل مصير سيلفا... أريد بقاءه بنسبة 100%

وتشيلسي مهتماً بكوريا، إلا أن بطل إنجلترا لم يقدم المبلغ الذي طلبه برايتون فيما بقي النادي اللندني، المنقلبة ملكيته مؤخراً للاميركي تود بوهلي، مهتماً بخدماته.

وكان كوكوريا قد لغت الانضمام في موسمه الأول في إنجلترا بعدما وصل صيف العام الفائت من خيتافي وأسهم في تحقيق برايتون المركز التاسع في الدوري الإنجليزي، الأفضل له على الإطلاق في تاريخه، وفاز بجائزتي أفضل لاعب في الفريق من تصويت المشجعين وأخرى بتصويت اللاعبين.

ويفتح تشيلسي مشاوره في الدوري ضد إيفرتون اليوم، من جانبه، أعرب انطونيو كوتني المدير الفني لفريق توتنهام الإنجليزي لكرة القدم، عن عدم قلقه من رغبة لاعبيه أو احتمالية تشتت تركيزهم خلال النصف الأول من الموسم بسبب بطولة كأس العالم.

ويبدأ توتنهام حملته في الدوري الإنجليزي اليوم وأردف: «ستكون هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها مواجهة هذا الوضع، الذي يشهد توقف الدوري وخسارة اللاعبين لشهر ونصف الشهر، وبعدها نستأنف المسابقة مع لاعبين لا تعلم كيف سيعودون بعد نهاية مشاركتهم في بطولة كأس العالم».

وأضاف: «بالنسبة لهذا الموسم، أعتقد أنه من المهم للغاية أن يكون لديك فريق قوي، وأن تقوم بزيادة عدد اللاعبين».

وأكد: «أعتقد أن على كل نادٍ أن يمنح المدرب الفرصة لكي يكون لديه عدد مهم من اللاعبين في الفريق، بسبب الإصابات، الإجهاد، الكثير من المواقف، ستكون الأمور صعبة لكل فريق وللنادي هذا الموسم».

أكد كوتني: «بصراحة، لا أهتم بهذا».

وأضاف: «كنت لاعباً. عندما تذهب لخوض مباراة وتريد الفوز بها، لا تفكر في إمكانية إصابتك أو المخاطرة بالتعرض لإصابة وعدم اللعب في كأس العالم».

وأضاف: «بصراحة، اللاعبين في حالة تركيز شديدة للتقدم خطوة بخطوة ولعب كل مباراة على حدة. بالنسبة لنا، أكبر، لدينا 3 كؤوس مهمة في إنجلترا، وبعد ذلك سنلعب في بطولة مهمة هي دوري أبطال أوروبا».

وأضاف: «أعلم لاعبي فريق، رغبتهم وإرادتهم، وما فعلناه للوصول لهذا الإنجاز. بصراحة أنا غير قلق بشأن هذا الموقف».

وقال كوتني: «المشاكل ستواجهها كل الفرق، نفس المشاكل ستواجهها اندية مانشستر سيتي، ليفربول، تشيلسي، مانشستر يونايتد، نحن، أرسنال، ويستهم، توتنهام فورست، آخر الفرق الصاعدة للدوري الإنجليزي الممتاز».



سيلفا قد يرحل من كتيبة مانشستر سيتي إلى برشلونة (إبأ)



غوارديولا أبدى رغبته في بقاء لاعبه برناردو سيلفا (إبأ)

بمواجهة ضيفه ساوثهامبتون. وبسؤاله عما إذا كان لاعبه سيقومون بالحفاظ على أنفسهم بسبب الخوف من تلقي إصابات،

ورفض توخيل الحديث عن أي أهداف لفريقه في الموسم الجديد قائلاً: «لا أريد خفض سقف طموحاتنا، لكني لا أريد وضع ضغوط علينا، «النادي في مرحلة انتقالية حتى الآن والفريق أيضاً لكنني في الوقت نفسه لا أريد تقييد أنفسنا من البداية وقول ما هو ممكن».

وسيدأ تشيلسي اللندني الذي أنهى الموسم الماضي في المركز الثالث الموسم الجديد

ورفض توخيل الحديث عن أي أهداف لفريقه في الموسم الجديد قائلاً: «لا أريد خفض سقف طموحاتنا، لكني لا أريد وضع ضغوط علينا، «النادي في مرحلة انتقالية حتى الآن والفريق أيضاً لكنني في الوقت نفسه لا أريد تقييد أنفسنا من البداية وقول ما هو ممكن».

وسيدأ تشيلسي اللندني الذي أنهى الموسم الماضي في المركز الثالث الموسم الجديد

ورفض توخيل الحديث عن أي أهداف لفريقه في الموسم الجديد قائلاً: «لا أريد خفض سقف طموحاتنا، لكني لا أريد وضع ضغوط علينا، «النادي في مرحلة انتقالية حتى الآن والفريق أيضاً لكنني في الوقت نفسه لا أريد تقييد أنفسنا من البداية وقول ما هو ممكن».

وسيدأ تشيلسي اللندني الذي أنهى الموسم الماضي في المركز الثالث الموسم الجديد

ورفض توخيل الحديث عن أي أهداف لفريقه في الموسم الجديد قائلاً: «لا أريد خفض سقف طموحاتنا، لكني لا أريد وضع ضغوط علينا، «النادي في مرحلة انتقالية حتى الآن والفريق أيضاً لكنني في الوقت نفسه لا أريد تقييد أنفسنا من البداية وقول ما هو ممكن».

وسيدأ تشيلسي اللندني الذي أنهى الموسم الماضي في المركز الثالث الموسم الجديد

بقاء برناردو هنا بنسبة 100 في المائة، هو لاعب مهم بالنسبة لي، هو استثنائي بالنسبة لي، لا أعرف ما الذي سيحدث، مانشستر سيتي على حد علمي حتى الآن لم يخلق عرضاً، وكذلك الحال بالنسبة للموسم الماضي».

وختم غوارديولا بالقول: «برناردو جاهز ويتدرب بشكل جيد حقاً ومستعد لمباراة الأحد».

من جانبه، عبر الإسباني توماس توخيل مدرب تشيلسي عن قلقه من إمكانية تأثير نهائيات كأس العالم التي ستقام في قطر هذا العام على اللاعبين قبل انطلاقها وبعد انتهائها قائلاً إن البطولة العالمية وما تتطلبه من جهود نفسية وبدنية ربما تتسبب في استنزاف طاقات اللاعبين.

وستوقف موسم الدوري الإنجليزي الممتاز 2022 - 2023 من 12 نوفمبر (تشرين الثاني) وحتى 26 ديسمبر (كانون الأول) لإفساح المجال أمام إقامة النهائيات العالمية التي ستستمر ما بين 21 نوفمبر و18 ديسمبر. وعن ذلك قال توخيل للصحافيين أمس الجمعة: «هذا أمر لا معنى له كثيراً... اللاعبين حالياً يركزون بالفعل على كأس العالم وهو أمر جيد لأنهم يرفعون مستواهم ويهتمون بانفسهم».

لكنه أيضاً أمر سيئ لأن تركيزهم ينصب على كأس العالم وليس هنا وسنرى مدى التأثير على أداء اللاعبين في أكتوبر (تشرين الأول) عندما يقترب موعد النهائيات أكثر».

وأضاف توخيل: «سيكون لها تأثير هائل على اللاعبين نفسياً وبدنياً. سيعود اللاعبون مستنزفين النجاح الكبير وخيبة الأمل الهائلة يمكن أن يكون لهما تأثير نفسي عليهم أيضاً عند العودة قرب موعد استئناف الدوري».

بقاء برناردو هنا بنسبة 100 في المائة، هو لاعب مهم بالنسبة لي، هو استثنائي بالنسبة لي، لا أعرف ما الذي سيحدث، مانشستر سيتي على حد علمي حتى الآن لم يخلق عرضاً، وكذلك الحال بالنسبة للموسم الماضي».

وختم غوارديولا بالقول: «برناردو جاهز ويتدرب بشكل جيد حقاً ومستعد لمباراة الأحد».

من جانبه، عبر الإسباني توماس توخيل مدرب تشيلسي عن قلقه من إمكانية تأثير نهائيات كأس العالم التي ستقام في قطر هذا العام على اللاعبين قبل انطلاقها وبعد انتهائها قائلاً إن البطولة العالمية وما تتطلبه من جهود نفسية وبدنية ربما تتسبب في استنزاف طاقات اللاعبين.

وستوقف موسم الدوري الإنجليزي الممتاز 2022 - 2023 من 12 نوفمبر (تشرين الثاني) وحتى 26 ديسمبر (كانون الأول) لإفساح المجال أمام إقامة النهائيات العالمية التي ستستمر ما بين 21 نوفمبر و18 ديسمبر. وعن ذلك قال توخيل للصحافيين أمس الجمعة: «هذا أمر لا معنى له كثيراً... اللاعبين حالياً يركزون بالفعل على كأس العالم وهو أمر جيد لأنهم يرفعون مستواهم ويهتمون بانفسهم».

لكنه أيضاً أمر سيئ لأن تركيزهم ينصب على كأس العالم وليس هنا وسنرى مدى التأثير على أداء اللاعبين في أكتوبر (تشرين الأول) عندما يقترب موعد النهائيات أكثر».

وأضاف توخيل: «سيكون لها تأثير هائل على اللاعبين نفسياً وبدنياً. سيعود اللاعبون مستنزفين النجاح الكبير وخيبة الأمل الهائلة يمكن أن يكون لهما تأثير نفسي عليهم أيضاً عند العودة قرب موعد استئناف الدوري».

وقال غوارديولا على هامش المؤتمر الصحفي لمباراة مانشستر سيتي أمام مضيفه ويستهم يونايتد غدًا الأحد في مستهل حملة الدفاع عن لقب الدوري الإنجليزي الممتاز: «قلت عدة مرات، سعدت للغاية بتدريب الأولاد، كان الأمر جيداً للغاية، شعرت بالراحة للعمل مع أولكس ورحيم وجابريل، شخصيات مذهلة ساعدتنا على تحقيق ما حققناه».

وأضاف: «أحياناً يرجع الأمر إلى النادي وأحياناً إلى اللاعب وأحياناً إلى وكيل الأعمال، وفي بعض الأحيان تضطر لتقسيم مسارك».

وأشار: «رغبة اللاعب هي الأكثر أهمية بصفة خاصة، بالتأكيد أود استمرار برناردو هنا، إنه لاعب استثنائي بالنسبة لنا، لكني لا أعرف ما الذي سيحدث».

وأكد: «إذا استمر فهو أمر مثالي وإذا اضطر للرحيل في النهاية، فهذا لأن كرة القدم تسير على هذا النحو، اللاعب لديه رغبة، إن أكون الشخص الذي يقف أمام رغبة الناس». وتابع: «أريد الأفضل من اللاعب، أريد

تن هاغ تمنى عودة لاعبه المتألق سريعاً بعد الإصابة

مارسيال يغيب عن افتتاحية مان يونايتد في الدوري الإنجليزي

وأضاف: «إذا حصل جميع اللاعبين على راحة (بعد كأس العالم) فلا توجد مشكلة، هذا جيد، ستشبه عطلة شتوية كنت أحصل عليها في فترة اللعب بألمانيا لمدة أربعة أسابيع تقريباً. عندما أبدأ في الحديث عن ذلك أشعر بالغضب حقاً، القضية أشبه بالتغير المناخي، نعرف جميعاً أنه يجب إجراء تغيير، لكن لا أحد يقول ما يجب علينا فعله».

وطالب كلوب سلطات اللعبة مثل الاتحاد الدولي (الفيفا) ورابطة الدوري الإنجليزي الممتاز والاتحاد الإنجليزي بتحية مصالحتها جانباً وإيجاد وسيلة لتخفيف الأعباء عن اللاعبين.

وتابع: «يجب أن يعقدوا اجتماعاً ويتحدثوا معاً، وأهم قضية يجب تناولها هي سلامة اللاعبين ولا بد من حدوث تغيير».

باعتبارها مشكلة يدركها الجميع، لكن دون استعداد لمواجهةها وطالب سلطات كرة القدم بالتدخل قبل فوات الأوان. وعبر كلوب عن غضبه من إضافة كأس العالم هذا العام إلى جدول مزمع بالمباريات إلى جدول مباريات البطولة قبل خمسة أشهر من ختام مسابقات الدوري المحلية في مايو (أيار). وخير، ليس يتضمن العقد الإنجليزي الممتاز يوم 12 نوفمبر (تشرين الثاني) حتى عيد الميلاد من أجل نهائيات كأس العالم في قطر بين 21 نوفمبر و18 ديسمبر (كانون الأول).

وأبلغ كلوب الصحافيين قبل المباراة الافتتاحية لليفربول بالدوري أمام فولهام: «إذا وصلت إلى نهائي كأس العالم وفزت أو خسرت أو لعبت مباراة تحديد المركز الثالث ستكون منشغلاً جداً وستعود للعب بعد أسبوع واحد».



الإصابة ستغيب مارسيل عن أولى مواجهات فريقه في الدوري الإنجليزي (الشرق الأوسط)

من جهة ثانية، شبه بورغن كلوب مدرب ليفربول سلامة اللاعبين بالتغير المناخي،

وسط برشلونة الهولندي فرنكي دي يونغ، بالإضافة إلى رغبة نجم الفريق البرتغالي

وسط برشلونة الهولندي فرنكي دي يونغ، بالإضافة إلى رغبة نجم الفريق البرتغالي

«من الصعب دوماً التعامل مع مثل هذه الإصابات، لكننا نأمل في عدم استمرارها طويلاً».

ولم يحدد تن هاغ إن كان البرتغالي كريستيان رونالدو سيشارك في مباراة الأحد، أم لا. وغاب رونالدو عن رحلة يونايتد استعداداً للموسم الجديد في تايلند وأستراليا، كما لم يشارك في مباراة ودية تتطلع لفرقة أمام أتلتيكو مدريد الإسباني، بينما شارك في 45 دقيقة خلال تعادل يونايتد 1 - 1 مع رايو فايكانو الإسباني الأحد الماضي.

وكان مستقيل رونالدو في يونايتد موضع تكهنات بعد أن ذكرت وسائل إعلام بريطانية أنه أبلغ النادي بأنه يريد الرحيل حتى يتمكن من اللعب في دوري أبطال أوروبا، بينما سينافس يونايتد في الدوري الأوروبي هذا الموسم.

وقال تن هاغ أيضاً: «أنا

«من الصعب دوماً التعامل مع مثل هذه الإصابات، لكننا نأمل في عدم استمرارها طويلاً».

ولم يحدد تن هاغ إن كان البرتغالي كريستيان رونالدو سيشارك في مباراة الأحد، أم لا. وغاب رونالدو عن رحلة يونايتد استعداداً للموسم الجديد في تايلند وأستراليا، كما لم يشارك في مباراة ودية تتطلع لفرقة أمام أتلتيكو مدريد الإسباني، بينما شارك في 45 دقيقة خلال تعادل يونايتد 1 - 1 مع رايو فايكانو الإسباني الأحد الماضي.

وكان مستقيل رونالدو في يونايتد موضع تكهنات بعد أن ذكرت وسائل إعلام بريطانية أنه أبلغ النادي بأنه يريد الرحيل حتى يتمكن من اللعب في دوري أبطال أوروبا، بينما سينافس يونايتد في الدوري الأوروبي هذا الموسم.

وقال تن هاغ أيضاً: «أنا

أعلن إريك تن هاغ مدرب مانشستر يونايتد أن المهاجم الفرنسي أنطوني مارسيل سيغيب عن مباراة فريقه الأولى في الموسم الجديد للدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم في مواجهة برايتون أند هوف البيون، غدًا (الأحد)، بسبب إصابة خفيفة.

في حين أشار المدرب الهولندي إلى أن اللاعبين الجدد كريستيان إريكسن وليساندرو مارتينيز يمكن أن يشاركا في تشكيلة البداية.

وأحرز مارسيل ثلاثة أهداف ليونايتد خلال مباريات ودية استعداداً للموسم الجديد بعد العودة من الإصابة في إشبيلية الإسباني، ويأمل المدرب تن هاغ في أن يكتمل شفاء اللاعب قريباً.

وقال تن هاغ للصحافيين:

لاورتا قال خلال تقديمه للاعب إن الصفقة «لم تكن سهلة»

ليفاندوفسكي: أعلم حجم التحدي الذي ينتظرني في برشلونة



ليفاندوفسكي يستعرض مهارته بالكرة خلال تقديمه الرسمي لجمامير برشلونة (إبأ)

للدوري الأميركي للمحترفين في نصف العام.

وأشارت التقارير إلى أن جالاسي قام بتمويل الصفقة بأموال التخصيص المستهدفة (تي إيه إم)، فيما يتضمن العقد بندا يكفل لبرشلونة الحق في استعادة اللاعب في أي وقت، كما يمتلك الفريق الكالوني شرطاً آخر يسمح له بالحصول على نصف قيمة صفقة بيع جالاسي للاعب لأي نادٍ آخر. وسيكون بويج، الذي لم يسافر إلى لوس أنجلوس بعد، بحاجة لإكمال شهادة الانتقال وأوراق الهجرة الخاصة به قبل أن يتمكن من التدريب أو اللعب مع جالاسي، علماً بأنه لا يوجد وقت محدد ومؤكّد لانتهاء تلك الإجراءات.

ويسعى جالاسي لتعريض صفوفه، لا سيما في ظل معاناته من النتائج المهزلة في بطولة الدوري الأميركي للمحترفين هذا

مع المدرب بوليان ناغلسمان بشأن الخيارات التكتيكية.

وظهر ليفاندوفسكي لأول مرة مع البلاوغرانا في 24 يوليو (تموز) الماضي في كلاسيكو ودي ضد الغريم ريال مدريد فاز فيه برشلونة 1 - صفر في لاس فيغاس.

من جهة ثانية، أكمل نادي لوس أنجلوس جالاسي الأميركي لكرة القدم، إجراءات انتقال بويج، لاعب برشلونة الإسباني، إلى صفوفه.

ويعتبر بويج، الذي سيبلغ من العمر 23 عاماً الأسبوع المقبل، أحد ألمع النجوم الذين خرجوا من أكاديمية لا ماسيا الشهيرة في برشلونة في السنوات الأخيرة. لكنه شارك في 42 مباراة فقط في الدوري الإسباني، مع الفريق الأول منذ عام 2018. وسجل خلالها هدفين فقط.

ولم يكشف جالاسي النقاب عن الشروط المالية للصفقة، غير أن تقارير ذكرت أن بويج انضم

للدوري الأميركي للمحترفين في نصف العام.

وأشارت التقارير إلى أن جالاسي قام بتمويل الصفقة بأموال التخصيص المستهدفة (تي إيه إم)، فيما يتضمن العقد بندا يكفل لبرشلونة الحق في استعادة اللاعب في أي وقت، كما يمتلك الفريق الكالوني شرطاً آخر يسمح له بالحصول على نصف قيمة صفقة بيع جالاسي للاعب لأي نادٍ آخر. وسيكون بويج، الذي لم يسافر إلى لوس أنجلوس بعد، بحاجة لإكمال شهادة الانتقال وأوراق الهجرة الخاصة به قبل أن يتمكن من التدريب أو اللعب مع جالاسي، علماً بأنه لا يوجد وقت محدد ومؤكّد لانتهاء تلك الإجراءات.

ويسعى جالاسي لتعريض صفوفه، لا سيما في ظل معاناته من النتائج المهزلة في بطولة الدوري الأميركي للمحترفين هذا

للدوري الأميركي للمحترفين في نصف العام.

وأشارت التقارير إلى أن جالاسي قام بتمويل الصفقة بأموال التخصيص المستهدفة (تي إيه إم)، فيما يتضمن العقد بندا يكفل لبرشلونة الحق في استعادة اللاعب في أي وقت، كما يمتلك الفريق الكالوني شرطاً آخر يسمح له بالحصول على نصف قيمة صفقة بيع جالاسي للاعب لأي نادٍ آخر. وسيكون بويج، الذي لم يسافر إلى لوس أنجلوس بعد، بحاجة لإكمال شهادة الانتقال وأوراق الهجرة الخاصة به قبل أن يتمكن من التدريب أو اللعب مع جالاسي، علماً بأنه لا يوجد وقت محدد ومؤكّد لانتهاء تلك الإجراءات.

ويسعى جالاسي لتعريض صفوفه، لا سيما في ظل معاناته من النتائج المهزلة في بطولة الدوري الأميركي للمحترفين هذا

للدوري الأميركي للمحترفين في نصف العام.

وأشارت التقارير إلى أن جالاسي قام بتمويل الصفقة بأموال التخصيص المستهدفة (تي إيه إم)، فيما يتضمن العقد بندا يكفل لبرشلونة الحق في استعادة اللاعب في أي وقت، كما يمتلك الفريق الكالوني شرطاً آخر يسمح له بالحصول على نصف قيمة صفقة بيع جالاسي للاعب لأي نادٍ آخر. وسيكون بويج، الذي لم يسافر إلى لوس أنجلوس بعد، بحاجة لإكمال شهادة الانتقال وأوراق الهجرة الخاصة به قبل أن يتمكن من التدريب أو اللعب مع جالاسي، علماً بأنه لا يوجد وقت محدد ومؤكّد لانتهاء تلك الإجراءات.

ويسعى جالاسي لتعريض صفوفه، لا سيما في ظل معاناته من النتائج المهزلة في بطولة الدوري الأميركي للمحترفين هذا

أنه يمكنني أن أكون أفضل بكثير في المستقبل مع هذا الفريق، لدينا إمكانات هائلة».

وينضم ليفاندوفسكي إلى برشلونة في خضم أزمة مالية تراكت خلالها ديون على النادي تقدر بنحو مليار يورو.

وتم تقديمه على أرض الملعب أمام بعض الجماهير التي جمعت في المدرجات مرتدياً الرقم 9 على ظهره والذي كان بجوزة الهولندي ممفيس ديباي الموسم الماضي.

وقال لاورتا: «إنه يوم تاريخي، هذه الصفقة لم تكن سهلة»، وانضم ليفاندوفسكي إلى بايرن في عام 2014 وسجل معه 344 هدفاً في 375 مباراة رسمية وحطم الرقم القياسي لعدد الأهداف المسجلة في موسم واحد في الدوري الألماني وحصد جائزة فيفا لأفضل لاعب في العالم مرتين.

لكنه ترك بطل ألمانيا في أجواء متوترة بعد خلاف على العقد الجديد وكذلك عدم تفاهم

برشلونة، «الشرق الأوسط»

أكد المهاجم الدولي البولندي روبرت ليفاندوفسكي أنه كان على دراية بـ«التحدي الكبير» الذي ينتظره في برشلونة، وذلك خلال تقديمه الرسمي أمس الجمعة من ملعب «كامب نو» قبل أسبوع من انطلاق الدوري الإسباني لكرة القدم.

وتم الكشف عن البولندي (33 عاماً) الذي وقع الشهر الماضي قادماً من بايرن ميونخ الألماني مقابل نحو 50 مليون يورو، لاعباً لبرشلونة إلى جانب رئيس النادي جوان لاورتا.

وقال المهاجم الهدف خلال المؤتمر الصحفي: «أنا فخور جداً لوجودي هنا... إنه تحدٍ كبير، ليس فقط كمهاجم لكن أيضاً لدفع اللاعبين الآخرين لتقديم أفضل ما لديهم».

وتابع: «أعلم أن الفترة الأخيرة لم تكن سهلة للنادي، لكنني أعلم

ASHARQ AL-AWSAT

ديبالا وافق على تخفيض راتبه في روما ورفض ارتداء قميص أسطورة النادي توتي

أفضل 10 صفقات «مالياً» في سوق الانتقالات الصيفية

بايطاليا، وهو الأمر الذي دفع المدير الفني لمنتخب إيطاليا روبرتو مانشيني لتوجيه الدعوة له للمشاركة في معسكر تدريبي لمنتخب الأتوري. ومع وصول حارس المرمى المخضرم اليسو كراغنو على سبيل الإعارة من كالياري، قد يعبر مونزا الحارس الصاعد سورينتينو هذا الموسم، لكنه قد يكون نجماً لهذا الفريق في المستقبل.

جونستون (من وست بروميتش البيون إلى كريستال بالاس، في صفقة انتقال حر)

في الموسم الماضي، تمكن المدير الفني الفرنسي الشاب باتريك فييرا من تدعيم صفوف كريستال بالاس بعدد من الصفقات الذكية للغاية، التي كانت تركز على المواهب الشابة المحلية المتحمسة للعب كرة القدم بشكل منتظم. لكن النادي غيّر هذه السياسة وتعاقد مع سام جونستون بعد فشل اللاعب في الاتفاق على عقد جديد مع ويست بروميتش البيون. لم يكن كريستال بالاس يخطط للتعاقد مع حارس المرمى الذي يبلغ من العمر 29 عاماً، خصوصاً أنه أكبر من معظم اللاعبين الذين ضمهم الفريق في السنوات الأخيرة.

وانضم جونستون، الذي لعب ثلاث مباريات دولية مع المنتخب الإنجليزي، إلى كريستال بالاس في العام الذي ستقام فيه نهائيات كأس العالم، وستكون لديه رغبة هائلة في المشاركة في التشكيلة الأساسية للفريق على حساب فيسنتي غوايتا، البالغ من العمر 35 عاماً الذي يعاني من مشكلات عضلية كبيرة، من أجل تقديم مستويات جيدة والانضمام لمنتخب الأسود الثلاثة في مونديال قطر. وإذا تمكن جونستون من استعادة أفضل مستوياته، فهذا يعني أن كريستال بالاس قد وجد ضالته في مركز حراسة المرمى على المدى الطويل.

أوزكان (من كولن إلى بوروسيا دورتموند مقابل 4.3 مليون جنيه إسترليني)

على الرغم من أن صالح أوزكان لا يزال في الرابعة والعشرين من عمره، فإنه يمتلك الكثير من الخبرات في مسيرته الكروية حتى الآن. وعندما ترك مهنته السابقة كمصارع من أجل التركيز على كرة القدم، أصبح أوزكان نجماً في نادي مسقط رأسه وتم اختياره كأفضل لاعب شاب في ألمانيا في عام 2019. ثم عانى أوزكان كثيراً بسبب هبوط فريقه من الدوري الألماني الممتاز وانتقل على سبيل الإعارة قبل أن يقود كولن للعودة إلى الدوري الألماني الممتاز.

وبعد الفوز بلقب بطولة كأس الأمم الأوروبية تحت 21 عاماً مع منتخب ألمانيا في عام 2021، قرر لاعب خط الوسط الذي يمتلك قدماً يسرى رائعة تغيير ولائه والعب باسم منتخب تركيا، وهو الأمر الذي جعل البعض يجري مقارنات بينه وبين أسطورة بوروسيا دورتموند نوري شانين. ويرى سيستانيا كيل، المدير الرياضي لنادي بوروسيا دورتموند، أن أوزكان لاعب جيد جداً كیف ليحلق الأذى بالخصوم ويفعل كل شيء دون تنازلات». وفي ظل رحيل أكسل فيتسل، يمكن لأوزكان أن يكون إضافة قوية للغاية لخط وسط بوروسيا دورتموند.

فابيو كارفالو (من فولهام إلى ليفربول مقابل خمسة ملايين جنيه إسترليني)

بعد فشل انتقاله إلى ليفربول في يناير (كانون الثاني) الماضي، عاد فابيو كارفالو إلى فولهام ولم يكن يتبقى في عقد مع النادي سوى عام واحد فقط. وهو ما يعني أنه كان يحق له الرحيل في الأول من يوليو المقبل إلى أي نادٍ في الخارج في صفقة انتقال حر، أو الانضمام إلى نادٍ إنجليزي آخر مقابل رسوم تتعدى المحكمة. ولتجنب المخاطرة، عرض ليفربول على فولهام في أبريل (نيسان) الماضي ضم اللاعب مقابل خمسة ملايين جنيه إسترليني، بالإضافة إلى 2.7 مليون جنيه إسترليني في شكل إضافات مالية أخرى، علاوة على 20 في المائة من صفقة بيع اللاعب مستقبلاً. وقد يبدو الأمر غريباً بالنسبة للاعب لا يتبقى على عقده مع النادي سوى أسابيع قليلة، لكن أي محكمة قد تقدر قيمة كارفالو بأكثر من ذلك بعدما لعب دوراً كبيراً في صعود فولهام للدوري الإنجليزي الممتاز. قد يكون التعاقّد مع نجم إنجليزي صاعد مقابل خمسة ملايين جنيه إسترليني فقط قراراً رائعاً من جانب ليفربول، ويشير السجل الحافل للمدير الفني للريدز، بورغ كلوب، إلى أنه سيعطي هذا اللاعب الشاب الفرصة قريباً للمشاركة مع الفريق الأول.



كارفالو موهبة شابة ستشكل إضافة قوية لكتيبة ليفربول (رويترز)



أوزكان رحل إلى دورتموند وفي جعبته الكثير من الخبرات (حساب نادي دورتموند على «تويتر»)

قوية للغاية في الخط الأمسي، لكنه يبلغ من العمر 31 عاماً الآن وقد ظهرت عليه بعض علامات التباطؤ. أما بالنسبة لتوليسو، فإن لاعب خط الوسط لم يرق إلى مستوى التوقعات المرتفعة في بايرن ميونخ، حيث تأثر أداءه كثيراً بالإصابة الخطيرة التي تعرض لها، لكنه رغم ذلك لعب دوراً كبيراً في فوز بايرن ميونخ بلقب 14 لقباً في ألمانيا.

ومع تردد بايرن ميونخ في تقديم عقد جديد له، انتهز اللاعب البالغ من العمر 27 عاماً الفرصة للعودة إلى ناديه الأصلي من أجل اللعب بشكل منتظم. وتحت قيادة كارلو أنشيلوتي الموسم الماضي، وبعد أن كان لاتسيو يخطط للتعاقّد مع اللاعب على سبيل الإعارة أولاً، قرر التعاقّد معه بشكل دائم. وقد بلغ غيلا دوراً ما لا يتسبب هذا الموسم أكبر مما كان يتوقع الكثيرون.

توليسو (من بايرن ميونخ إلى ليون، في صفقة انتقال حر)

بعد احتلال ليون المركز الثامن في جدول ترتيب الدوري الفرنسي الممتاز الموسم الماضي، يتطلع النادي إلى التحسن واحتلال مركز أفضل بعد إبرام عدد من الصفقات المميزة هذا الصيف. تعاقّد ليون مع الظهير الأيسر صاحب الخبرات الكبيرة نيكولاس تاغليايفكو مقابل أربعة ملايين يورو فقط، كما عاد الكسندر لاکازيت وتوليسو، اللذان باعهما النادي في عام 2017 مقابل 85 مليون جنيه إسترليني، مجاناً. من المؤكد أن لاکازيت سيكون إضافة



غيلا يناسب طريقة الضغط العالي التي يعتمد عليها ساري مدرب لاتسيو (الشرق الأوسط)



توليسو انتهز الفرصة للعودة إلى ناديه الأصلي من أجل اللعب بشكل منتظم (أ.ب)

على دفع رسوم أولية قدرها 10 ملايين في تقديم مستويات قوية مع بايرن ميونخ، فمن المتوقع أن يلعب إلى جانب اللاعب القادم من لايبزيغ، تايلر آدمز، في خط وسط ليون بقيادة ولعب روما دوراً محورياً في قيادة منتخب إسبانيا للفوز ببطولة كأس الأمم الأوروبية تحت 21 عاماً في 2019 جنباً إلى جنب مع لاعبين من أمثال بابلو فورنالز وداني أولو. وبعد أن عانى ليون يوناتيد من إصابات بعض اللاعبين الجدد من الإصابات وقشل البعض الآخر في اللعب مع سرعة التنكيف مع سرعة الدوري الإنجليزي الممتاز، وافق النادي

غيلا (من ريال مدريد إلى لاتسيو مقابل 5.2 مليون جنيه إسترليني)

في موسمه الأول مع لاتسيو، قاد المدير الفني الإيطالي مورييسو ساري، الفريق لاحتلال المركز الخامس في جدول ترتيب الدوري الإيطالي الممتاز وقدم كرة قدم سريعة وهجومية، على عكس كرة القدم الدفاعية التي كان يقدمها الفريق تحت قيادة سيميوني إنزاغي. وخلال الصيف الجاري، ركز لاتسيو على تدعيم خط الدفاع، وتعاقّد حتى الآن مع ثلاثة مدافعين جدد بالفعل. انضم ماريو غيلا إلى لاعب فيرونا السابق، نيكولو كاسال، ولاعب ميلان، اليسو رومانولي، في قائمة اللاعبين الجدد الذين ضمهم النادي، ويبدو أن غيلا، وهو من خريجي أكاديمية الناشئين بنادي إسبانيول، اللذان يناسب تماماً طريقة الضغط العالي التي يعتمد عليها ساري، نظراً لأنه يتميز بالسرعة الشديدة والتمرير



جماهير روما تعلق أسألهما على ديبالا لإعادة النادي إلى منصات التتويج (الشرق الأوسط)

لندن، نبال ماكني

بينما انفتحت الدوريات الخمسة الكبرى في أوروبا حتى الآن أكثر من ملياري جنيه إسترليني على التعاقّدات الجديدة، نستعرض هنا أفضل 10 صفقات دائمة من حيث المقابل المادي هذا الصيف.

باولو ديبالا (من يوفنتوس إلى روما، صفقة انتقال حر)

مع انتهاء تعاقّد الكثير من اللاعبين البارزين مع أنديةهم الأصلية، كان هذا الصيف مليئاً بالانتقالات المجانية للاعبين من العيار الثقيل. وقد استغل يوفنتوس هذا الأمر جيداً وأعاد نجم خط الوسط الفرنسي بول بوجيا إلى صفوفه بعد نهاية عقده مع مانشستر يونايتد، كما تعاقّد مع النجم الأرجنتيني أنخيل دي ماريا في خطوة تهدف إلى إعادة بناء الفريق الذي تراجع بشكل ملحوظ في الأونة الأخيرة. في غضون ذلك، قرر باولو ديبالا إنهاء مسيرته مع يوفنتوس. وعلى الرغم من التقارير التي أشارت إلى احتمال انتقاله إلى إنتر ميلان أو إلى أحد الأندية الكبرى الإنجليزية الممتاز، انتقل المهاجم الأرجنتيني إلى روما.

لقد قبل ديبالا تخفيض راتبه الذي يمكن تعويضه في حال الحصول على بعض المكافآت المربوطة بالأداء، ونال إعجاب وحب جماهير النادي بعدما رفض ارتداء رقم 10 الذي كان يرتديه أسطورة النادي فرانثيسكو توتي. وبعد موسم أول واعد تحت قيادة المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو، يعول روما كثيراً على ديبالا، البالغ من العمر 28 عاماً، ويمنّي النفس بأن يتمكن النجم الأرجنتيني من إعادة النادي للمنافسة على البطولات والألقاب.

وخلال الصيف المقبل، سيتعين على روما إعادة التفاوض بشأن تجديد عقد ديبالا، الذي سيملكه الرجل آنذاك مقابل شرط جزائي يصل إلى 20 مليون يورو. ربما لم تكن هذه الخطوة خالية من المخاطر لأي من الطرفين، لكن اللاعب الذي وجد صعوبة في حجز مكان له في التشكيلة الأساسية ليوفنتوس في الأونة الأخيرة، لديه القدرة على التلق بوضف النجم الأبرز في صفوف روما.

كوتشاب (من بوخوم إلى ساوثهامبتون مقابل 8.4 مليون جنيه إسترليني)

تمكن ساوثهامبتون من الكفاء في الدوري الإنجليزي الممتاز بفضل سياسة الانتقالات الرائعة التي تستهدف التعاقّد مع اللاعبين الواعدين بأسعار معقولة. وخلال الصيف الجاري، أنفق النادي بالفعل 40 مليون جنيه إسترليني على التعاقّد مع أربعة مواهب شابة لا تزيد أعمارهم على 21 عاماً. ويملك روميو لافيا وجافين بارزونو (كلاهما قادم من مانشستر سيتي) ومهاجم بورند سكو مارا، إمكانيات وقدرات كبيرة، لكن أرميل بيلا كوتشاب هو الأبرز بالطبع. وبعد أن تطور بيلا كوتشاب في الدوريات الأدنى في ألمانيا، لفت المذاع الرابع ملحوظ خلال الموسم الذي صعد فيه بوخوم إلى الدوري الألماني الممتاز. وتعتمد طريقة الضغط العالي التي يطبقها الفريق بقيادة رالف هاسينجوتل، على وجود مدافع قوي وصلب، وهو ما يعني أن بيلا كوتشاب، البالغ من العمر 20 عاماً، مناسب تماماً لهذه الطريقة. وفي الدوري الألماني الممتاز الموسم الماضي، كان بيلا كوتشاب واحداً من أفضل اللاعبين من حيث إفساد الهجمات وقطع الكرات والصراعات الهوائية. امتزت شبك ساوثهامبتون بـ 67 هدفاً في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي، وهو ما يعني أن الفريق بحاجة إلى التحسن في الناحية الدفاعية بشكل عاجل. ومن المؤكد أن بيلا كوتشاب سيكون بحاجة إلى بعض الوقت من أجل الانسجام والاستقرار، لكن من الواضح أيضاً أنه يمتلك القدرات والإمكانات التي تؤهله لقيادة خط دفاع ساوثهامبتون بشكل جيد.

هلويزيك (من سبارتا براغ إلى باير ليفركوزن مقابل 11.1 مليون جنيه إسترليني)

يُنظر إلى آدم هلويزيك في جمهورية التشيك على أنه أفضل موهبة محلية أنجبتها البلاد منذ توماس روزيسكي. وكان هذا المهاجم القوي الذي يمتلك فنيات هائلة محط أنظار أكبر الأندية في أوروبا منذ ظهوره الأول مع سبارتا براغ وهو في سن السادسة عشرة. يكمل هلويزيك عامه العشرين في الخامس والعشرين

هلويزيك (من سبارتا براغ إلى باير ليفركوزن مقابل 11.1 مليون جنيه إسترليني)

يُنظر إلى آدم هلويزيك في جمهورية التشيك على أنه أفضل موهبة محلية أنجبتها البلاد منذ توماس روزيسكي. وكان هذا المهاجم القوي الذي يمتلك فنيات هائلة محط أنظار أكبر الأندية في أوروبا منذ ظهوره الأول مع سبارتا براغ وهو في سن السادسة عشرة. يكمل هلويزيك عامه العشرين في الخامس والعشرين

تحدثت عن تطور أعمال الرعب العربية

درة لـ التنترق الأوسط: قصرت في السعي إلى العالمية

حوار في

القاهرة: انتصار درديري

قالت الفنانة التونسية ذرة إنها تحسنت لتقديم بطولة أحدث أفلامها «جدران» الذي يعرض على منصة «واتش إيت» حالياً بسبب قصته وشخصية البطل التي تحاول التعرف على ماضي عائلتها، وأكدت في حوارها مع «الشرق الأوسط» أن هناك تطوراً ملحوظاً في أعمال الرعب العربية، معتبرة مسلسل «المتهم» الذي يعرض لها قريباً على منصة «شاهد» يعد من أهم أعمالها الفنية، وأشارت إلى «شعورها بالتقصير في السعي لتقديم أعمال في السينما العالمية».

وحسدت ذرة في فيلم «جدران» شخصية «النحاتة ليلي» التي تضطر للانتقال إلى بيت قديم مهجور تملكه أسرته بعد وفاة والدتها به في ظروف غامضة، لتكتشف حقائق صادمة عن البيت، ويشاركها في بطولة الفيلم نيقولا معوض، أحمد بدير، همد عبد الحليم، فراس سعيد، وإخراج محمد بركة، وإلى نص الحوار:

● ينتمي فيلم «جدران» إلى نوعية أعمال الرعب التي لا تزال خطواتها محدودة عربياً... ما الذي يدفعك لاتخاذ هذه التجربة؟

- تجربة أفلام الرعب مخيفة إلى حد ما لأنها تحتاج إلى خبرة وإمكانيات ليست دائماً متوفرة في الإنتاجات العربية، لكن حدث تطور ملحوظ بالأسوأ الأخيرة، وما دفعني إليها في حقيقة الأمر هو سيناريو الفيلم، فقد جذبتني القصة لأنه من المهم بالنسبة لي في أي نوعية أقدمها بالسينما أو الدراما التلفزيونية هي القصة، والدور الذي أقدمه، ثم طريقة تقديمه من خلال المخرج المتمكن الذي سيجرجهما إلى رؤية فنية، هذا الذي يميز العمل في النهاية، وقد وجدت هذه العناصر في «جدران»، ولعل أكثر المشاهد التي جذبتني وراحت عليها مشاهد تحول «ليلي» ما بين الأخت الكبرى والصغرى، ودخولها إلى روحها، وهو تحول داخلي وليس من الخارج، وهي كانت أفضل مشاهد لي وأكثرها تأثيراً.

● هل اعتمدت على دراسات أو بحوث في تقصي دور «ليلي»؟

- «ليلي» تستكثها هاجس البحث عن الحقيقة، فقد ذهبت من أجل المستندات في البداية، لكن بقاءها أصبح متعلقاً بمعرفة



الفنانة التونسية ذرة

المنصات بعد عرضها في السينما مثل فيلم «الكاهن» وليس العكس، وبالنسبة لفيلم «جدران» فهو من أعمال «واتش إيت» الأصلية ويعرض حصرياً عليها، ولا يمكن عرضه على شاشات السينما إلا إذا قررت المنصة القيام بعرض خاص أو المشاركة به في مهرجان، لكنه لن يعرض بشكل تجاري في قاعات السينما بعدما أصبح متاحاً عبر المنصة في أي وقت للمشاهدين، أما في السينما فأفلام تعرض لفكرة وتُسبَدل. ومع ذلك تبقى السينما لها برقيها الخاص، لكن نوعية الفيلم وتوقيت نزوله يحدد أيضاً أيهما الأنسب.

● هل يعد مسلسل «المتهم» الذي يعرض لك قريباً على منصة «شاهد» من تلك النوعية من دراما الإثارة والرعب؟

- مسلسل «المتهم» لا ينتمي لنوعية الرعب كما أشاع البعض، بل يتضمن إشارة وتشويقاً و«كاشن» ودراما وسيكون عملاً قوياً ومهماً، وأرجو أن ينال إعجاب الجمهور لأنه سيكون من



ذرة في مشهد من فيلم «جدران»

أهم أدوار وأعمالها.

● شاركت في تجارب بالسينما العالمية على غرار «رحلة لوزيا»، لماذا تراجعت؟

- مشاركاتي في السينما العالمية كانت قليلة وكلها في بداياتي. أحياناً أشعر أنني كنت مقصرة جداً في السعي للعالمية، فلم أسع منذ ذلك الوقت للحصول على أدوار في السينما الأوروبية أو الأميركية، وهذا تقصير مني، لكن الأمر يحتاج لمجهود وتركيز إلى جانب اللغة طبعاً التي لم تشكل عائقاً بالنسبة لي، ولكن العائق هو وجودي في العالم العربي وعدم سعبي العالمية.

السارع اللي ورانا» عنه في تعدد أساكنه وأزمته والشخصيات الخارجية التي قد تسبب نوعاً من التشتت.

● قدمت الرعب من قبل في مسلسل «السارع اللي ورانا» ما الفرق بين التجريبتين؟

- مسلسل «السارع اللي ورانا» من أفضل أعمالها وأقربها إلي، وهو ينتمي إلى نوعية السيكو دراما مع الرعب، وبه قصة اجتماعية مثل «جدران»، وهذا المحب لدي أكثر. والفرق يكمن في اختلاف القصة نفسها وفي وحدة المكان والزمان في «جدران»، بينما يختلف مسلسل

أسرار ماضي أسرتها الغامضة، بينما صديقتها ومحاميتها لا يتعميان للعائلة نفسها ولا يوجد تراطيب حسي وروحاني بينهما وبين البيت مثل ليلي، فهما يتعاملان بالطريقة المتوقعة للشخص العادي في هذه الحالة، لكن ليلي هي جزء من تاريخ هذه الأسرة، كما حرك البيت داخلها شيئاً له علاقة بالذاكرة الروحية للمكان، فأحساسها جاء مختلفاً، ولم أحب الاعتماد على دراسات في هذا الأمر لأن ليلي نفسها لم تكن تدرك ما يحدث لها، لذلك كانت حالتها كمن يسير على خيط، وهذا الذي

حاولت أن أحافظ عليه في تقمص الشخصية وهو إحساسي بها أكثر من الدراسات الخارجية التي قد تسبب نوعاً من التشتت.

● قدمت الرعب من قبل في مسلسل «السارع اللي ورانا» ما الفرق بين التجريبتين؟

- مسلسل «السارع اللي ورانا» من أفضل أعمالها وأقربها إلي، وهو ينتمي إلى نوعية السيكو دراما مع الرعب، وبه قصة اجتماعية مثل «جدران»، وهذا المحب لدي أكثر. والفرق يكمن في اختلاف القصة نفسها وفي وحدة المكان والزمان في «جدران»، بينما يختلف مسلسل

قال لـ التنترق الأوسط إن لديه فلسفة في تقمص الشخصيات محمود عزب: أحلم باستكمال «الكونت دي روستي»



عزب في مشهد مشترك مع الممثلة دارين حداد من العرض المسرحي «مانجا هندي»

البرنامج الذي قدمه لمواسم عدة منذ سنوات». وعن رأيه في تجربة «مسرح مصر»، قال، إنه «تجربة رائعة؛ لذلك أشكر الفنان أشرف عبد الباقي الذي قام بتحرك المياه الراكدة»، وأعاد المسرح لمكانته بأسلوب وشكل مختلف للمشاهدة ومتابعة هذا الكيان الكبير سواء على خشبة المسرح أو من خلال شاشة التلفزيون». وحول مشاركته في آخر أفلام الفنان المصري الراحل علاء ولي الدين «ابن عز»، أشار إلى أنها «كانت تجربة رائعة جداً، وأعزب بها في مسيرتي بشكل كبير والكواليس لا توصف من جمالها، فالوسط الفني بأكمله يعرف قيمة الراحل على المستويين الشخصي والعلمي».

عزب «يحللم باستكمال مسلسل السيرة الذاتية للفنان الراحل استيفان روستي». ويقول «كنت قد تعاقدت بالفعل في أواخر عام 2010 على مسلسل (الكونت دي روستي) الذي يتناول السيرة الذاتية للفنان استيفان روستي، لكن توقف العمل، وأحلم باستكماله».



الفنان المصري محمود عزب

يحللم الفنان المصري محمود عزب الشهير بـ«عزب شو» باستكمال مسلسله «الكونت دي روستي» الذي يجسد حياة الفنان الراحل استيفان روستي. وأكد في حوار مع «الشرق الأوسط»، أن لديه فلسفة في «تقصص الشخصيات»، موضحاً أن «عودته من خلال العرض المسرحي (مانجا هندي) كانت تهدف إلى إسعاد الجمهور الذي يشواق عزب إليه».

في البداية، تحدث الفنان المصري عن «تقصصه للشخصيات»، قائلاً، إن لديه فلسفة خاصة في «تقصص الشخصيات» قائلاً شخص ما أقدمه من وجهة نظري، ولا أقدر الشخصية بالمعنى الحرفي للتقليد؛ لكنني أقمصها وأتناولها من جانب آخر يخرج عن الإطار التقليدي العادي».

وبر عزب عودته للساحة الفنية بشكل مغاير عما اعتاد الظهور عليه من قبل خلال مشواره، عبر برنامج «مدين لفين» العام الماضي، قائلاً «تم تسليط الضوء من خلال البرنامج على أهمية مشروعات المساكن البديلة مثل منطقة (حي الأسمرات) بالقاهرة».

وأشار عزب إلى أن «بدايته الفنية الحقيقية كانت من خلال حفلات ليالي أضواء المدينة؛ إذ كان التلفزيون في ذلك الوقت قناتين فقط (الأولى والثانية)، وعقب إطلاق القنوات الأخرى التابعة للتلفزيون انتظرت فترة للمشاهدة والتتقيب عن مائة أشمل، وقدمت برامج من خلال هذه القنوات على غرار (كومك شو)، و(عزب شو)، و(حكومة شو)، و(قصة مندسة)، و(الوش الثاني)». بجانب «المشاركة في عدد من الأفلام والمسلسلات والعروض المسرحية مثل (مأطرة بشرطة)، و(جنون البشر) مع الكاتب لينين الرملي، و(ياماه بيضا) مع المخرج حسام الدين صلاح مخرج مسرحية (مانجا هندي)، و(اللي خايف بروج من إخراج صبري فواز».

ونفى عزب «تعرضه لأي تضيق أو دعوى قضائية ضده أثناء تناوله العديد من القضايا المجتمعية بشكل ساخر». وقال عزب «كنت وما زلت رقيقاً على نفسي، وأعرف متى تكون التجاوزات ولا أقترب منها مطلقاً، فليس معنى تقمص شخصية ما أن يكون بالتجريح فهذا ليس مبدأ».

وأوضح عزب، أن تصريحه عن مسرح محمد صبحي بأنه «نصائح وتظهير» تم تناوله بشكل خاطئ، لافتاً إلى أن «الفنان محمد صبحي أثرى بأعماله عالم الفن؛ لكنني انتقادي له كان فقط في

استطاع أن يحجز مكاناً في الدراما العربية رغم دخولها متأخراً

فادي أبي سمرا لـ التنترق الأوسط: لا أحب التعاون مع المخرج الديكتاتوري

وتنفيذ جزء ثالث منه. فكيف استقبل فادي أبي سمرا هذا الخبر وهو الذي يجسد شخصية أمين الطريقة فيه؟

يرد: «هذه المهمة عندها صعوبات كثيرة تبدأ مع قلم الكاتب الذي عليه أن يبذل مجهوداً كبيراً لكتابة أحداث لا تشبه ما قبلها وتثير التشويق عند المشاهد في الوقت نفسه، والخطورة أيضاً في هذا الموضوع تغلف العمل بأكمله. فتتوقع أحداث أقوى تشد المشاهد وبمستوى الأجزاء السابقة نفسها مهمة صعبة تقع على كاهل المؤلف والممثلين معاً. عملية التأليف مع نادين جابر لا تزال في بداياتها. وكممثلين ننظر وصول النص إلينا للاستوحيت منهم خطوطها الرئيسية للعمل لن يبدأ قريباً، فيما استعد من ناحية أخرى لدخول استوديوهات التصوير فيما يخص الجزء الثاني من مسلسل «صالون زهرة» مع بداية شهر سبتمبر (أيلول)، وهذه المرة كتابته ستعود إلى كلوديا مرشيليان».

وهل يستمتع الممثل في لقاء شخصية سبق وقدمها؟ «عندما أقدم دوراً سبق وقمت به يكون الأمر مريحاً إلى حد ما لأنك لا تستطيعين التغيير في خطوطه أو بت دم جديد فيه إلا إذا كانت أحداث العمل تأخذ إلى معنى مغاير. فالطلب من الممثل أن يستعيد الروح والتصرفات والقالب العام للدور نفسه، وهذا الأمر يتطلب مجهوداً منه لأن عليه وضع المهارات نفسها في إطارها العام. أستمتع في عودة اللقاء بيني وبين شخصية سبق أعرفه. فالقني عليه التحية وأحدثه عما ينتظرنا معاً وننطلق بمشوار جديد».

وفواز في «صالون زهرة» وسلطان في «باب الجحيم» ووليد في «شتي بي بيروت».

وأخيراً أطل في الفيلم السينمائي اللبناني «بيروت هولدم»، فمأذنا عن هذه الشخصية، وهل تختلف تحضيرات الممثل بين عمل سينمائي وآخر درامي؟ يرده: «إن جورج في (بيروت هولدم) صاحب شخصية مرحية ومحبة تلطف لاجو بحضورها يومها وعندما قرأت النص أحببت الشخصية فلمستني عن قرب. وعندما عرض على المخرج ميشال كومن هذه الشخصية كان يحضر في حياتي في تلك الفترة أشخاص يشبهونها. فاستوحيت منهم خطوطها الرئيسية التي تتوجهها الفطرة فاستمتعت في أدائها».

وعن الفرق بين التمثيل التلفزيوني والسينمائي يقول: «قد يختلف الأداء المسرحي لأن خشبة تتطلب نبرة صوت أعلى ولغة جسد حرة. أما في التلفزيون والسينما فالأمر يتشابه إلى حد كبير مع فرق أن الأداء يكون أكثر وضوحاً في الدراما. فالتلفزيون باب يشرع أمام الجميع ومن دون استئذان كونه ضيفاً دائماً في البيوت. أما السينما فانت تصدين وجهتها ويكون القرار مبنياً عن سابق تصور وتصميم. ولعبة التمثيل هنا متشابهة تطبعها الشعبية أكثر على الشاشة الصغيرة». أخيراً استقبل اللبنانيون بحماس خبر الإعلان عن قرب تصوير الجزء الثالث من مسلسل «الموت». فهذا العمل الذي حقق شهرة واسعة وصلت العالم الغربي خضع منتج جمال سنان مرة أخرى لرغبة الناس وقرر



أبي سمرا يجسد شخصية خليل العسل في مسلسل «من إلى»

حيث لا يدري، خصوصاً إذا ما سبق وعمل في هذا المجال ضمن التلفزيون أو المسرح. فهو صاحب تجارب في لم تكن تقفه نصوص وموضوعات الاعمال الدرامية. وعندما لمس التغيير فيها دخل مجال التمثيل ومن بابيه العريض. منذ اشتراكه في «حقيقة صمت» مجسداً دور أدهم الذي يعاني من عقد نفسية، طبع المشاهد بأدائه المختلف. ومن بعدها كرت السجدة ليقدم أدواراً رسخت في ذاكرة المشاهد. فوجد شخصية هولو في مسلسل «الهيبة» وأمين في «الموت»

وميدعون. يصغون إلى الآخر باهتمام، وإذا ما اقتنعوا بوجهة نظر الممثل فهم لا يتوانون عن تبنيها. صحيح أنني اتعدى أحياناً على مهمة المخرج، ولكني أحرص أن أوصل رأيي بأسلوب لائق، وهو أمر متبادل يمكن أن يبدانني به المخرج فاستفيد من ملاحظاته، مما ينعكس إيجاباً على أدائي. فهذه المساحة المشتركة بين المخرج والممثل يجب أن تحضر ليتم عنها النجاح».

تأتي الشخصيات التي أجسدها حتى في عالم البشر لا تشبه بعضها، وأرسم لكل منها قالباً خاصاً بها. وأتمنى أن أترك دائماً هذا الأثر الإيجابي عند المشاهد، لأنه الأمر الأساسي الذي يهمني في مشوارتي».

يقدم فادي أبي سمرا اليوم دور خليل العسل في مسلسل «من إلى»، وذلك ضمن شخصية بحورية في العمل. وهو من كتابة بالاحداث ويطولة قصي الخولي وفاليري أي شقرا وإخراج مجدي السميدي. يجسد دور رجل عصابات يتعامل مع الناس بفضل سلطة بناها لنفسه من المال والسلاح. ويشير الممثل اللبناني إلى أن الحلقات المقبلة تحمل مفاجآت كثيرة وأنه ابتداء من الحلقات 24 و25 (يتألف المسلسل من 30 حلقة) ستأخذ الأحداث سياقاً مثيراً.

السؤال الذي يطرح نفسه هو كيف تكون طبيعة العلاقة بين ممثل يملك كل هذه المقومات والتجارب المتراكمة، والمخرج الذي يعمل معه؟ أفلا يشعر الممثل أحياناً بأنه قادر على تأدية المهمتين بفضل خبرته الطويلة؟ يوضح فادي سمرا في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «في الحقيقة هذا الأمر يولد عندي القلق الدائم، ولذلك أستيق الأمور وأقوم بجلسات طويلة مع المخرج كي نتفاهم على كل شيء. كانني أنفذ معه تفاهماً معيماً تقرب من خلاله وجهات النظر. وفي عملنا لا بأس من تقديم اقتراحات من قبل الطرفين، فهذا يثري العمل ككل. أنا شخصياً لا أحب التعاون مع مخرج ديكتاتوري، وحتى الساعة لم أتعامل بعد مع واحد من هذا النوع. فجميع الذين تعاونت معهم منفتحون

بيروت، فيزيان حداد

في كل مرة يطل فيها الممثل فادي أبي سمرا في عمل درامي يسرق انتباه المشاهد تلقائياً بحضوره وأدائه المميزين. ورغم أن غالبية أدواره القاسي، فإن ذلك لا يسرق من وجهه كمتكامل. فمتابع أي عمل يشارك فيه ينتظره بحماس كي يستمتع بحضوره الأخاذ. وكما في «2020» و«صالون زهرة»، و«الموت»، فإن فادي أبي سمرا تقمص شخصية الشرير والرجل العنيف والنصاب بأسلوبه الخاص. أعلى لكل شخصية سميتها الخاصة وقولها على طريقته، فاختلقت أدوات الشر في كل منها.

فما هو سر أدائه المتنوع رغم دوراته في فلك واحد إلا وهو الشر؟

يرد أبي سمرا في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «تراكمات المهنة وتجاربها المتعددة تؤلف عند الممثل مدرسة أخرى. عندما أقوم بهذا النوع من الأدوار انفصل نهائياً عن عالمي الحقيقي. أصبح في منخلة أخرى، حينها لا أستطيع أن أقدم أنصاف الأمور. أعيش الشخصية بحذافيرها واتقمصها وكأنها تستكنني بالفعل. أذهب إلى موقع التصوير وأنا أحمل أدوات الدور وأغراضه كاملين. قد أكون دربت نفسي من دون أن أدري على هذا السلوك، ولا شك أن شغفي بالمهنة يقف وراء ذلك».

ياخذ أبي سمرا أدائه دائماً إلى مكان مختلف، حتى ولو كان مطبوعاً بالشر في غالبية الأوقات. برأيه لكل مركزين خطوطه وأدائه حتى لو لم تختلف هويته. «أحب التنوع، ولذلك

فيولا ديفيس مع أوبرا: أحلام تهزم الخوف



أوبرا تحمل كتاب فيولا المألّف في لحظة معها

أوبرا مستمعة رائعة، وإنسانة. تتقاسم المعاناة مع من يجربون خلفهم عذاباتهم، كأنها بالإصغاء تهوّن. تحمل الكتاب ككنز بين يديها، ومن عمقه تتناول أسئلتها المصوّبة نحو صميم ضيفتها. تعيدها إلى تلك الفتاة بسنّ الثامنة في الصف الثالث. كانت تنتظر بجانب الباب الخلفي في وقت مغادرة التلامذة، لتنتقل في الرض فور رنّ الجرس. أرادت سباق الجميع للوصول إلى منزلها هرباً من فتیان تعوقها بـ«السوداء البشعة والنرجية». تلك الذكرى شكّلت شخصيتها. لا تزال تلك الفتاة الصغيرة المتأثّبة التي صدقت أنها بشعة. ترى الحياة «عبارة عن موت للذات»، وتؤمن بطائر الفينيق القادر على النهوض من الرماد «هذا جزء من رحلة المرء لإيجاد نفسه»، تقول من عبرت دهاليز الصدمات والسخرية، حتى قابلت ذاتاً قديمة لم تعد تريدها، فوجدت نفسها أمام خبايرين «البقاء حيث نحن لتبتلعنا، أو المضي قدماً. لم أردها أن تبطلني، وصممت أن أكون مختلفة». تُقلّب أوبرا صفحاتها، بعضها معقد. كعلاقتها بوالدها، ثم رحلة الغفران لبلوغ الشفاء. كان الأب عنيفاً، لكنه الرجل الأول الذي أحبها. وتصف الأم بـ«الوفية والمقاتلة، صحت بنفسها». تستعيد في مصارحة شفافة صراع العائلة من أجل البقاء رغم الظرف القاهر «حرام، فقر مدفع، حيث الجحش يتساقط عن الجدران وتشتت جوع دائم. وحيث الجدران تلتهم وجه دميتي باسنانها». على سبيل

بيروت، فاطمة عبد الله

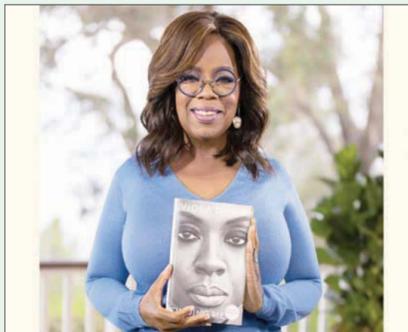
تسأل أوبرا وينفري ضيفتها على شرفتها في جزيرة ماوي، فيولا ديفيس «كيف تشعرين؟»، وتتلقي الجواب بصدق «متوتّرة». تشكرها لحضورها في «مكاننا السعيد»، وتبدان حواراً لـ«نقلكيس» حول كتابها المهم «أجدني» (Finding me)، حيث تسرد فصولاً من حياتها. يعرفان بعضهما منذ سنوات وهذا ليس لقاءهما الأول. لكنّ الإعلامية الأميركية الشهيرة حين قرأت السيرة، تأثرت وذهلت «كم هو مدهش، يا لها من حياة استثنائية عشقتها واستخدمت قوة لا أعرف من أين أتيت بها». تتغرّل بإعجاب في ضيفة تدمع لإحساس بروعة الإحتواء. طوال اللقاء (48 دقيقة)، وأوبرا في دهشة. تترك نظراتها تنطق بما يجعله الصمت لغة الرهبة. وأمام حياة مليئة بانتصارات متتالية على الألم، تجد نفسها معنيّة لفت أنظار العالم إلى أهمية قراءة الكتاب وتشاؤك التجارب. تفتتح الحوار بسؤال يُطرح تهنيداً فيولا ديفيس «ما ميّز تلك المرحلة لدرجة استدعائك لكشف هذا الكم من الحقيقة عن ذلك؟». ترتبب «هذا أكثر سؤال أخصاه. أيمكنني قول ذلك يا أوبرا؟».

كانت تمزّ بأزمة وجودية سبّعة، وعزّزت الجائحة شعورها بالحاجة إلى الإجابة عن أسئلة مُعذّبة «ما معنى وجودي؟ كيف أتواصل مع العالم في ظل إحساس بالعزلة والتفكك؟». خانها ظنّ بأنّ الشهرة تحمل المرء إلى إدراك معنى حياته وتبلغ به توفقه إلى المكانة القوية. لا لم تكن مثل «سندريلا» السعيدة بأميرها الوسيم وحياته السلام والفرح. ما حصل كان حماساً في البداية، ثم حلّ شعور بالإنهاك ونفاق الصداقات والعلاقات وبكمّ الناس الذين يتخطون حدودهم ويُشعرون بها أنها سلعة. تهزّ أوبرا رأسها تقديراً لنبل البوح.

كل ما عرفته هو أنها تشاء قدراً آخر. كان السؤال «ماذا تريد يا فيولا؟».

الشيء الوحيد الذي خطر لها هو العودة إلى جذور القصة. فالمرء حين يسرد قصته مرة تلو الأخرى، يسمع تفاصيلها بوضوح ويعيد التفكير في مصيره. بداية الحكاية حملتها إلى فيولا ببساطة شخصيتها وصفاتها. أوبرا مذهولة «واو!».

فورّ واحد وأربعة ترشيحات، جعلتها أكثر ممثلة سمراء البشرية تحال تقديراً في تاريخ الـ«أوسكار». في حفل توزيع جوائزها العام 2017، أطلقت بفستان أحمر يحتل العناد، لتقول بتأثر أمام العيون والكاميرات «لشكر الله أنني أصبحت فنانة. هذه المهنة الوحيدة التي تحتفل بمعنى الحياة». المسرح حبها الأول، عبره تكون شخصيات لا يمكنها دائماً أن تكونها. كما مُنحت جائزة «إيمي»، نالت كذلك جائزتي «توني» عن مسرحيتين للكاتب المسرحي الأسطوري أوغست ويلسون. تحدّث عن ظروفها وهي تتسلم إحداهما العام 2010، بإطالة صارمة بالأصفر «وُلدت في ظروف منعتني من رؤية الفرص بعيني ومن لمسها بيدي. لذا، كان عليّ أن أؤمن بقلبي».



أوبرا وينفري تدعو العالم إلى قراءة كتاب فيولا ديفيس

الإعجاب بهالة نجمة شكّت بإصرار طريقها، يرتفع صوت أوبرا «تحية للفقر المدقع»، شاكراً معاناة تصنع الكبار. تختار مقطعاً صادماً من الكتاب تتحدّث فيها صاحبة شخصية «أنا ليس كنتنج» في مسلسل «كيف قُلت بجرمة قتل» (How to get away with murder)، عن العنف في منزلها. كان والدها يضرب والدتها وهي بينهما تحاول ردها، حتى أنه سدّد كوباً زجاجياً نحو وجهها. بـ«شجاعة لا تذبذب»، بوصف أوبرا، تبلغ مرحلة الصفح. تتسامح أولاً من أجلها.

في صغرها، ظنّت أنها ملعونة وبيان أحداً لن يراها جميلة. لكنها أحبّت وتزوجت وتبنّت طفلةً تشعرها بامتدادها الإنساني نحو شاكراً معاناة تصنع الكبار. تختار مقطعاً صادماً من الكتاب تتحدّث فيها صاحبة شخصية «أنا ليس كنتنج» في مسلسل «كيف قُلت بجرمة قتل» (How to get away with murder)، عن العنف في منزلها. كان والدها يضرب والدتها وهي بينهما تحاول ردها، حتى أنه سدّد كوباً زجاجياً نحو وجهها. بـ«شجاعة لا تذبذب»، بوصف أوبرا، تبلغ مرحلة الصفح. تتسامح أولاً من أجلها.

كيف تحولت خربشة على جريدة فرنسية إلى ثقافة عالمية؟ قرى التسوق تتحد مع «سمايلى»: ابتسم تبسم لك الدنيا

أكسفورد، جميلة حلفيشي

لا يختلف اثنان أن التسوق عملية استهلاك وترّف. لكن ماذا لو تحولت إلى عمل خير يُدخل السعادة على الغير ويُغير حياة البعض للأحسن؟ سؤال أجابت عنه مجموعة «بيستر فيلج» التي تنضوي تحت جناحها 11 قرية تسوق حول العالم من بينها «بيستر فيلاج» في أوكسفورد و«لافالي» بباريس وغيرها، بالتعاون مع شركة «سمايلى» لتزيين كل قرأها هذا الصيف بالرمز التعبيري الباسم. فهذا الرمز البسيط والمتميز بدائرة بلون صفار البيض وعيون سوداء مستطيلة وابتسامة واسعة أصبح لغة عالمية يعرفها الصغير والكبير. وبما أن قرى «بيستر فيلج» تستقبل سنوياً ما لا يقل عن 46 مليون شخص فإن البنائيات شانتال خويري رئيسة قسم الثقافة في مجموعة التسوق «بيستر فيلاج» والمشرقة على عدد من المؤسسات الخيرية التي ترعاها المجموعة، رأت أن الاستعانة بهذه الابتسامة لتحفيز الزوار على فعل الخير تحت شعار Smiley X مشروع إنساني محض. فالمنتجات المطروحة للبيع في محل مؤقت إلى شهر أكتوبر (تشرين الأول) سيذهب كل ريعها لصالح مؤسسات خيرية ترعاها المجموعة.

من جهته، يقول نيكولا لوفرائي، الرئيس التنفيذي لشركة «سمايلى» في لقاء خاص مع «الشرق الأوسط»: «الابتسامة صدقة، وهي ليست مرادفاً للسعادة والأفكار الإيجابية فحسب بل هي أول وسيلة تتفاعل بها مع الغير لأنها أبغ من لغة الكلام». يشرح أن «سمايلى» وُلد منذ 50 عاماً بهدف واحد وهو نشر الأمل والسعادة، وأن ولادته جاءت قبل أن تتكسب «الإيموجيز شعبيتها». ما لم يتوقعه أحد حينها أن خربشة بسيطة على جريدة فرنسية من قبل والده الصحافي الفرنسي في جريدة «الوسار» فرانكلين لوفرائي تحولت إلى ثقافة عالمية. كانت فكرة فرانكلين بسيطة للغاية أن تكون الرسمة على الجريدة مصادداً للأخبار السلبية والناسي التي تُنشر يومياً ومن تم تحفيزاً على الفرح من باب «ابتسم تبسم لك الدنيا». لقيت فكرته قبولاً بديل أنها تحولت إلى شعار الهيبيز في السبعينات لتصل إلى الولايات المتحدة في عام 1977 بعد أن استعملتها فرقة «توكينغ هيدز» في طرف غلاف الألبوم «سايبو كير». لكن الفضل في تحويل هذه الفكرة إلى لغة عالمية قائمة بذاتها يعود لابنه نيكولا. فهو الذي وسعها في عام 2001 إلى علامة تجارية قائمة بذاتها. ففي عام 2017، ومدفوعاً برغبته في أن ينشر السعادة والابتسامة أكثر، أطلق هذا الأخير «سمايلى موفمنت»، وهي حركة إنسانية غير ربحية هدفها نشر التغيير الإيجابي في المجتمع وزيادة الوعي بأهمية البيئة والقضايا الإنسانية والاجتماعية. تقول شانتال خويري إن تعاون مجموعة «بيستر فيلاج» مع شركة



لا تقتصر هذه المبادرة على تشجيع التسوق بقدر ما تشجع على الاستمتاع أيضاً

حقيبة من القماش بسعر 30 جنيهًا إسترلينياً

المراكات العالمية، وأقصى ما عاينه منهم هو التبرع بنسبة تتراوح ما بين 10 في المائة و20 في المائة من مبيعاتهم «لكن أن تذهب 100 في المائة من المبيعات للخير، فهذا شيء استوقفتني وأذهلني في الوقت ذاته بالنظر إلى المصاريف التي تكبدوها فيما يخص المواد والخامات والجهد وغيرها من عناصر الإنتاج». وأضاف: «الآن أكثر من أي وقت مضى، نحن في أمس الحاجة إلى ما يُدخل السعادة إلى قلوبنا بسبب الفوضى التي تحيط بنا من كل صوب، وهذا ما يجعلنا تكاتفنا من أجل الخير مهما جدا، وإن كان هذا من خلال شراء منتج بسيط رُسم عليها وجه سماليلى لندكرنا بأهمية تأثير الابتسام على الآخر».

ولأن الموسوعة تنجح دائماً في تذكيرنا بالأمور الجميلة، ستعرض في كل قرى التسوق التابعة لمجموعة «بيستر فيلاج» منتجات تشمل قمصاناً قطنية وقبعات وأحذية وزجاجات مياه، بالإضافة إلى حقيبة كبيرة الحجم مصنوعة بالكامل وفق معايير الاستدامة على أن تطرح قريباً مجموعة ثانية خاصة بالدخول المدرسي تشمل حقائب الظهر وباقي المستلزمات المدرسية. يعتبر نيكولا لوفرائي رمز «سمايلى» ثقافة تماماً مثل الموسوعة، لهذا كان سهلاً عليه أن يجمع بينهما. فقد له العمل في مجال الموسوعة مع المصمم أوزولد بوتانغ في سايفل رو، وعندما استنجد به والده لينفخ غبار السنين عن «سمايلى» في التسعينات من القرن الماضي، كان أول ما قام به أنه استفاد من تنامي عالم الديجيتال في بداية الألفية، ليدخل «سمايلى» إلى عالم الموسوعة من أوسع الأبواب، أي من خلال شراكات مع بيوت أزياء مهمة لتصحيح الشركات واحدة من أكبر مؤسسات الترخيص العالمية. الآن تُشكل الموسوعة من 60 إلى 70 في المائة من عملنا، فنحن نقدم حوالي 10,000 منتج موسوعة سنوياً» حسب قوله. وبمناسبة ميلادها 50، تعاون مع 85 علامة من مختلف المستويات، مثل كارولينا هيريرا وموسكينو وفندي وموتكبلر وساندرو و«إيتش أند إم». كلها شراكات تتمحور حول الأمل والتفاؤل.

لكن رغم تاريخ «سمايلى» وما تعنيه، فإنها لم تدخل العالم الخيري بشكل فعلي إلا منذ 5 سنوات تقريباً حسب تصريح لوفرائي: «كان ذلك عندما أطلقنا شعار أن الأخبار السارة لا تقتصر على الابتسامة بل هي أول وأخيراً عن أشخاص يفعلون الخير ويعيدون لنا الثقة بإنسانيتنا. وهكذا بدأنا نُسلط الضوء على المؤثرين في هذا المجال والمفاجأة أننا اكتشفنا أن عدد هؤلاء الخند المجهولين يفوق 5000 شخص في بريطانيا وحدها. 1000 منهم يخصصون كل أوقاتهم لأعمال خيرية، و4000 منهم متطوعون بشكل منظم، عدا عن الملايين الأشخاص الذي يساهمون بجمع التبرعات أو تقديم المساعدات بين الفينة والأخرى».



تم تصميم الحل المؤقت بشكل يُغري بالتقاط صور سيلفي

وتتابع: «أقل شيء يمكن أن نتخطره من هذه الشراكة هو تسليط الضوء على الجمعيات الخيرية التي نرعاها، بالنظر إلى أننا نستقبل ما يقارب من 46 مليون زائر سنوياً. أنا متأكدة أن هذه المحلات المؤقتة لـ«سمايلى» ستفتح جدلاً فكرياً وإنسانياً خصوصاً أن كل أرباح هذه المبادرة ستكون من نصيب أعمال خيرية، يهتم بعضها بتمكين المرأة وإعطاء فرص أفضل للأطفال حول العالم وبعضها يقتصر على بث الأمل بمستقبل أفضل وهو ما لا يمكن أن يستهان به أيضاً».

يلتقط منها نيكولا لوفرائي خيط الحديث ليُعلق أنه تعاون مع العديد من الأصطرابات. ولأن هدفنا كان دائماً إدخال السعادة والتغيير المجتمعات إلى الأفضل فإن التوقيت مناسب».

تشى شيرت بسعر 25 جنيهًا إسترلينياً كلها لصالح جمعيات خيرية



دخلت «سمايلى» عالم الجواهرات بتعاونها مع «ميسيك» احتفالاً بعامها 50

«سمايلى» كان خطوة طبيعية «بل اعتبرها بمثابة زواج مثالي في هذه الفترة بالذات، حيث تحتفل «سمايلى» بميلادها الـ50 والعالم لا يزال يعانينا من الكثير من

ستستمر المبادرة التي انطلقت في الشهر الماضي حتى أكتوبر، في جميع قرى مجموعة «بيستر فيلاج» في أوروبا أولاً، ومن ثم في الصين

دخلت «سمايلى» عالم الجواهرات بتعاونها مع «ميسيك» احتفالاً بعامها 50

«سمايلى» كان خطوة طبيعية «بل اعتبرها بمثابة زواج مثالي في هذه الفترة بالذات، حيث تحتفل «سمايلى» بميلادها الـ50 والعالم لا يزال يعانينا من الكثير من

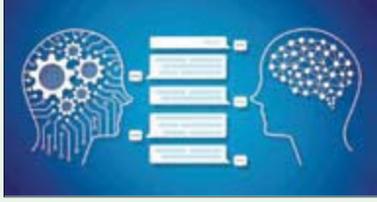
تشى شيرت بسعر 25 جنيهًا إسترلينياً كلها لصالح جمعيات خيرية

ستستمر المبادرة التي انطلقت في الشهر الماضي حتى أكتوبر، في جميع قرى مجموعة «بيستر فيلاج» في أوروبا أولاً، ومن ثم في الصين

دخلت «سمايلى» عالم الجواهرات بتعاونها مع «ميسيك» احتفالاً بعامها 50

«سمايلى» كان خطوة طبيعية «بل اعتبرها بمثابة زواج مثالي في هذه الفترة بالذات، حيث تحتفل «سمايلى» بميلادها الـ50 والعالم لا يزال يعانينا من الكثير من

«ميتا» تطاق نظام دردشة يتمتع بشخصية فريدة و«يثق» بالأشخاص



يسمح «بليندروبوت 3» بإجراء دردشات باللغة الطبيعية بين البشر ونظم الذكاء الصناعي

جدة، خلدون غسان سعيد

معها، ويبتعد عن المحتوى الخاطيء أو الذي يحرض على العنصرية أو الكراهية والمشاركة بحوارات بناءة. ويمكن للمستخدم تقييم الإجابات أو الدردشات الإيجابية غير صحيحة أو غير مناسبة أو غير مرتبطة أو دعائية أو مزعجة، ليتعلم النظام ذلك ويبتعد عنها في المستقبل.

كما يمكن للمستخدم تأكيد صحة المعلومة وفائدتها، ليتعلم النظام ويستخدم نهجاً مقارباً لها في الدردشات المقبلة المرتبطة بالموضوع ذاته.

ويستطيع النظام التعرف على ما إذا كان المستخدم متحيزاً في تقييمه للمحادثات ولا يأخذ تعقيماً بعين الاعتبار إن وصل لقناعة أنه غير جدير بالثقة، وذلك حتى تصبح نتائج المحادثات خاطئة أو مغلوطة بشكل متعمد.

ويتعتبر هذا التقدم خطوة كبيرة نحو الوصول إلى دردشات مفيدة مع نظام الذكاء الصناعي، الذي سيصبح جزءاً من تطبيقات كبيرة في تطوير البرمجيات وأجهزة تساعد المستخدمين في شتى المجالات، وبلغت بسببها سلسلة على جميع فئات المستخدمين. ويمكن مستقبلاً، لأي جهة تقديم خدمة الدردشة النصية مع الذكاء الصناعي لمن ترغب، وذلك لرفع كفاءة خدمة العملاء والبحث عن أي معلومة وعرضها أمام المستخدم بطريقة بشرية، أو دمجها في الروبوتات المنزلية أو التي تخدم بيئة العمل.

ويمكن تجربة الدردشة مع «بليندروبوت 3» (باللغة الإنجليزية حالياً) من خلال موقع www.blenderbot.ai.

المخرج الأمريكي قال لـ «الشرق الأوسط» إنه يجب التركيز على مواجهة العنصرية ويس ميللر: بروس ويليس بطل أسطوري



ميللر يحمل ابنته خلال وجوده في القاهرة مع أبطال فيلمه «يوم للموت» (الشركة المنظمة لعرض الفيلم بمصر)

على أكمل وجه، لم يظهر مريضاً مطلقاً في أثناء التصوير التي امتدت لقراءة شهرين».

وأضاف: «ويليس فنان عظيم وأسطوري أمتعنا على مدار ما يقرب من 40 عاماً، وشرف كبير لي أن أشاركه في فيلم من آخر أفلامه السينمائية، وأنا سعيد للغاية كونى جزءاً من تاريخ هذا الرجل، وعلينا أن نعترف ونظل نؤكد أن ويليس سيظل بطلاً مهما في تاريخ السينما العالمية».

موضحاً أن «على الجميع التعلم من بروس ويليس وأنه ظل يعمل حتى آخر لحظة كان قادراً فيها على العمل، فهو صنع خلال مشواره عشرات الأعمال الخالدة، فهو بالنسبة لي بطل حتى في مرضه، فهو قال في بيانه إنه سيظل يحارب المرض حتى يشفى، فأنا أقدم كل الأمنيات والدعوات له ولأسرته لكي يخرج من تلك الأزمة المرضية التي يمر بها وأقول له شكراً على ما صنعتنا لنا كمحبين لصناعة السينما والفن».

وكشف ميللر عن أمنيته بإخراج أعمال سينمائية بمنطقة الشرق الأوسط وتقديم فنانين عرب في أعماله القادمة مثلما فعل مع الفنان المصري محمد كريمة: «أتمنى العمل في منطقة الشرق الأوسط، بعدما فوجئت بالقدوم الذي شهدته مصر في صناعة السينما، حيث قمت خلال وجودي في القاهرة بزيارة مدينة الإنتاج الإعلامي وشاهدت أماكن التصوير، وتمتحن لتعاون مع عدد من الفنانين العرب، فأنا تعاونت مع صديقي الفنان المصري محمد كريمة في فيلمي الأخير وهو سبب زيارتي للمنطقة العربية، فقبل الفيلم لم تكن لدي أي معرفة به إلى أن رُشح لي، وحينما شاهدته وجدته شخصاً ذواًباً ولديه شغف كبير للنجاح، واعتقد أن أغلبية فنانى الوطن العربي مثله في حب النجاح والعمل».

ويس ميللر هو مخرج ومنج مؤلف أميركي، اشتهر بالإخراج والتأليف منذ عام 2012 عندما قدم عدداً من الأفلام القصيرة، وعلى مدار السنوات العشر الماضية أخرج 6 أعمال سينمائية أبرزها فيلم «Prayer» عام 2016 و«Never Fails» عام 2019 و«Hell on the Border» عام 2019.

وتحدث مخرج فيلم «A Day To Die» عن كواليس تصوير مشاهد الفنان الأمريكي بروس ويليس لفيلم «يوم للموت» قبيل إعلانه اعتزال التمثيل، قائلاً: «بروس فنان محترم للغاية، طيلة فترة تصوير الفيلم كان يعمل بكل احترافية، ويؤدي كل ما يُطلب منه وعملت قبل احترافي الإخراج في مجال المحاماة، بالتحديد محامياً للحقوق المدنية، وبسبب ذلك أصبحت لدي مساحة كبيرة من فهم القضايا البشرية، حيث إنني شاهدت مئات القضايا في أثناء المحاكمات وكيفية محاولات المحامين إقناع هيئة المحلفين، لذلك أحببت أن يكون الفيلم مناقشاً لعدة أمور مهمة تمس البشر وهي: العنصرية، وتجارة المخدرات، وفساد الشرطة، والتي ينبغي دوماً مناقشتها سينمائياً، وتلك القضايا ليست أميركية فقط، فالعنصرية قضية عالمية موجودة في دول العالم كافة، وفساد الشرطة ليس في أميركا فقط».

ولتشف ميللر عن سبب استعنايته الدائمة بالفنان الأميركي فرانك جريلو في أعماله السينمائية لا سيما بعد تعاونهما من قبل في فيلم من نوعية «الويسترن» (Hell on the Border) بثلاثة أعوام، قائلاً: «فرانك فنان مبدع على المستوى الشخصي ومرح للغاية، وأحببت التعامل معه منذ أن تعرفت عليه، دوماً ما أحب أن يظهر معي في أعمالى، وهو من الفنانين الواعدين الذين تركوا بصمة واضحة في الدراما الأميركية خلال السنوات الماضية منذ أن ظهر في الموسم الأول من المسلسل الأميركي الشهير (Prison Break) بدور (نيك سافرين)».



لقطة من فيلم «يوم للموت» (الشركة المنظمة لعرض الفيلم بمصر)

فيلم «A Day To Die» تدور أحداثه في إطار من الأكشن والمطاردات، حول شرطي يتم فصله من عمله، فيضطر للعمل مع عصابة تتاجر في المخدرات بإحدى مدن ولاية ميسيسيبي التي يزداد فيها اضطهاد أصحاب البشرة السوداء من جهات الشرطة الذي يديره ضابط فاسد يقوم بدوره «بروس ويليس»، والفيلم من بطولة كيفن بيلون وبروس ويليس وفرانك جريلو وجيانى كبالدي، وعرض في أميركا منتصف العام الحالي.

ميللر الذي احترق الإخراج عام 2012 بشكل كامل، واجه عدداً من الصعوبات في أثناء تصوير الفيلم بسبب كثرة المطاردات والتفجيرات في مشاهد التصوير، وعن ذلك يقول: «تصوير مشاهد الأكشن والمطاردات والتفجيرات كانت صعبة للغاية وأخذت وقتاً طويلاً في التجهيز لها، حيث إننا كنا نصور في مدينة كاملة، وكان علينا تأمين أماكن التصوير حتى لا يصاب الفنانون والعاملون في

القاهرة: محمود الرفاعي

«سيظل بطلاً أسطورياً تاريخياً سواء في أفلامه التي أمتعنا بها أو في مقاومته للمرض»، بهذه الكلمات تحدث المخرج الأميركي ويس ميللر عن الفنان الأميركي بروس ويليس، الذي اعتزل التمثيل منذ عدة أشهر بعد أن تأكد إصابته بفقد النطق وحدوث خلل وتلف في بعض الأنسجة الدماغية، حسب بيان أصدرته أسرته في شهر أبريل (نيسان) الماضي. ميللر مخرج أحد أفلام ويليس الأخيرة «A Day To Die» الذي صورته قبل اعتزاله التمثيل، وقال ميللر في حوار مع «الشرق الأوسط» إن ويليس فنان محترف وعلى درجة كبيرة من الدقة، وأشار إلى أن فيلمهما الأخير معاً كان رسالة لمناقشة بعض القضايا المهمة التي يعاني منها البشر في أميركا وجميع دول العالم.

ميللر الذي يزور مصر رفقة عدد من صناع فيلمه الجديد «A Day To Die» ضمن جولة في عدة بلدان بالوطن العربي من بينها الكويت والبحرين، قال إنه كان متحمساً للغاية لرؤية المناظر الخلابة والتاريخ والعبق في القاهرة: «سعدت للغاية بزيارة مصر، فهي بلد رائع، فأنا كنت متوقفاً منذ فترة طويلة لزيارتها، كما أنني زرت أهرامات الجيزة وشاهدت العروض الجوية، خلال الزيارة، وأكثر ما أسعدني هو أن ابنتي الوحيدة أهدت مصر مثلي، حتى في لحظة عرض الفيلم في القاهرة استكسب بالمجروفون وقالت للمشاهدين في قاعة السينما أنا أحب مصر».

فيلم «A Day To Die» تدور أحداثه في إطار من الأكشن والمطاردات، حول شرطي يتم فصله من عمله، فيضطر للعمل مع عصابة تتاجر في المخدرات بإحدى مدن ولاية ميسيسيبي التي يزداد فيها اضطهاد أصحاب البشرة السوداء من جهات الشرطة الذي يديره ضابط فاسد يقوم بدوره «بروس ويليس»، والفيلم من بطولة كيفن بيلون وبروس ويليس وفرانك جريلو وجيانى كبالدي، وعرض في أميركا منتصف العام الحالي.

ميللر الذي احترق الإخراج عام 2012 بشكل كامل، واجه عدداً من الصعوبات في أثناء تصوير الفيلم بسبب كثرة المطاردات والتفجيرات في مشاهد التصوير، وعن ذلك يقول: «تصوير مشاهد الأكشن والمطاردات والتفجيرات كانت صعبة للغاية وأخذت وقتاً طويلاً في التجهيز لها، حيث إننا كنا نصور في مدينة كاملة، وكان علينا تأمين أماكن التصوير حتى لا يصاب الفنانون والعاملون في

سودوكو

2				9				
9	6	4		3				
	5							
					2			
			6				3	9
5			9					8
			4	7				5
7			6				4	
8								2

الحل السابق

7	4	9	5	6	1	3	8	2
1	2	5	8	9	3	7	4	6
3	6	8	7	2	4	9	1	5
2	5	7	4	3	9	8	6	1
4	8	1	2	7	6	5	9	3
9	3	6	1	8	5	2	7	4
5	7	4	3	1	8	6	2	9
8	9	3	6	4	2	1	5	7
6	1	2	9	5	7	4	3	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

السوداني لتحقيق تطلعاته نحو مستقبل مزدهر، مؤكداً أن التحديات الحالية التي يمر بها السودان تحتاج إلى إيجاد حلول عاجلة.

على بن عبد الله آل محمود، سفير دولة قطر بالكويت، استقبله أول من أمس، الفريق خالد الحكر، مدير عام الإدارة العامة للإلقاء بالكويت، في مكتبه، حيث رحب المسؤول الكويتي بالسفير، مؤكداً على عمق العلاقات الأخوية بين البلدين، كما تم بحث المواضيع ذات الاهتمام المشترك في مجال الإطفاء والإنقاذ والحماية المدنية، وسبل تعزيزها بين البلدين الشقيقين.

محمد الشريف كورطه، سفير الجزائر لدى الأردن، استقبله أول من أمس، رئيس مجلس الأعيان الأردني فيصل الفايز، في مكتبه بدار مجلس الأعيان، لبحث أوجه التعاون المشترك في مختلف المجالات، وسبل تعزيزها وتطويرها. وأشار الفايز خلال اللقاء إلى منانة العلاقات الأخوية الأردنية الجزائرية، مؤكداً أنها قوية وتقوم على الاحترام المتبادل. من جانبه، عبر السفير عن اعتزازه بإلهة العلاقات الرفيعة الذي وصلت إليه العلاقات الجزائرية الأردنية، مؤكداً أهمية تطويرها والبناء عليها، بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

سالم بن حبيب العميري، سفير سلطنة عُمان لدى دولة فلسطين، استقبله أول من أمس، أحمد مجدلاوي، وزير التنمية الاجتماعية عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الأمين العام لجبهة النضال الشعبي، لبحث المستجدات السياسية والأوضاع في الأراضي الفلسطينية، وأشاد مجدلاوي بعقود العلاقات الفلسطينية العمانية، مشمناً دور السلطنة في الدفاع عن القضية الفلسطينية. من جانبه، جدد السفير تمسك السلطة بقرارات الشرعية الدولية، ورفضها لمنطق ازدواج المعايير في التعامل مع الأزمات، التي تمس السلم والأمن في العالم.

ونظيره الصيني، بما يسهم في دعم علاقات الصداقة المشتركة، ومجالات التعاون التنموية في مختلف القطاعات. من جانبه، أعرب السفير عن تقديره لمواقف مملكة البحرين الداعمة لبلاده، ودور مجلس النواب في تنمية العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

ستيفن بوندي، سفير الولايات المتحدة لدى مملكة البحرين، زار أول من أمس، مركز أحمد الفاتح، والذي بُعد أكبر جوامع مملكة البحرين، والمتميز بطرارزه المعماري الإسلامي، حيث كان في استقباله نواف راشد الراشد، رئيس المركز، واستمع السفير إلى شرح حول معالم المركز وما يحتويه من مرافق، وقام السفير بجولة داخلها على معالم هذا الصرح التاريخي، مبدياً إعجاباً بالطرارز العمراني والتصاميم والنقوش الإسلامية، وما يجسده من معلم حضاري يعكس أحد أوجه النهضة العمرانية والحضارية في المملكة.

تريزا لوكن غازيل، سفيرة مملكة النرويج لدى السودان، التقت أول من أمس، بعضو مجلس السيادة الانتقالي مالك عقار، في القصر الجمهوري. واستعرض اللقاء العلاقات الثنائية بين الخرطوم وأوسلو، وسبل تطويرها وترقيتها، إلى جانب التطورات السياسية والاقتصادية والإنسانية التي تمر بها البلاد، ودور مملكة النرويج في دعم عملية الانتقال الديمقراطي. وأكدت السفيرة استمرار دعم بلادها للشعب

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- حيوان خرافي - نبات عطري «معكوسة».

6- بشر - من الألوام.

7- سقي «معكوسة» - آلة طرب - موهبة.

8- واثي - من الأطراف - هوية.

9- حرف نصب - مدينة أميركية.

10- وجع «معكوسة» - البدين «معكوسة».

«معكوسة» - حرف جر.

6- نظير - مقياس أرضي - مشاهدات.

7- من الأعمش - استمر ويني.

8- متشابهاً - يتصف بالغة - جنون.

9- الفاضل.

10- عاصمة فنلندا.

الكل السليم

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ك	ر	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك
ا	س	ت	و	ن	ي	ا	س	ت	و
ب	ا	ب	ا	ب	ا	ب	ا	ب	ا
ي	ا	س	ت	و	ن	ي	ا	س	ت
ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك
و	ن	ي	ا	س	ت	و	ن	ي	ا
س	ت	و	ن	ي	ا	س	ت	و	ن
ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك
ا	س	ت	و	ن	ي	ا	س	ت	و

1- مطرب مصري.

2- للتيسير - لقياس السرعة.

3- جمع رأبي - مادة قاتلة «معكوسة».

4- منجج فرنسي - رجب.



مستقل السديري مقتطفات السبت

في مقابلة لمحطة (CNN) مع رئيس الأروغواي السابق (خوسي موخكا) - الملقب في حينها - بأنقراض رئيس في العالم قال: إن من يعيش المال لا مكان له في السياسة.

فهو يعيش في منزل متواضع في مزرعته، ويقود سيارة من طراز قديم، ويتبرع بـ90 في المائة من راتبه.

وأغلب شعبه من الفقراء، ولا يحق له عيش حياة الترف مثل الأقلية. هيا بالله عليكم ماذا تسمون ذلك الرئيس؟! يا ليتني سلمني مفاتيح السلطة لمدة شهر واحد فقط، لأعلمه كيف يكون (البطيط).

قذرت وأكبرت الملياردير الأمريكي بيل غيتس، عندما يشاهد ويقرأ كل سنة أيام عيد الأضحى احتجاجات وسائل الإعلام في أميركا وأوروبا، وهم بهاجمون المسلمين بذبحهم للأضاحي، وعندما طُرح به الكيل بكل منطق: لا أريد أن أرى تغريدة كراهية للمسلمين بسبب ذبحهم الأضاحي، فهناك مليون حيوان يُقتل يومياً في مطاعم كنتاكي ومكدونالد وبييرغرغنج، وذلك من أجل إطعام الأغنياء ولكسب المال الكثير، بينما المسلمون في العيد يضحون لإطعام الفقراء من دون مقابل، هل فقدنا عقولنا؟!*

غير أنني تمنيت لو أن (الملياردير) أكمل معرفته، وأشار للفضيحة (المججلة) التي كشفت عنها الصين في تقرير تلفزيوني (بالصوت والصورة)، ظهر فيه العمال وهم يلتقطون اللحوم من على أرض مصانع تلك الشركات، ويخلطونها مع لحوم منتهية الصلاحية بأخرى طازجة، ثم يفرمونها جميعاً.

حسب ما أوردته صحيفة (سان فرانسيسكو كرامينز): فقد رفعت نانسي بيلوس، رئيسة مجلس النواب الأميركي، قضية على مستشفى أجرى عملية لزوجها، وبعدها لم يعد زوجها يرغب فيها كالعتاد، وبردت همته بعد إجراء تلك العملية المشؤومة، ورد عليها بدهوء المتحدث باسم المستشفى: باننا أجرينا فقط عملية تصحيح وتحسين النظر لعينيه، فقط لا غير.

ويبدو لي، أنه قبل العملية كان يراها جميلة، وعندما تحسن نظره، أصبحت (شيفه عنيفة) مثلما هي في الواقع - وجنت على نفسها (براقش).

اعجبني مشروع جديد سيصدر في السعودية (لنظام العقوبات)، وهو يحارب العنصرية من دون استثناء، أو أي تقييد أو تفضيل يقوم على أساس العرق أو اللون أو النسب أو الأصل القومي أو الإثني، وتضمن مادة العقوبة رقم (217) على:

سجن يصل إلى (3) سنوات وغرامة تصل إلى (100) ألف ريال، على كل من يمارس أو يتلفظ بمثل تلك الألفاظ المتخلفة والسوقية - بل إنها ستتضاعف على كل من يكررها، فالمسألة لم يعد فيها (كيني ميني): لأن: (من أمن العقوبة أساء الأدب).



الممثلة الأميركية مينا هاريس لدى حضورها العرض الأول لمسلسل «ليغ أوف دار أون» في لوس أنجلوس (أ.ب)



سمير عطالله

أصوات العرب: مصطفى سعيد

كان الراديو مفترقا مهماً لفئتين من الفنانين والأدباء على الأقل: الكتّاب والمطربين. لم يعد الكتّاب ينتظرون موعد صدور الصحف والمجلات بل أصبح يلقي مقاله بالصوت أيضاً. وأشهر تلك الأعمال «حديث الأربعاء» للعميد الأدب طه حسين، و«حديث العشيّة» للشاعر الملحمي بولس سلامة. وكانت إذاعة بيروت تقدم كل مساء مطالعة، أو قصة قصيرة، يلقاها صاحبها بنفسه. ثم أتى التطور التقني إلى ظهور «البت المباشر». ومع تغطية المهرجانات الأدبية والشعرية والنوادر لم يعد الراديو مجرد آلة تذييع الأغاني، بل تعددت فوائده ووسائله حتى أصبح شيئاً يشبه «الجامعة المفتوحة» التي أنشأها فيما بعد الأمير طلال بن عبد العزيز في الفضاء التلفزيوني.

لم تقتصر مساهمة الأدباء والشعراء على المشاركات المتقطعة، بل عمل بعض المشاهير في الراديو كمذيعين. ومن أهم وأبدع أصحاب تلك الحناجر كان سعيد عقل في إذاعة لبنان، والطبيب صالح في «بي بي سي». ولم يطل عمل سعيد عقل في الإذاعة، لكن الطبيب صالح أمضى سنوات طويلة في «بوش هاوس» متمتعاً بحياة لندن مثل بطله مصطفى سعيد، في «موسم الهجرة إلى الشمال». وقبل صدور الصحف العربية بسنوات كانت «بي بي سي» مرفا العرب السياسي والثقافي في لندن. وكان ضيوف لندن من ذوي الشهرة يحلون ضيوفاً على برامجها أيضاً. وكان طبيب لهؤلاء أن تُسمع أصواتهم وأفكارهم مع «دقة بيغ بن» و«توقيت غرينتش» في كل نقطة من العالم العربي. وكانت هي الإذاعة الموثوقة عند العرب، كارهياً ومعتمداً. ولم تعدم الدول الكبرى الأخرى إلى إنشاء إذاعات قادرة على المنافسة. وهكذا، ظلت الإذاعة الفرنسية محدودة الإنتاج والمدى، إلى حين قيام «إذاعة مونت كارلو» أوائل السبعينات في صيغة قائمة على الحداثة والحركة والشبابية، بعكس صيغة «بي بي سي» التقليدية التي لم تتغير منذ «أعلنت ساعة بيغ بن العاشرة بتوقيت غرينتش. إلحكم نشره الأخبار، ندادها بالموجز».

كان الفرنسيون والسويفات أول من «فكر» في التحكم في الأثير العربي والإنجليزي أول من خطفه، ولا يزالون. أما أول من استخدمه من الأجانب على نطاق لا يصدق، وبطريقة أسطورية لا تصدق، وعبر رجل أسطوري لا يمكن أن يكون حقيقياً، فكانوا الألمان. والرجل كان العراقي يونس بحري، الذي كان يهتف من عاصمة هتلر كل يوم: «هنا برلين، حي العرب». وكان الرجل العجيب أول من اخترع الصوت المرتفع ولهجة الحادة والكلمات الجارحة قبل أربعين عاماً من قاموس مواطنه ومقلده محمد سعيد الصحاف، منادي العلوج والأوغار. قاسم مشترك هائل بين الرجلين: كلاهما كان مبدعاً ومسلماً رغم درامية الأحداث.

إلى اللقاء...

علاج مُحتمل للسكري بالبكتيريا المعدلة وراثياً

الآلية دفاعها الفطرية، ولكن هناك العديد من أدوات الهندسة الوراثية الجديدة المتاحة الآن التي ستسمح لنا بهندسة هذه البكتيريا بشكل أكثر فاعلية. وتخطط المجموعة لاستخدام هذه التقنية لإيجاد طرق لعلاج المزيد من الأمراض. ويضيف زارينبار: «إننا نحلّم بإحلام كبيرة، وهذه التكنولوجيا يمكن أن تفتح تطبيق العلاج بالميكروبيوم للتأثير على العديد من الأمراض المزمنة والجينية المختلفة».

والقوة الخارقة التي أعطاها الفريق لهذه البكتيريا المحددة هي بروتين يسمى «هيدرولاز الملح الصفراوي». وأظهرت التجارب أن نشاط هذا البروتين كان قادراً على التأثير بشكل إيجابي على تطور مرض السكري في فئران التجارب. وبالإضافة إلى التأثير الناجح على مرض السكري في الفئران، تمكنت المجموعة أيضاً من إجراء تعديل مماثل على الإشريكية القولونية المستخرجة من الأمعاء البشرية.

وخلال دراسة نشرت أول من أمس في دورية «سيل»، أعلن الفريق البحثي عن تفاصيل تقنية جديدة، التي تعتمد على إدخال جين مفيد في البكتيريا، ثم إعادة زرعها في الجسم، بما يمكن أن يساعدنا ذلك في تخفيف أعراض بعض الأمراض المزمنة، وربما حتى علاج بعضها. وتكتيف البكتيريا مع أجسامنا حسب نوع الأطعمة التي نأكلها، والضغوط الشائعة التي يمر بها جسمنا أو يستحقها

القاهرة، حازم بدر
حاول العلماء منذ فترة طويلة إدخال بكتيريا معدلة وراثياً إلى الأمعاء لعلاج الأمراض، والآن، نجح باحثون من جامعة كاليفورنيا الأمريكية، في هندسة بكتيريا الإشريكية القولونية التي تم جمعها من كل من ميكروبيومات الأمعاء البشرية والفئران. وأظهروا أنه يمكن استخدامها كعلاج محتمل للأمراض، مثل مرض السكري.



هندسة بكتيريا الإشريكية القولونية لتوظيفها في علاج الأمراض (الفريق البحثي)

محكمة أميركية تلزم مذيعاً «متطرفاً» بدفع 4,1 مليون دولار لوالدي طفل قتل بالرصاصة

واشنطن: «الشرق الأوسط»
قضت محكمة أميركية على المذيع اليميني المتطرف اليكس جونز بدفع تعويض تبلغ قيمته أكثر من أربعة ملايين دولار لوالدي طفل قُتل في أسوأ حادث إطلاق نار على الإطلاق في مدرسة أميركية، كان قد أُنكر حدوثه. وهذا الحكم الذي أصدرته هيئة محلفين بعد عشرة أيام من المحاكمة، هو الأول من سلسلة إجراءات رفعتها أقارب ضحايا مدرسة «ساندي هوك» ضد مؤسس موقع «إنفوورز».

وفي 2012 قتل شاب مسلح ببندقية نصف ألية 20 طفلاً وستة بالغين في هذه المؤسسة في ولاية كونيتيكت، مما أدى إلى موجة خوف في الولايات المتحدة وأحيا النقاش حول تدابير تنظيم بيع الأسلحة لإطلاق النار.

ومن المتوقع أن يدفع ذلك قريباً المزيد من العقوبات المالية وقد يُرحم اليكس جونز من منصبه.

ويبينما أظهروا نتائج جوهريّة، تأتي هندسة البكتيريا الأصلية مع مجموعة أخرى من التحديدات، التي يوضحها أمير زارينبار، اختصاصي أمراض الجهاز الهضمي في جامعة كاليفورنيا، الباحث الرئيسي بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة، بالتزامن مع نشر الدراسة. ويقول زارينبار إن «البكتيريا الأصلية مقاومة جداً للتغيرات، وهذا جزء من

نقص البيانات يرجح أن يكون نصف الأنواع مهدداً بالانقراض

يملك الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة بيانات تتعلق بـ150 ألف نوع من النباتات والحيوانات من بينها نحو 41 ألفاً مهددة بالانقراض (رويترز)

باريس: «الشرق الأوسط»
يُرجح أن يكون مهدداً بالانقراض أكثر من نصف الأنواع غير الممكن تقييم حالة حفظها بسبب نقص البيانات المتعلقة بها، على ما ذكرت دراسة نُشرت في المجلة العلمية «كوميونيكيشنز بايولوجي».

واليا، يملك الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة الذي يتولى وضع قائمة حمراء بالأنواع المهددة بالانقراض عالمياً، بيانات تتعلق بـ150 ألف نوع من النباتات والحيوانات، من بينها نحو 41 ألفاً مهددة بالانقراض، أي ما يعادل 28 في المائة من العدد الإجمالي.

ومن بين الأنواع التي تشملها هذه النسبة تبرز البرمائيات (41 في المائة)، وأسماك القرش أو الشفنينيات (38 في المائة) والثدييات (27 في المائة).

أما بالنسبة إلى آلاف الأنواع الأخرى، ففتقر الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة إلى البيانات اللازمة لتقييم حالة حفظها التي تأتي ضمن تصنيف يتدرج من «الأنواع القريبة من التهديد بالانقراض»، وصولاً إلى تلك المنقرضة، ومروراً بـ«المهددة بشكل بالانقراض».

وإستخدام باحثون من الجامعة النرويجية للعلوم والتكنولوجيا تقنية التعلم الآلي التي تستند إلى الخوارزمية لاستخلاص تقييمات تابعة لـ7699 نوعاً لا تتوفر بيانات القيمة بما يكفي.

وحذر تقرير للأمم المتحدة نُشر سنة 2019 من أن مليون نوع مهددة بالانقراض خلال السنوات الخمس المقبلة، أو التغيير المناخي أو الأنواع الغازية أو حتى الإفراط في استغلالها.

وقام سيبسي (63 عاماً) بدور البطولة في خمسة مواسم من المسلسل الذي يتحدث عن البيت الأبيض في 2017 عندما ظهرت مزاعم بأن له تاريخاً في التحرش الجنسي والاعتداء على شباب في بعض الحالات.

وحذفت الشركة المنتجة (إم آر سي 2) دستريبيوشن» شخصيته من الموسم الأخير، الذي تم تقليص عدد حلقاته من 13 إلى 8 حلقات فقط. وأجرت الشركة تحقيقها الخاص، الذي أضاف خمسة من أفراد طاقم عمل مسلسل «هاوس أوف كاردز» إلى قائمة الرجال الذي يتهمون سيبسي بسوء السلوك الجنسي. وذكرت الشركة أن سوء سلوك سيبسي يمثل انتهاكاً لعقدته وقاضته للحصول على تعويض في قضية تحكيم خاص.

وبعد 20 إفادة وثمانية أيام من سماع الأدلة، قضى محكم ضد سيبسي وأمره بدفع 29,5 مليون دولار لصالح شركة «إم آر سي» كتعويض بالإضافة إلى الرسوم القانونية البالغة 1,5 مليون دولار.

زعيم عصابة كولومبية يأمر بوقف اغتيال رجال الشرطة... من زنرانتة

بوغوتا: «الشرق الأوسط»
طلب تاجر المخدرات أوتونيل المسجون في الولايات المتحدة من أفراد عصابته الكولومبية «كلان ديل غولفو» بأن يوقفوا موجة اغتيال الشرطة التي ينفذونها منذ تسليمه في مايو (أيار) إلى الولايات المتحدة، على ما أعلن أحد وكلاء الدفاع عنه.

وفي رسالة تلقتها وسائل الإعلام وأكد صحتها وكلاء الدفاع عن تاجر المخدرات، أمر دابرو أن عصابة «كلان ديل غولفو»

أنطونيو أوسوغا المعروف بلقب أوتونيل أعضاء عصابة «كلان ديل غولفو» التي كان يتولى قيادتها حتى اعتقاله في أكتوبر (تشرين الأول) بوقف أعمالهم «ضد قوات الأمن في كولومبيا».

وقتلت مجموعات مسلحة منذ بداية العام 36 شرطياً نتيجة أعمال عنف شنتها في البلاد حسب تقرير وكالة الصحافة الفرنسية.

وأشارت السلطات إلى أن عصابة «كلان ديل غولفو»

سوء السلوك يكبد كيفن سيبسي 31 مليون دولار

سان فرانسيسكو: «الشرق الأوسط»
قضت محكمة بدفع الممثل كيفن سيبسي 31 مليون دولار للشركة المنتجة لمسلسل «هاوس أوف كاردز» على خلفية سوء سلوك جنسي أدى إلى طرده من المسلسل ذي الشعبية الذي عرضته منصة نتفليكس ليت الأفلام عبر الإنترنت وقلب مسيرته الطموحة رأساً على عقب، حسبما ذكرت وكالة بلومبرغ للأخبار الجمعة.

كيفن سيبسي (أ.ب)

